جـامعة الأزهـر
كلية الدراسات الإسلامية
والعـربية للبنين بدسـوق

مجلة الدراية
https://drya.journals.ekb.eg
drya.journal@gmail.com

مجلة الدراية
مجلة علمية محكمة نصف سنوية

مَنْهَجُ الحَافِظِ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ مَحْمُود بْنِ الأَخْضَر الجُنَابَذِيِّ فِي الجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ
"دِرَاسَةٌ تَحْلِيلِيَّةٌ"

د/ إبراهيم بركات صالح عواد

الأستاذ المشارك بقسم السنة وعلومها -كلية الشريعة وأصول الدين -
جامعة الملك خالد - أبها -المملكة العربية السعودية

١٤٤٥هـ -٢٠٢٤م

مَنْهَجُ الحَافِظِ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ مَحْمُود بْنِ الأَخْضَرِ الجُنَابَذِيِّ فِي الجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ، دِرَاسَةٌ تَحْلِيلِيَّةٌ

إبراهيم بركات صالح عواد

قسم السنة وعلومها–كلية الشريعة وأصول الدين– جامعة الملك خالد– أبها–المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: ieyyalawwad@kku.edu.sa

الملخص:

تناول هذا البحث جَمْعَ ودراسة أقوال الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في جَرْحِ الرواة وتعديلهم؛ لمعرفة منهجه في ذلك، من خلال مقارنتها بأقوال النُّقَّاد الآخرين، إضافة لذكر جوانب من عنايته بأحوال الرواة، وقد أفاد الباحث من المنهج الاستقرائي، والتحليلي، والمقارن وقد خَلُصَت الدراسة إلى تنوع جوانب معرفته بأحوال الرواة، مثل اهتمامه ببيان تواريخ الرواة، وضبط أسمائهم، وبيان شيوخهم وتلاميذهم، وأسماء ذوي الكُنَى، وكُنَى ذوي الأسماء، والمُدَبَّج، والإخوة والأخوات، وغير ذلك. وخَلُصَت أيضا إلى أنَّ طريقته في الحكم على الرواة جرحًا وتعديلًا قامت على الأصالة، وهي العَامَّة الغالبة، والإفادة مِنْ أقوال مَنْ تَقَدَّمَهُ مِنَ النُّقَّاد في جوانبَ متعددةٍ، كما بَيَّنَتْ أنه لم ينفرد بمصطلحات خاصة، ولا تعقبات له أو عليه جَرْحًا وتعديلًا، ويُعَدُّ مِنَ المُقِلِّين، والمعتدلين في الجرح والتعديل، واعتمد النُّقَّاد أقوالَه فيهما. ويوصي الباحث بإجراء المزيد من البحوث الحديثية المتعلقة بالحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَّابِذِي؛ لإبراز جوانب الصناعة الحديثية مِنْ خلال دراسة مؤلفاته بعد تحقيقها.

الكلمات المفتاحية: ابن الأخضر، الأصالة، الإفادة، النَّجَّار، الدُّبَيْثِيّ، مشيخة، البغوي، مُغُلْطَاي.

The approach of Al-Hafiz Abdul Aziz Ibn Mahmoud Ibn Al-Akhdar Al-Jonabadhi in vouching and discrediting, an analytical study:

Ibrahim Barakat Saleh Awwad
Associate Professor - Department of Sunnah and its Sciences - College of Sharia and Fundamentals of Religion - King Khalid University - Abha - Kingdom of Saudi Arabia.
E-mail: ieyyalawwad@kku.edu.sa

Abstract:

This research dealt with collecting and studying the sayings of Al-Hafiz Abdul Aziz bin Mahmoud Al-Jonabadhi regarding vouching and discrediting of narrators to know his approach in this, by comparing it with the statements of other critics, in addition to mentioning aspects of his attention to the conditions of the narrators. The researcher benefited from inductive, analytical, and comparative approaches, and the study concluded with the diversity of aspects of his knowledge of the conditions of narrators, such as his interest in explaining the dates of the narrators, checking their names, explaining their sheikhs and students, the names of those with nicknames, the nicknames of those with names, Almodabaj, brothers and sisters, and so on. I also concluded that his method of judging narrators in terms of distortion and modification was based on authenticity, which is the prevailing general principle, and benefiting from the sayings of the critics who preceded him in various aspects. I also showed that he was not unique in using special terminology, and there were no follow-ups to him in vouching and discrediting, and he is considered among the critics and moderates vouching and discrediting , and critics adopted his statements regarding them. The researcher recommends conducting more hadith research related to Al-Hafiz Abdul Aziz Ibn Mahmoud Ibn Al-Akhdar Al-Jonabadhi, To highlight the aspects of modern industry by studying his works after they were published.

Keywords: Al-Akhdar, authenticity, benefit, Al-Najjar, Al-baithi, Mashiakha, Al-Baghawi, Mughalata

مقدمة

إنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَّا بَعْدُ:

فإنَّ علم الجرح والتعديل من أهم علوم الحديث، بل جعله الإمام الحاكم نوعين في الأصل كل منهما عِلْمٌ برأسه[١]؛ إذ بواسطتهما يتميز صحيح الحديث من سقيمه، وتتبين مواطن الخلل والوَهْمِ في الروايات؛ وبالتالي صحة الأحكام المستنبطة، قال السخاوي:" من أهم أنواع علوم الحديث، وأعلاها وأنفعها؛ لمعرفة الحديث الصحيح من السقيم"[٢]

وقال المُعَلِّمِي اليَمَانِي:" فَرْعٌ عظيم...وَجُوِّزَ تَوَرُّعًا، وصونا للشريعة، لا طعنًا في الناس، وكما جاز الجرح في الشهود جاز في الرواة، والتثبيت في أمر الدين أولى من التثبيت في الحقوق والأموال، فلهذا افترضوا على أنفسهم الكلام في ذلك".[٣]

والكلام في الرواة ليس بالأمر السهل الميسور المَنَال؛ إذ أنه يحتاج للاطلاع على الرواة مِنْ جوانبَ كثيرةٍ، وتتبع أحوالهم، وعلى المرويات وسبرها؛ ولذا لم يتكلم فيه إلا الجهابذة الأفذاذ، قال المُعَلِّمِي اليَمَانِي أيضًا:" ليس نَقْدُ الرواة بالأمر الهين؛ فإنّ الناقد لا بد أن يكون واسع الاطلاع على الأخبار المروية، عارفاً بأحوال الرواة السابقين وَطُرُقِ الرواية، خبيراً بعوائد الرواة ومقاصدهم وأغراضهم، وبالأسباب الداعية إلى التساهل والكذب، والموقعة في الخطأ والغلط، ثم يحتاج إلى أن يعرف أحوال الراوي متى ولد؟ وبأي بلد؟ وكيف هو في الدين والأمانة والعقل والمروءة والتحفظ؟ ومتى شرع في الطلب؟ ومتى سمع؟ وكيف سمع؟ ومع من سمع؟ وكيف كتابه؟ ثم يعرف أحوال الشيوخ الذين يُحَدِّث عنهم وبلدانهم ووفياتهم وأوقات تحديثهم وعادتهم في التحديث، ثم يعرف مرويات الناس عنهم ويعرض عليها مرويات هذا الراوي ويعتبرها بها، إلى غير ذلك مما يطول شرحه، ويكون مع ذلك متيقظاً، مرهف الفهم، دقيق الفطنة، مالكاً لنفسه، لا يستميله الهوى ولا يستفزه الغضب، ولا يستخفه بادر ظن حتى يستوفي النظر ويبلغ المقر، ثم يُحْسِنُ التطبيق في حكمه، فلا يجاوز ولا يقصر، وهذه المرتبة بعيدة المرام، عزيزة المنال، لم يبلغها إلا الأفذاذ".[٤]

---

(١) معرفة علوم الحديث، (١/ ٥٢).

(٢) فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، (٤/ ٣٤٨).

(٣) الجرح والتعديل، المقدمة، ابن أبي حاتم، (٢/١).

(٤) الجرح والتعديل، المقدمة، ابن أبي حاتم، (٢-٣).

وقد قَيَّضَ الله –عزَّ وجلَّ– لخدمته رجالاً نُقَّادًا أفذاذًا، أفْنَواْ أعمارهم في خدمته، فآثروا قَطْعَ المفاوز على المُكْثِ بين الأهل والأصحاب، وتتبعوا وراقبوا أحوال الرواة في كل زمان ومكان، وقد جاء هذا البحث لدراسة منهج أحدهم، وهو الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ[1].

سائلًا المولى–عَزَّ وجَلَّ– أن يكون هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن يكون لَبِنَةً مِنْ لَبِنَاتِ دراسة مناهج الأئمة النُّقَّاد في الجرح والتعديل.

مشكلة الدراسة:

للحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ أقواله وأحكامه الخاصة على الرواة جَرْحًا وتعديلًا، ولم يتم تناولها في أي دراسة علمية؛ للكشف عن منهجه، وبيان مرتبته من حيث الاعتدال، والتوسط، والتساهل، وقد نتج عن ذلك جملة مِن الأسئلة:

١– كم عدد الرواة الذين تكلم فيهم جَرْحًا أو تعديلًا، تصريحًا أو تلميحًا؟

٢–ما منهج الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الجرح والتعديل؟

٣–هل اقتصر على استعمال الألفاظ المفردة في جَرْحِ الرواة وتعديلهم فقط؟ أم تجاوز ذلك إلى الألفاظ المركبة ؟

٤– هل تَفَرَّدَ بألفاظ خاصة في الجرح والتعديل عن غيره من النُّقَّاد؟

٥–هل تَفَرَّدَ بالحكم على بعض الرواة جَرْحًا أو تعديلًا؟

٦–هل كانت أحكامه على الرواة موافقة أم مخالفة لأقوال النُّقَّاد الآخرين؟

٧–هل كان من المقلين أم من المكثرين في نقد الرواة؟

٨–هل تعددت وتعارضت أقواله في الجرح والتعديل؟

٩–هل كان من المتشددين ؟ أم من المعتدلين؟ أم من المتساهلين في تعديل الرواة وتجريحهم؟

١٠–ما منزلته في الجرح والتعديل؟

١١–هل من تعقبات له أو عليه في الجرح والتعديل؟

١٢–ما موارده في الجرح والتعديل؟ وأيهما أكثر؟

---

(١) الجُنَابَذِيِّ: بضم الجيم وفتح النون وفتح الباء المنقوطة بواحدة بعد الألف وفي آخرها الذال المعجمة، هذه النسبة إلى كونابذ، ويقال لها بالعربية: جُنَابِذ، وهي قرية بنواحي نيسابور، يُنْظَر: الأنساب، السمعاني، (٣/٣٣٤)، ترجمة رقم: (٩٤١).

١٣-مـا المُصَـنَّفات الحديثيـة التـي حفظـت أقـوال الحـافظ عبـد العزيـز بـن محمـود بـن الأخضـر الجُنَابَذِيِّ في الجرح والتعديل؟

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في:

١-تَعَلُّقِ البحـث بعلـم الجَـرْحِ والتعـديل؛ إذ بـه يـتم الحكـم علـى الـرواة، وبالتـالي صـحة الحكـم على الأحاديث، ومن ثَمّ دقة الحكم الشرعي الذي تضمنته.

٢-عـدمِ وجـود دراسـة علميـة سـابقة تتعلـق بمـنهج الحـافظ عبـد العزيـز بـن محمـود ابـن الأخضـر الجُنَابَذِيِّ في جَرْحِ الرواة وتعديلهم.

٣-خدمة الحديث النبوي في فَرْعِ علم الجرح والتعديل، من خلال دراسة منهجه فيه.

٤-الحاجـة الماسَّـة لجمـع شـتات مـا تَفَـرَّقَ مـن ألفـاظ الجـرح والتعـديل التـي أطلقهـا علـى الـرواة جرحًـا وتعـديلًا، والتـي لا تـزال مبثوثـةً فـي بطـون أُمهـات كُتُـبِ الجَـرْحِ والتعـديل، ومـن ثَـمَّ دراسـتها دراسةً حديثيةً تحليلية.

أهداف البحث: تكمن أهمية البحث في:

١-ما تَقَدَّم من أهميته.

٢- معرفة عدد الرواة الذين تكلم فيهم جَرْحًا أو تعديلًا، تصريحًا أو تلميحًا.

٣-إبراز منهج الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الجرح والتعديل.

٤- بيان الألفاظ التي استعملها في جَرْحِ الرواة وتعديلهم.

٥-الوقوف على الألفاظ الخاصة جَرْحًا وتعديلًا التي أطلقها إن وُجِدَت.

٦- بيان الرواة الذين تَفَرَّدَ بالحكم عليهم جَرْحًا أو تعديلًا؟

٧- بيان مدى موافقة أحكامه على الرواة جَرْحًا وتعديلًا لأحكام غيره من النُّقَّاد.

٨-إظهار منزلته من حيث الكثرة أو القلة في جَرْحِ الرواة وتعديلهم.

٩-معرفة ما إذا وقع تعدد وتعارض بين أقواله في الجرح والتعديل.

١٠-بيان مرتبته من حيث الاعتدال، أو التشدد، أو التساهل في الجرح والتعديل.

١١-إبراز منزلته من حيث اعتماد النُّقَّاد على أقواله في الجرح والتعديل.

١٢-معرفة جوانب تعقباته على غيره مِنَ النُّقَّاد، وتعقباتهم عليه.

١٣-بيان موارده في الجرح والتعديل، وأيهما الأكثر.

١٤-معرفة المُصَنَّفات الحديثية التي حفظت أقواله في الجرح والتعديل.

الدراسات السابقة:

بعد البحث لم يعثر الباحث على أي دراسة حديثية تتعلق بمنهج الحافظ عبد العزيز ابن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الجَرْحِ والتعديل، إلا ما كان من نُقُولات متناثرة لأقواله في الرواة جَرْحًا وتعديلًا في بطون أمهات كتب الجرح والتعديل؛ إلا ما كان مِنْ أقواله في كتابه المطبوع: (العُمْدَة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شُهْدَة).

حدود الدراسة:

جَمْعُ أقوال الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ المتعلقة بجرح الرواة وتعديلهم في كتبه المطبوعة، وفي المؤلفات التي حفظت لنا أقواله في ذلك، وبيان منهجيته في ذلك.

منهج البحث وإجراءاته:

أولًا : منهج البحث:

قام منهج البحث على المناهج الآتية:

١-المنهج الاستقرائي: القائم على جمع المادة العلمية المتعلقة بالبحث، من خلال الموسوعات الحديثية، وتصنيفها ضمن مباحث ومطالب.

٢-المنهج التحليلي: المتعلق بتحليل المادة العلمية الواردة في البحث.

٣-المنهج المقارن: القائم على مقارنة أقواله بأقوال النُّقَّاد الآخرين؛ للوصول إلى الحكم السليم على الراوي، وبيان مدى موافقة أقواله لأقوالهم، ومخالفتها لها.

ثانيًا : إجراءات البحث:

تمثلت إجراءات البحث بالآتي:

١- ذِكْرُ اسم الراوي الذي تكلم فيه الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ جَرْحًا وتعديلًا.

٢- ذِكْرُ قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي.

٣- ترجمة الراوي ترجمة تفي بالغرض.

٤-ذِكْرُ أقوال النُّقَّاد في الراوي، وتوثيقها من مصادرها الأصيلة عند توفرها، وعند عدم وجودها؛ كأن لم تصلنا، أو عدم وجودها في المطبوع منها، يكون التوثيق من المصادر التي حفظت مادتها العلمية، مع الإشارة لذلك.

٥-إذا كان الراوي مِنَ المُتّفق عليهم جَرْحًا أو تعديلًا، سأذكر أقوال النُّقَّاد فيهم حسب تَقَدُّم تاريخ الوفاة.

٦- إذا كان الراوي مِنَ المختلف فيهم جرحًا أو تعديلًا، سأبين ذلك بِذِكْرِ المُعَدِّلين أوَّلًا، ثم المُجَرِّحِين والمُلينين ثانيًا، وحسب تقدم تاريخ الوفاة، ثم خلاصة الحكم.

٧- بيان مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ لأقوال النُّقَّاد.

٨- ضبط الأسماء المُشكلة التي تحتاج لذلك ضبطًا تامًّا، وبيان نَسَبِ الرواة.

٩-التعريف بالأعلام ممن يُحْتَاج لمعرفتهم.

١٠- بيان غريب الحديث، والألفاظ الغريبة إن وُجُد ذلك.

١١- التعريف بالأماكن والبلدان التي تَمَسُّ الحاجة إلى تعريفها مِنْ خلال المصادر الحديثة إن تيسر ذلك، أو من خلال المصادر القديمة.

خطة البحث:

اقتضت طبيعة البحث أن يكون في مقدمة، وتمهيد، وخمسة مباحث، وخاتمة تضمنت أهم النتائج والتوصيات.

التمهيد: التعريف بالحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ، وجوانب عنايته بعلوم الرواة، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: حياته الشخصية.

المطلب الثاني: حياته العلمية.

المطلب الثالث: جوانب معرفته بأحوال الرواة:

أولًا: بيانه لنسب الراوي.

ثانيًا: بيانه لتواريخ الرواة.

ثالثًا: اهتمامه بضبط أسماء الرواة.

رابعًا: بيانة لنسبة الراوي وضبطها.

خامسًا: بيانه لشيوخ الراوي وتلاميذه.

سادسًا: بيانه أسماء ذوي الكنى، وكنى ذوي الأسماء من الرواة.

سابعًا : بيانه للمُنَبَّج مِنَ الرواة.

ثامنًا : بيانه للأخوة مِنَ الرواة.

تاسعًا : حصر عدد أحاديث الرواة من الصحابة-رضي الله عنه- والتابعين.

المبحث الأول: طريقته في بيان أحوال الرواة جَرْحًا وتعديلًا أصالة، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الاقتصار على ذِكْرِ ألفاظ الجَرْحِ والتعديل وَحْدَهَا في الرواة أصالة.

المطلب الثاني: ذِكْرُ ألفاظ الجرح والتعديل في الرواة أصالة، مع زيادة بيان.

المطلب الثالث: الثناء على الرواة أصالة وعكسه من خلال ذِكْرِ بعض صفاتهم.

المبحث الثاني: طريقته في بيان أحوال الرواة جَرْحًا وتعديلًا بالإفادة مِنْ أقوال مَنْ تَقَدَّمَهُ مِنَ النُّقَّاد، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ذِكْرُ ألفاظ الجرح والتعديل وَحْدَهَا في الرواة بالإفادة من أقوال مَنْ تَقَدَّمَهُ مِنَ النُّقَّاد مِنْ خلال الرواية.

المطلب الثاني: الاقتصار على ذِكْرِ ألفاظ الجرح والتعديل وَحْدَهَا في الرواة بالإفادة من أقوال مَنْ تَقَدَّمَهُ مِنَ النُّقَّاد من غير رواية.

المبحث الثالث: التعديل الصريح أو بالتلميح، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: التعديل الصريح بلفظ واحد من ألفاظ التوثيق فقط.

المطلب الثاني: التعديل الصريح بلفظ واحد من ألفاظ التوثيق، مع زيادة بيان.

المطلب الثالث: التعديل الصريح بما تأكد بأكثر مِنْ لفظ مِنْ ألفاظ التوثيق.

المطلب الرابع: التعديل الصريح بما تأكد بأكثر من لفظ مِنْ ألفاظ التوثيق، مع زيادة بيان.

المطلب الخامس: التعديل بالتلميح مِنْ خلال الثناء على الرواة بذكر صفاتهم الحسنة.

المبحث الرابع: الجرح الصريح أو بالتلميح، وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: الجرح الصريح بما دَلَّ على الوصف بالكذب.

المطلب الثاني: الجرح الصريح بما دَلَّ على الوصف بالضعف الشديد الذي لم يصل إلى تَعَمُّدِ الكَذِب.

المطلب الثالث: الجرح الصريح بما دَلَّ على الضعف المُحْتَمَل.

المطلب الرابع: الجرح بالتلميح دون التصريح.

المطلب الخامس: الجرح بالتلميح إلى ضعف الراوي من خلال ذِكْرِ موضوعات حديثه.

المطلب السادس: ما لم يتعلق ابتداءً بالجرح حتى يتبين حاله، والراجح الجرح.

المبحث الخامس: موارده في الجرح والتعديل، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: المورد الذاتي.

المطلب الثاني: مورد الإفادة.

ثم تأتي الخاتمة، والفهارس.

التمهيد

التعريف بالحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ وجوانب عنايته بعلوم الرواة

المطلب الأول: حياته الشخصية.

أولًا: اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده، وشهرته.

اسمه: اتفق مؤرخوه على أنَّ اسمه: عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن محمود ابن الأخضر الجُنَابَذِيِّ.

نَسَبُه: اعتاد المترجمون نسبة من يترجمون لهم؛ لبيان فضل النسب الذي ينتمون إليه، وقد قيل في نسبه: الجُنَابَذِيِّ، البغدادي، وفي بيان نسب الجُنَابَذِيِّ، قال السَّمْعَانِي:" الجُنَابَذِيِّ: بضم الجيم وفتح النون، وفتح الباء المنقوطة بواحدة بعد الألف، وفي آخرها الذال المعجمة، هذه النسبة إلى كُونَابِذ، ويقال لها بالعربية: جُنَابِذ[١] وهي قرية بنواحي نيسابور[٢] ".[٣]

كنيته: اتفق من ترجم له على أنه يُكَنَّى أبا محمد.[٤]

مولده: ذكر بعض من ترجم له أنه ولد في بغداد في رجب سنة أربع وعشرين وخمسمائة[٥]، وكان ابن العماد الحنبلي أكثر دقة؛ حيث حَدَّدَ اليوم، والتاريخ، والشهر أيضًا، فقال:" ولد يوم الخميس ثامن عشر رجب، سنة أربع وعشرين وخمسمائة ببغداد".[٦]

---

(١) جُنَابِذُ: بالضم، وبعد الألف باء موحدة مكسورة، وذال معجمة: ناحية من نواحي نيسابور، وأكثر الناس يقولون إنها من نواحي قهستان من أعمال نيسابور، وهي كورة يقال لها كنابذ، وقيل هي قرية ينسب إليها خلق من أهل العلم، يُنْظَر: معجم البلدان، ياقوت الحموي، (١٦٥/٢).

(٢) نَيْسَابُور: بفتح أوله، والعامة يسمونه نشاور، وهي مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة معدن الفضلاء ومنبع العلماء، وسميت بذلك؛ لأن سابور مرّ بها وفيها قصب كثير فقال: يصلح أن يكون ههنا مدينة، وكان المسلمون فتحوها في أيام عثمان ابن عفان، رضي الله عنه، والأمير عبد الله بن عامر بن كريز في سنة ٣١ صلحًا وبنى بها جامعًا، وقيل إنها فتحت في أيام عمر، رضي الله عنه، على يد الأحنف بن قيس، يُنْظَر: معجم البلدان، ياقوت الحموي، (٣٣١/٥).

(٣) الأنساب، السَّمْعَانِي، (٣/ ٣٣٤)، ترجمة رقم: (٩٤١).

(٤) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي، (١٥/ ٢٥٣)، ترجمة رقم: (٩٢٨)، والوافي بالوفيات، خليل بن أيبك الصفدي، (٣٤٣/١٨)، ترجمة رقم: (٣)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي، (٧/ ٨٦).

(٥) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، الذهبي، (١٣/ ٣١٦)، ترجمة رقم: (٢٣).

(٦) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، (٧/ ٨٦).

شـــهرته: اشـتهر بـابن الأخضـر، ولـم أجـد بعـد البحـث الشـديد سـببها، ويُعـرف بهـا طائفـة مـن العلماء غير الحافظ عبد العزيز بن محمد بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ، وهم:

١- **رزق الله بن محمد بن أبي الطّيب، محمد بن أحمد بن علي الخطيب، أَبو سعد المعروف بابن الأخضر:** تفقه على مذهب أبي حنيفة، وسمع ببغداد من: عُبيد الله ابن مُحَمَّد الفَرَضي، وعبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي ... وَقدم بغداد بعد علو سند، وَحَدَّثَ بهَا، وروى عنه: أَبو بكر، أحمد بن علي بن بدران الحلواني، وتوفي سنة تسع وستين وأربعمائة.(١)

٢-**أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن إسماعيل بن عبيد الله بن الأخضر، أَبُو عبد الله:** بَقِيَّة بيته، وهو من أحسن النَّاس تلاوة في المحراب، سمع: الْحسن بن أحمد ابن شاذان، والحسين بن عمر بن محمد العلّاف، وَغَيرهم... وروى عنه: أَبو القاسم ابن السمرقندي، وعلي بن أحمد بن بَكَّار المقرئ، توفّي سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة.(٢)

٣- **علي بن عبد الرحمن بن مهدي بن عمران، أبو الحسن بن الأخضر التَّوخيُّ الإشبيليُّ:** كان مقدَّمًا في علم اللُّغة والعربية والآداب، أخذ عن أبي الحجَّاج يوسف الأعلم. وسمع من أبي علي الغسَّاني، وغيره، وكان موصُوفًا بالذَّكاء والإتقان والدِّين والثِّقة، حمل عنه الناس، وتوفي سنة أربع عشرة وخمسمائة.(٣)

٤- **علي بن محمد بن محمد بن محمد بن يحيى بن شعيب بن حسن الشَّيْبانيّ، أبو الحسن الأنباري، ابن الأخضر:** خطيب الأنبار، تفقّه ببغداد على مذهب أبي حنيفة، وَكَانَ ثِقَة نبيلاً، سمع: أبا أحمد الفَرَضيّ، وأبا عمر بن مهدي، وأبا الحسين بن بِشْران، وابن رزقويه. وسمع عنه: إسماعيل بن محمد، توفي سنة ست وثمانين وأربعمائة.(٤)

ثانيًا: نشأته:

نشأ نشأة علمية؛ حيث إنَّ أسرته كانت أسرة علمية، فوالده، وأخته، وإخوته، وأحفاده من أهل العلم، فقد ذكر بعض من ترجم له أنه طلب العلم في صغره بعناية والده، قال ابن النَّجَّار:" سَمَّعَهُ أبوه مِنْ جماعة".(٥)

---

(١) المصدر السابق، (١٤/ ٧٧)، ترجمة رقم: (٣).

(٢) الوافي بالوفيات، الصفدي، (٤٧/٨)، ترجمة رقم: (٣).

(٣) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي، (٢٢٤/١١)، ترجمة رقم: (١٤٦).

(٤) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي، (٥٦٦/١٠)، ترجمة رقم: (١٩٥).

(٥) سير أعلام النبلاء، الذهبي ، (٢٢/ ٣٢)، ترجمة رقم: (٢٦).

وأما أخته بدر التّمام، قال الذهبي:" سمعت المبارك بن أحمد الصيرفي. وعنها: ابن أخيها علي، رَوَى ابن النَّجَّار عنه، عنها. توفيت في رمضان".(١)

وأما ولده علي، فسمع مع والده من الإمام، عبد الخالق بن عبد الوهاب الصَّابوني(٢).(٣)

وأما أحفاده، أحمد، وإسماعيل، ابنا إسماعيل ابن النَّرْسِيّ، فهم من أهل العلم أيضًا، فقد سمعا مع جدهما عبد العزيز من: عبد الله بن أحمد بن هبة الله النَّرْسِيّ.(٤)

ثالثًا: عمله:

على الرغم من عنايته الفائقة بالعلم، لم يكن ذلك ليمنعه من العمل؛ لِيُعِيل نفسه وأسرته، بل كان يعمل في تجارة البَزِّ(٥) في حانوت(٦) له في خان الخليفة(٧)، وما كان يترك التعليم حتى في حانوته(٨)، قال ابن النَّجَّار:" قرأت عليه كثيرًا في حَلَقَتِه، وفي حانوته".(٩)

رابعًا : مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه:

حظي-رحمه الله- بمكانة علمية مرموقة، وقد تمثلت في جانبين:

الأول: نَقْلُ النُّقَّاد لأقواله في جَرْحِ الرواة وتعديلهم: نَقَلَ عددٌ مِنْ النُّقَّاد على اختلاف بلدانهم وأزمانهم أقوالَه في الجرح والتعديل، وهذا دليل على مكانته العلمية في هذا الجانب، واعتمادهم على أقواله، حيث نقل عنه كلٌّ مِن: ابن الدُّبَيْثِيّ(١٠).

---

(١) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، (١٣/ ٥٧٣)، ترجمة رقم: (٦٠١).

(٢) الصَّابُوني: بفتح الصاد المهملة، وضم الباء الموحدة، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى عمل الصَّابون، وبيت كبير بنيسابور الصَّابونية؛ لعل بعض أجدادهم عمل الصَّابون فعرفوا به، يُنْظَر: الأنساب، السمعاني، (٢٤٧/٨)، ترجمة رقم: (٢٤٣٢).

(٣) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (٢١/ ٢٧٤)، ترجمة رقم: (١٤٧).

(٤) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، الذهبي (١٢/ ٤١٠)، ترجمة رقم: (٣٢٧)، و(١٢/ ٤١٠)، ترجمة رقم: (٣٢٧).

(٥) البَزُّ: نوع من الثياب، يُنْظَر: الصحاح تاج اللغة وتاج العربية، الجوهري، (٣/ ٨٦٥).

(٦) الحانوت: دكان البائع، يُنْظَر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، (١٥٨/١).

(٧) الخان: كلمة فارسية، وهو ما يكون في المدن والطرقات من المباني التجارية، ويحتوي على متاجر متعددة، يقصده التجار للبيع والشراء والاستراحة، يُنْظَر: لسان العرب، ابن منظر، (٣١٣/١٠)

(٨) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (٢٢/ ٣٢)، ترجمة رقم: (٢٦).

(٩) المصدر السابق، (٢٢/ ٣٢)، ترجمة رقم: (٢٦).

(١٠) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي، (١٥/ ١٤)، ترجمة رقم: (٣٧.

وابن النَّجَّار[١]، والحازمي[٢]، وابن نُقْطَة، [٣] والصفدي[٤]، ومُغُلْطَاي بن قِلِيج[٥]، والذهبي[٦]، وابن رجب الحنبلي[٧]، والحافظ ابن حجر العسقلاني،[٨] وابن عِرَاق الكِنَانِي[٩]، وغيرهم.

الثاني: الثناء عليه ببيان فضائله، وجوانب نبوغه: أثنى العلماء على الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ، وأبانوا عن فضائله، وجوانب نبوغه، ومن ذلك:

١-قال ابن النَّجَّار:" كان ثقةً، حُجَّةً، نبيلًا، ما رأيت في شيوخنا مثله في كثرة مسموعاته، وَحُسْنِ أُصوله، وحفظه، وإتقانه، وكان أمينًا، ثخين السَّتْرِ، مُتَدَيِّنًا، ظريفًا".[١٠]

٢-قال ابن نُقْطَة:" كان مُكْثِرًا ثبتًا ثقة مأمونًا، كثير السماع، واسع الرواية صحيح الأصول، منه تعلمنا واستفدنا، وما رأينا مثله".[١١]

٣-قال ابن كثير:" الْمُحَدِّث، المُكثِر، الحافظ، المُصَنِّف، المُحَرِّر، له كُتُبٌ مفيدة متقنة، وكان مِنَ الصالحين".[١٢]

٤-قال الذهبي:" الإمام، العالم، المُحَدِّث، الحافظ، المُعَمَّر، مُفِيدُ العراق".[١٣]

٥-قال ابن العماد الحنبلي:" الحافظ المتقن، مسند العراق... وحَصّل الأصول... ولم يزل يسمع، ويقرأ على الشيوخ؛ لإفادة الناس إلى آخر عمره"[١٤].

---

(١) المصدر السابق، (٣٤٥/١٥)، ترجمة رقم: (١٣٢٣).

(٢) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي، (١٥/ ٣٤٥)، ترجمة رقم: (١٣٢١).

(٣) إكمال الإكمال، (٢/ ٥٣٢)، ترجمة رقم: (٢١٧١)، والتقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة، (١/ ٣٦٤)، ترجمة رقم: (٤٦٤).

(٤) الوافي بالوفيات، (٢/ ١٧٩)، ترجمة رقم: (٣).

(٥) إكمال تهذيب الكمال، (١/ ٢٠٣)، ترجمة رقم: (٢٠٩).

(٦) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (٦٤٢/٢)، ترجمة رقم: (٥١٥٣)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، (١٣/ ٤٢٩)، ترجمة رقم: (٢٦٨).

(٧) ذيل طبقات الحنابلة، (٣٢٠/٢).

(٨) لسان الميزان، ابن حجر، (١/ ١٨٨)، ترجمة رقم: (٥٩٧)، ويُنْظَر أيضًا: (٣٦٤/٥)، ترجمة رقم: (١١٨٩).

(٩) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، (٤٣/١)، ترجمة رقم: (٢).

(١٠) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (٢٢/ ٣٢)، ترجمة رقم: (٢٦).

(١١) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، (١/ ٣٦٤)، ترجمة رقم: (٤٦٤).

(١٢) البداية والنهاية، (١٣/ ٦٨).

(١٣) سير أعلام النبلاء، (٢٢/ ٣٢)، ترجمة رقم: (٢٦).

(١٤) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، (٧/ ٨٥- ٨٦).

خامسًا: وفاته: "بعد حياة حافلة بالطلب، وكثرة السَّماع، وَحِرْصٍ على إفادة الغير حتى في حانوته، والتحديث حتى نهاية العُمُر، يأتي الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الخضر الجُنَابَذِيِّ، – قَدَرُ الله، فيتوفى–رحمه الله– ليلة السبت بين الْعِشَاءَيْنِ، في سادس شوال من سنة إحدى عشرة وستمائة ودفن بباب حرب من الغد يوم الأحد". (١)

المطلب الثاني: حياته العلمية:

أولًا : شيوخه: مَنْ كان مثل الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في التبكير في طلب العلم، حيث إنه سمع سنة ثلاثين وخمسمائة(٢)؛ فلا بُدَّ مِنَ الأخذ عن شيوخ كُثُر، فسمع بإفادة أبيه من: القاضي أبي بكر بن عبد الباقي(٣)، وأبي القاسم ابن السّمرقندي(٤)، وخلق، وسمع هو بنفسه من القاضي أبي الفضل الأرموي(٥).وعلي ابن عبيد الله بن الزّاغوني(٦)، وطبقتهم، ومن بعدهم".(٧)

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة، ابن رجب الحنبلي، (٣/ ١٧٣)، والتقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة، (١/ ٣٦٤)، ترجمة رقم: (٤٦٤).

(٢) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي، (١٥/ ٢٥٣)، ترجمة رقم: (٩٢٨).

(٣) محمد بْن عَبْد الباقي بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه، البغدادي، الحنبلي، يُعْرَف بقاضي المارستان، وُلِد سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة، سمع مِنْ: عليّ بن عمر البرمكيّ، وعليّ بن عيسى الباقِلّانيّ...روى عنه :ابن عساكر، وابن السَّمْعَانِي... وكان ثقة، فَهِمًا، ثَبْتًا، حُجَّة، متقنًا في علومٍ كثيرة، منفردًا في عِلم الفرائض، توفي سنة خمس وثلاثين وخمس مائة، يُنْظَر: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي، (٦٣٩/١١)، ترجمة رقم: (٢٦٠).

(٤) إِسْمَاعِيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث، أبو القاسم السمرقندي، ولد سنة أربع وخمسين، سمع مِنْ: ابن النقور، والصريفيني... سمع منه: ابن الجوزي، وغيره... ، وكان له يقظة ومعرفة بالحديث... وتوفي سنة ست وثلاثين وخمس مائة، يُنْظَر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ابن الجوزي، (١٨/٢٠-٢١)، ترجمة رقم: (٤٠٧٥).

(٥) محمد بن عمر بن يوسف بن محمد، القاضي أبو الفضل الأُرْمَوِيّ، وُلِد سنة تسع وخمسين وأربعمائة ببغداد، وَسَمّعوه من: أَبِي جعفر ابن المسلمة، وأبي الحسين ابن المهتدي بالله، حَدَّث عَنْهُ: السِّلفي، وابن عساكر، وابن السَّمْعَانِي، وغيرهم... وكان ثقة دَيِّنًا، كثير التلاوة، توفي سنة سبع وأربعين وخمس مائة، يُنْظَر: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي، (٩١١/١١)، ترجمة رقم: (٣٩٦).

(٦) لي بن عُبَيْد الله بن نصر بن عُبَيْد الله بن سهل، الإمام أبو الحسن ابن الزّاغوني... وولد سنة خمسٍ وخمسين وأربعمائة، حدَّث عن: أبو جعفر ابن المسلمة، وابن هزارمرد... وكان إمامًا فقيهًا، متبحّرًا في الأصول والفروع، متفننًا، واعظًا، مناظرًا، ثقة،...توفي سنة سبع وعشرين وخمس مائة، يُنْظَر: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي، (٤٦١/١١)، ترجمة رقم: (٢٢٩).

(٧) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي، (٧/ ٨٦).

ولم يقتصر في سماعه على الذكور من العلماء، بل تجاوز ذلك بالسماع من الإناث أيضًا، فسمع من: شُهْدَة [١] (فخر النساء)، بنت المحدث أبي نصر، (أحمد بن الفرج الأبري الدينوري) [٢]، وبِشَارَة [٣] بنت مسعود بن موهوب الشافعي[٤]، وآمنة[٥] بنت الشّريف، محمد بن عبد اللَّه ابن المهتدي بالله الهاشميّ [٦]، وفاطمة[٧] بنت علي بن عبد اللَّه الوقاياتي، أم عليّ.[٨]

ثانيًا : تلاميذه:

مَنْ كان مثل الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في التبكير في السماع، وكثرة شيوخ، وثناء أعلام، وتنوع مصنفات؛ سيقبل عليه الكثير من التلاميذ ذكورًا وإناثًا؛ للسماع منه، والإفادة من علمه، ومن أشهر تلاميذه الذكور: ابن الدُّبَيْثِيّ[٩].

---

(١) شهْدَة بنت أحمد بن الفرج الابري فخر النساء، سمعت من: أبي الخَطَّاب، نصر بن أحمد بن البطر، والحسين بن أحمد بن طلحة النعالي، وطراد بن محمد الزينبي، وغيرهم ، حَدَّثَ عنها: الحَفَّاظ أبو الفرج ابن الجوزي وأبو محمد ابن الأخضر، وعبد الغني المقدسي، وعبد القادر الرّهاوي، وغيرهم، وسماعها صحيح، وتوفيت سنة أربع وسبعين وخمس مائة، يُنْظَر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة، (٥٠١/١)، ترجمة رقم: (٦٨٩).

(٢) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (٢٠/ ٥٤٢)، ترجمة رقم: (٣٤٤).

(٣) بِشَارَةُ بنت الرَّئِيسِ، أَبِي السَّعَادات مسعود، الشافعي أبوها، من بيت الحديث، أبوها مُحَدِّث، وزوجها أَبُو الْمُعَمَّر، المبارك بن أحمد الأنصاري، مُحَدِّث أيضًا، وكانت صالحة، يُنْظَر: المشيخة البغدادية للأَمَوي، أَحْمَدُ بنُ المُفَرَّج الدمشقي (١٠٦/١-١٠٧)، ترجمة رقم: (٥٧).

(٤) إكمال الإكمال، ابن نقطة ، (٣/ ٢٦٨)، ترجمة رقم: (٣١٨٤).

(٥) آمنة بنت الشّريف أبي الفضل، محمد بن عبد اللَّه ابن المهتدي بالله الهاشميّ، سمعت: أَبا عبد اللَّه النعالي، وطرادا. كتب عنها: ابن السَّمْعَانِي، وروى عنها: ابن الأخضر، يُنْظَر: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي، (٢٦/١٢)، ترجمة رقم: (٤).

(٦) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، الذهبي، (١٢/ ٢٦)، ترجمة رقم: (٤).

(٧) فاطمة بنت علي بن عبد اللَّه الوقاياتي، أم علي: سمعت: أبا عبد اللَّه النعالي، وأبا القاسم بن بيان، روى عنها: أبو محمد بن قدامة، توفيت سنة سبعين وخمسمائة، يُنْظَر: تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (٣٩٧/١٥)، (١٥٣٥).

(٨) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، الذهبي، (١٢/ ٤٤٣)، (٣٦٦).

(٩) ابن الدُّبَيْثِيِّ: محمد بن سعيد بن يحيى بن علي بن الحَجَّاج بن محمد بن الحَجَّاج، ولد فِي رَجَب سنة ثَمَان وَخمسين وَخمْس مائة... وَسمع بواسط، وَقَرَأَ الْفِقْه والعربية، وَسمع من أبي شاتيل والقزاز، وَأبي الْعَلَاء ابْن عقيل وغيرهما... وعني بالحديث ورجاله، وَصَنَّف تَارِيخا كَبِيراً لواسط، وَذَيَّل على الذيل للسمعاني، توفي سنة سبع وثلاثين وست مائة؛ يُنْظَر: الوافي بالوفيات، الصفدي، (٨٦/٣).

وابن النَّجَّار[١]، والبِرْزَالِي[٢]، وابن نُقْطَة[٣]، وغيرهم.[٤]

وحَـدَّثَت عنـه التلميـذات مـن النسـاء، مثـل: نـور عزيـز[٥] بنـت مسـعود بـن أحمـد بـن السَّدَنْك.[٦] وأجاز لسيدة[٧] بنت موسى بن عثمان المارانية.[٨]

ثالثًـا: تحديثـه بمسـموعاته ومروياتـه: حَـدَّثَ بكـل مسموعاته ومروياتـه، حيـث كانـت لـه حلقـة بجـامع القصـر[٩]، يقـرأ بـه كـل جمعـة بعـد الصـلاة، واسـتمر فـي ذلـك إلـى آخـر عمـره[١٠]، وكـان يُحَدِّث أيضًا في حانوته، قال ابن النَّجَّار:" قرأت عليه كثيراً في حَلَقَتِه، وفي حانوته".[١١]

---

(١) ابـن النَّجَّـار: محمـد بـن محمـود بـن الحسـن بـن هبـة الله بـن محاسـن بـن النَّجَّـار البغـدادي... ولـد سـنة ثمـان وسـبعين وخمسـمائة، وسـمع يحيـى بـن يـوش، وعبـد المـنعم بـن كليـب... وكـان مـن أعيـان الحفـاظ الثقـات مـع الـدين والصـيانة والنسـك والفهـم وسـعة الروايـة، حَـدَّثَ عنـه: أبـو حامـد بـن الصـابوني...توفي سـنة ثـلاث وأربعين وستمائة، يُنْظَر: تذكرة الحفاظ، الذهبي،(٤/ ١٤٨)، ترجمة رقم: (١١٤٠).

(٢) البِرْزَالِـي: محمـد بـن يوسـف بـن محمـد بـن يَـدَّاس... ولـد تقريبـاً فـي سـنة سـبعٍ وسـبعين وخمـس مائـة ... سَـمِعَ مـن: ابـن المُفَضَّـل، وعبـد اللَّـه بـن عَبْـد الجبـار العُثْمـانيّ، أبـي محمـد بـن الأخضـر... وكتـب الكثيـر، وخـرَّجَ علـى جماعـة مـن الشـيوخ. وكـانَ يحفـظ ويُـذاكِرُ مـذاكرةً حَسـنة، تـوفي سـنة سـت وثلاثـين وسـتمائة، يُنْظَـر: تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، الذهبي، (١٤/ ٢٢٤)، ترجمة رقم: (٤٣٩).

(٣) ابـن نقطـة: محمـد بـن عبـد الغنـي بـن أبـي بكـر بـن شُـجاع، أبـو بكـر بـن نُقْطَـة البَغْـداديُّ الحَنْبَلـيّ، ولـد سـنة نيّـفٍ وسـبعين وخمسمائة...سَـمِعَ مـن الكثيـر، قـال فيـه البِرْزَالـيُّ:" ثقـةٌ، ديّـنٌ، مفيـدٌ"... تُـوُفّي سـنة تسـع وعشرين وستمائة، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، الذهبي، (١٣/ ٩٠٥)، (٥٤٤).

(٤) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (٢٢/ ٣٢)، (٢٦).

(٥) نـور عزيـز بنـت مسـعود بْـن أحمـد ابـن السَّـدَنْك، امْـرَأَة صـالحة مـن بيـت حـديث، يُنْظَـر: تـاريخ الإسـلام ووفيـات المشاهير والأعلام، الذهبي، (٨١٧/١١)، ترجمة رقم: (١٢٠).

(٦) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، الذهبي، (١١/ ٨١٧)، ترجمة رقم: (١٢٠).

(٧) سـيّدة بنـت مُوسَـى بـن عثمـان بـن دربـاس المـارانيّ، أم محمـد، شـيخة صـالحة، معمَّـرة... وقـد أجـاز لهـا أبـو مُحَمَّـد ابـن الأخضـر، وسـليمان الموصـلي، توفيـت سـنة خمـس وتسـعين وسـت مائـة، يُنْظَـر: تـاريخ الإسـلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، الذهبي، (١٥/ ٨١٣)، ترجمة رقم: (٣٢٠).

(٨) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، الذهبي، (١٥/ ٨١٣)، ترجمة رقم: (٣٢٠).

(٩) جـامع القصـر: يسـمى بجـامع الخلفـاء، بنـاه الخليفـة العباسـي المكتفـي بـالله، بنـي فـي الفتـرة مـن عـام(٢٨٩-٢٩٦هـ)، ويقـع شـرقي القصـر الحَسَـنِي، ويقـع فـي جانـب الرَّصـافة مـن بغـداد، يُنْظَـر: تـاريخ مسـاجد بغـداد وآثارها القديمة، د. يونس السامرائي، ص١٩-٢٢ بتصرف.

(١٠) ذيل طبقات الحنابلة، (٣/ ١٦٩).

(١١) سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد الذهبي، (٢٢/ ٣٢)، ترجمة رقم: (٢٦).

رابعًا: مذهبه الفقهي:

لم أجد أقوالاً فقهية للحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر؛ حيث إنَّ مؤلفات غير مطبوعة، والمطبوع منها لا علاقة له بالجانب الفقهي، وقد نسبه للمذهب الحنبلي بعض من ترجم له؛ كابن العماد الحنبلي [١]، وترجم له ابن رجب الحنبلي في (الذيل على طبقات الحنابلة).[٢] ومما يدل على أنَّه مِنْ أتباع المذهب الحنبلي تأليفه لكتابه: "المقصد الأرشد، فِي ذكر من روى عن الإمام أحمد".[٣]

خامسًا: مصنفاته:

صَنَّفَ مصنفات حسنة في فنون متعددة، كالرواة عن بعض الأئمة، والفضائل، وأوهام بعض من تَقَدَّمَهُ من العلماء، والأجزاء الحديثية، قال ابن النَّجَّار:" صنّف مجموعات حسنة في كل فنّ".[٤] وقال أبو شامة:" صَنَّفَ – الكتب الحِسَان، فِي الأبواب والشيوخ والفضائل، وتصانيفه تدل على فهمه، وضبطه، وحسن معرفته".[٥] وَمِنْ مصنفاته:

١-"تلخيص وصف الأسماء، فِي اختصار الرسم والترتيب".[٦] قال ابن رجب الحنبلي:" أجزاء كثيرة. رأيت منه الجزء العشرين، وقد تتبع فيه الأوهام التي ذكرها الخطيب للأئمة الحفاظ، وأجاب عنها، وفي بعض أجوبته تعسف شديد، وبعضها: لا يوافَق عليه، ولا يحتمله اللفظ بحال، وفي بعضها: فوائد حسنة، وذكر فِي هذا الجزء أوهامًا لابن السَّمْعَانِي صاحب الذيل".[٧]، والكتاب غير مطبوع –حسب اطلاع الباحث.

٢- " تنبيه اللبيب، وتلقيح فَهُم المريب، في تحقيق أوهام الخطيب"[٨]، والكتاب غير مطبوع–حسب اطلاع الباحث–

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، (٧/ ٨٦).

(٢) ذيل طبقات الحنابلة، (٣/ ١٦٧– ١٧٣).

(٣) المصدر السابق، (٣/ ١٧٢).

(٤) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي، (٧/ ٨٦).

(٥) ذيل طبقات الحنابلة، ابن رجب الحنبلي، (٣/ ١٧٠).

(٦) المصدر السابق، (٣/ ١٧١).

(٧) ذيل طبقات الحنابلة، (٣/ ١٧١).

(٨) المصدر السابق، (٣/ ١٧١).

٣-جزء لطيف خَرَّج فيه فوائد لسالم بن علي بن سلامة بن نصر بن القاسم ابن البيطار، أَبُو الْحسن الدَّلَّال البغدادي.[١] والكتاب غير مطبوع -حسب اطلاع الباحث-.

٤-طرق جزء الحسن بن عَرَفَة، جزء كبير.[٢] والكتاب غير مطبوع-حسب اطلاع الباحث-

٥-العُمْدَة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شُهْدَة، قام الحافظ عبد العزيز بن محمود الجُنَابَذِيِّ بتخريجها، وتبلغ هذه المشيخة مائة وأربعة عشر رواية، عن سبعٍ وعشرين شيخاً، وهي مطبوعة بتحقيق: الأستاذ الدكتور رفعت بن فوزي ابن عبد المطلب، نشر مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٧٥هـ.

٦- " فضائل شعبان".[٣] والكتاب غير مطبوع-حسب اطلاع الباحث-.

٧-" مشيخة لأبي القاسم البغوي" في مجلد، وحَدَّثَ بذلك.[٤] والكتاب غير مطبوع-حسب اطلاع الباحث-.

٨-" معالم العترة النبوية، ومعارف أهل البيت الفاطمية". [٥] والكتاب غير مطبوع-حسب اطلاع الباحث-.

٩-"المقصد الأرشد، فِي ذكر من روى عن الإمام أحمد" [٦] فِي مجلدين، أجزاء عديدة، والكتاب غير مطبوع -حسب اطلاع الباحث-.

١٠-"مَنْ حَدَّثَ هو وابنه من الصحابة-رضي الله عنهم".[٧]، وسمَّاه الزركلي بـ"الإصابة في ذكر الصحابة أبناء الصحابة"[٨]، غير مطبوع-حسب اطلاع الباحث-

المطلب الثالث: جوانب معرفته بأحوال الرواة:

للحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ جوانب من العناية بأحوال الرواة، تمثلت في:

---

(١) الوافي بالوفيات، الصفدي، (١٥/ ٥٦)، ترجمة رقم: (٣).

(٢) ذيل طبقات الحنابلة، ابن رجب الحنبلي، (٣/ ١٧٢).

(٣) المصدر السابق، (٣/ ١٧٢).

(٤) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (٢٢/ ٣٢)، ترجمة رقم: (٢٦).

(٥) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله (حاجي خليفة)، (٢/ ١٧٢٦).

(٦) ذيل طبقات الحنابلة، ابن رجب الحنبلي، (٣/ ١٧٢).

(٧) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (٢٢/ ٣٢)، ترجمة رقم: (٢٦).

(٨) معجم المؤلفين، (٤/ ٢٨).

أولًا: بيانه لنَسَبِ الراوي:

كان له مشاركة في بيان نسب الراوي، وتكمن فائدته في الأمن مِنَ الخلط بينه، وبين مَنْ يشاركه في اسمه واسم أبيه، ومن شواهده:

-قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج في ترجمة هارون بن موسى، أبو موسى المدني:" هارون ابن موسى بن أبي علقمة عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة العدوي، أبو موسى المدني، مولى آل عثمان بن عفان -رضي الله عنه-... ولما ذكره ابن الأخضر نَسَبَه: هارون بن موسى بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي فروة".(١) وقد نسبه بذلك ابن أبي حاتم(٢)، والمزي(٣)، والحافظ ابن حجر(٤) وغيرهم.

ثانيًا : بيانه لتواريخ الرواة:

يُعَرَّف تاريخ الرواة بأنه: التعريف بالوقت الذي تُضْبَطُ به الأحوال في المواليد والوفيات، ويلتحق به ما يتفق من الحوادث والوقائع التي ينشأ عنها معانٍ حسنة مع تعديل وتجريح ونحو ذلك.(٥) وتكمن فائدته في البحث عن الرواة، وفحص أحوالهم في ابتدائهم وحالهم واستقبالهم، وبالتالي معرفة كَذِبِ الكذَّابين، وما في الإسناد مِنَ الاتصال، والانقطاع، والتدليس، والإرسال، والعَضْل (٦) ، وكان له اهتمام بذلك، ومن شواهد ذلك:

١- قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج في ترجمة عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي:"... وقال أبو محمد بن الأخضر: كان حافظًا مكثرًا صَنَّفَ وجمع، مولده سنة تسع وخمسين ومائة".(٧)

٢- قال الحافظ ابن حجر في ترجمة أحمد بن طارق الكَرْكِي:"... وقال ابن الأخضر...ومولده سنة سبع وعشرين وخمس مائة، وتوفي في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين".(٨)

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، (١٢/ ١١٥)، ترجمة رقم: (٤٩٠٧).

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٩/٩٥)، (٣٩٥).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (٣٠/١١٣)، (٦٥٢٩).

(٤) تهذيب التهذيب، (١١/١٣)، (٢٨).

(٥) فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، السخاوي، (٤/ ٣٠٥).

(٦) المصدر السابق، (٤/ ٣٠٧ -٣٠٩).

(٧) إكمال تهذيب الكمال، (٨/ ١٦٨)، ترجمة رقم: (٣١٦٦).

(٨) لسان الميزان، (١/ ١٨٨)، ترجمة رقم: (٥٩٧).

٣-قال الحافظ ابن الأخضر:" أبو حذافة، أحمد بن إسماعيل بن محمد بن نُبَيْه السهمي...توفي يوم عيد الفطر سنة تسع وخمسين ومائتين".(١)

٤-قوله أيضًا:" مكي بن أَبِي القاسم بن معالي بن عبد الباقي الغَرَّاد(٢)... ولد سنة تسع وعشرين وخمسمائة، وتوفي فِي محرم سنة ثلاث وتسعين".(٣)

ثالثًا : اهتمامه بضبط أسماء الرواة:

كانت له عناية بضبط أسماء رواة الحديث؛ لتقرأ على الوجه الصحيح؛ حتى لا يشتبه الاسم بغيره من الأسماء التي تشابهه بالرسم، قال السيوطي:" ينبغي أن يكون اعتناؤه بضبط الملتبس من الأسماء أكثر؛ فإنها لا تُستدرك بالمعنى".(٤)، ومن شواهد ذلك:

-قال ابن نُقْطَة في ترجمة أبي عبد الله، مُحَمَّد بن عبد الله بن الحسين المُحْتَسب، صاحب كتاب الفروق وغيره:"...يعرف بِابْن سُنَيْنَة هكذا وجدته بخط شيخنا ابن الأخضر الحافظ - رحمه الله- مضبوطاً في سماعه".(٥) وقال القطيعي:" يُعْرَف بابن بُسَيْنَة، وهو تصحيف".(٦)

رابعًا: بيانة لنسبة الراوي وضبطها:

بَيَّنَ الحافظ عبد العزيز بن الأخضر نِسْبَة بعض الرواة، وتكمن أهميته في الأمن من الاشتباه مع رواة آخرين يشتركون مع الراوي في اسم الأب والجد، ومن شواهده:

١-قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج في ترجمة يحيى بن بشر بن كثير الحريري، الأسدي، أبو زكريا الكوفي"... ونَسَبَهُ أبو محمد بن الأخضر في مشيخة البغوي مرثديًا".(٧)والمَرْثَدِي: بفتح الميم، وسكون الراء، وفتح الثاء المنقوطة بثلاث، وكسر الدال المهملة، هذه النسبة إلى مَرْثَد، وهو رجل من أجداد المنتسب إليه.(٨)

---

(١) العُمْدَة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شُهْدَة، ص (٦١)، حديث رقم (٢٣).

(٢) الغَرَّاد: هو الذي يعمل البيوت من القصب في أعلى المنازل، وهو بغَيْنٍ معجمة، يُنْظَر: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي، (١٢/ ١٠٠٧)، ترجمة رقم: (١٦٣).

(٣) تاريخ بغداد وذيوله العلمية، (١٥/٣٤٥)، (١٣٢١).

(٤) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، السيوطي، (١/٤٩٧).

(٥) إكمال الإكمال، (٣/ ٢٣٦)، ترجمة رقم: (٣١٢٦).

(٦) ذيل طبقات الحنابلة، ابن رجب الحنبلي، (٣/ ٢٤٩).

(٧) إكمال تهذيب الكمال ، (١٢/٢٩١)، ترجمة رقم: (٥١٠٠).

(٨) الأنساب، السمعاني، (١٢/ ١٨٥)، ترجمة رقم: (٣٧٢٩).

٢-وقال أيضًا[١] في ترجمة الحسن بن محمد بن الصباح الزَّعْفَرَاني[٢]: وقال أبو محمد بن الأخضر:" نُسِبَ إلى دَرْبِ الزَّعْفَرَاني المسلوك فيه من باب الشعير[٣]".

وقام أيضًا بضبط نِسْبَة الراوي، وشاهده:

-قال ابن نقطة في ترجمة أبي شجاع، سعيد بن صافي بن عبد الله الجَرْدَوِي:" منسوب إلى مولاه جِرْدة، حَدَّثَ عن: أبي الحسن، علي بن محمد بن العَلاَّف، سمع منه: القَاضِي عمر بن عَلي الْقرشِي نقلته من خطِّه، وحدثنا عنه شيخنا الحافظ ابن الأخضر، فقال: الجِرْدِي، بكسر الدَّال، وإسقاط الواو".[٤]

وذكر الحافظ ابن نُقْطَة في نسبة أبي شجاع نسبتين:

الأولى: الجَرْدِي: بفتح الجيم، وسكون الراء، وبعدها دال مهملة[٥].

الثانية: الجَرْدَوِي: بفتح الدار، وزيادة واو. بفتح الجيم، وسكون الراء، وبعد الدال المهملة المفتوحة واو[٦].

خامسًا: بيانه لشيوخ الراوي وتلاميذه: اهتم الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر اهتمامًا كبيرًا ببيان شيوخ الراوي وتلاميذه، وهذا له دوره في بيان الاتصال والانقطاع، وأمثلة ذلك كثيرة:

١- قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج في ترجمة بحر بن نصر بن سابق، أبو عبد الله الخولاني، مولاهم المصري:" روى عن: عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، فيما ذكره ابن الأخضر الحافظ".[٧]

---

(١) التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال ، مُغُلْطَاي بن قِلِيج ، طلاب وطالبات مرحلة الماجستير، جامعة الملك سعود، (١/١١٧-١١٨)، ترجمة رقم: (٤٥).

(٢) الزَعْفَراني: بفتح الزاي المنقوطة، وسكون العين المهملة، وفتح الفاء والراء المهملة، والمشهور بهذه النسبة أبو علي، الحسن بن محمد بن الصّباح الزعفرانيّ البزار، وانتسابه إلى الزعفرانية وهي قرية من قرى سواد بغداد تحت كلوذا، وليس هي إلى بيع الزعفران، يُنْظَر: الأنساب، السَّمْعَاني، (٦/٢٩٨)، ترجمة رقم: (١٩٢٨).

(٣) باب الشعير: محلة ببغداد فوق مدينة المنصور...كانت ترفأ إليها سفن الموصل والبصرة، والمحلة التي ببغداد اليوم، وتعرف بباب الشعير، هي بعيدة من دجلة، بينها وبين دجلة خراب كثير والحريم وسوق المارستان، وقد نسب إليها بعض الرواة، يُنْظَر: معجم البلدان، ياقوت الحموي، (١/٣٠٨).

(٤) إكمال الإكمال، (٢/٣٤٢)، ترجمة رقم: (١٧٣٣).

(٥) المصدر السابق، (٢/٣٤١)، ترجمة رقم: (١٧٣٢).

(٦) المصدر السابق، (٢/١٣٨)، ترجمة رقم: (١٢٨٦).

(٧) المصدر السابق، (٢/ ٣٥٣)، ترجمة رقم: (٦٧٧).

٢- وقال في ترجمة أحمد بن محمد بن أيوب، صاحب المغازي:" وفي مشيخة البغوي لابن الأخضر: روى عنه: عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي".(١)

٣- وقال في ترجمة إبراهيم بن حمزة بن محمد بن مصعب بن عبد الله بن الزبير: قال ابن الأخضر في مشيخة البغوي ": روى عنه البخاري في صحيحه(٢)، وروى عنه: البغوي، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز".(٣)

سادسًا: بيانه أسماء ذوي الكنى، وكنى ذوي الأسماء من الرواة، والخلاف فيها: المراد بذلك معرفة أسماء من اشتهر من الرواة بكناهم، ومَنْ ذُكِر بكنيته دون اسمه (٤)، وتكمن فائدته في الأمن من ظَنِّ تعدد الراوي الواحد المُكَنَّى في موضع والمسمى في آخر.(٥)

وقد بين الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر أسماء ذوي الكُنى، وكُنَى ذوي الأسماء، الخلاف في ذلك.

-من أمثلة بيان أسماء ذوي الكنى:

١-قوله:"أبو مجاهد الطائي: اسمه سعد".(٦)

٣-قوله:"أبو سليمان، جعفر بن سليمان البصري".(٧)

٤-قوله:" أبو حذافة: أحمد بن إسماعيل بن محمد بن نُبَيْه السهمي".(٨)

-من شواهد بيان كنى ذوي الأسماء من الرواة:

١-قوله: "سالم بن رافع، هو أبو الجعد".(٩) ٢-قوله:"جابر بن عمرو، أبو الوازع".(١٠)

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، (١/١٠٩-١١٠)، ترجمة رقم: (١٣٨).

(٢) الجامع الصحيح، كتاب مواقيت الصلاة، باب الصلوات الخمس كفارة، (١/١١٢)، حديث رقم: (٥٢٨).

(٣)إكمال تهذيب الكمال، مُغُلْطَاي بن قِلِيج ، (١/ ١٩٨- ١٩٩)، (٢٠٤).

(٤) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، السيوطي، (٤/ ٢١٢-٢١٤).

(٥) فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، السخاوي، (٤/٢١٢)

(٦) العُمْدَة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شُهْدَة، ص (١٣٩)، حديث رقم (٨١)، يُنْظَر ترجمته: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي، (٣/ ٤٢٠)، ترجمة رقم: (١٢٠).

(٧) المصدر السابق، ص (١٤٠)، حديث رقم (٨٢)، يُنْظَر ترجمته: تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٢/ ٩٥)، ترجمة رقم: (١٤٥).

(٨) العُمْدَة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شُهْدَة، ص (٦١)، حديث رقم (٢٣).

(٩) المصدر السابق، ص (٨٨)، حديث رقم (٤٣).

(١٠) المصدر السابق، ص (١٢٤)، حديث رقم (٦٣).

-من أمثلة بيانه للخلاف في الكنى:

١-قوله:" عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري، كنيته أبو عَمْرُو. وقيل: أبو عُمَرَ".(١)

٢-قوله في (مشيخة البغوي):" عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، يُكَنَّى:" أبا القاسم، وقيل: أبو الفضل..."(٢)

سابعًا: بيانه للمُدَبَّج من الرواة: المُدَبَّج: أن يروي كل واحد من القرينين عن الآخر(٣)، ومن فوائده أَلَّا يُظَنَّ الزيادة في الإسناد، أو إبدال عن بالواو، ونَبَّه على ذلك، ومن شواهده:

١-قال الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر:" أبان بن تغلب، عن الأعمش تدخل في رواية الأقران؛ فإن الأعمش قد روى عنه".(٤)

٢-أثناء تخريجه لحديث ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ، حَدَّثَتْهُ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ- أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، دَخَلَ عَلَيْهَا فَزِعًا يَقُولُ:" لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ.."(٥) قال الإمام مسلم:" حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة،، وسعيد بن عمرو الْأَشْعَثِيُّ، وزهير بن حرب، وابن أبي عمر، قالوا: حدثنا سفيان، عن الزهري بهذا الإسناد، وزادوا في الإسناد، عن سفيان. فقالوا: عن زينب بنت أبي سلمة(٦).عن حبيبة(٧)، عن أُمِّ حبية، عن زينب بنت جحش."...(٨)

---

(١) إكمال تهذيب الكمال ، (٩/٦٥-٦٦)، ترجمة رقم: (٣٤٨٤).

(٢) المصدر السابق، (٩/ ٢١-٢٢)، ترجمة رقم: (٣٤٤٢).

(٣) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، السيوطي، (٢/ ٧١٦-٧١٧).

(٦) العُمْدَة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شُهْدَة،، ص (١٤٨)، حديث رقم: (٩٠).

(٥) الجامع الصحيح، البخاري، ، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قصة يأجوج ومأجوج، (٤/ ١٣٨)، حديث رقم: (٣٣٤٦)، والصحيح، مسلم بن الحجاج، ، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب اقتراب الفتن، وفتح ردم يأجوج ومأجوج، (٤/٢٢٠٧)، حديث رقم: (٢٨٨٠).

(٦) زينب بنت عبد اللَّه بن عبد الأسد بن عمرو بن مخزوم المخزومية، ربيبة رسول اللَّه -صلّى اللَّه عليه وسلّم-أمها أم سلمة بنت أبي أمية. يقال: ولدت بأرض الحبشة، وتزوّج النبيّ أمها، وهي ترضعها، روت أمهات المؤمنين-رضي الله عنهن-، يُنْظَر: الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر، (٨/١٥٩)، ترجمة رقم: (١١٢٤١).

(٧) حبيبة بنت أم حبيبة، أم المؤمنين بنت أبي سفيان، ولدتها من زوجها عبد الله بن جحش الذي كانت عنده قبل النبي-صلى الله عليه وسلم-، يُنْظَر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، يحيى بن شرف النووي،، (٢/١٨).

(٨) الصحيح، ك الفتن وأشراط الساعة، ب اقتراب الفتن، وفتح ردم يأجوج ومأجوج، (٤/٢٢٠٧)، حديث رقم: (٢٨٨٠).

قال الحافظ عبد العزيز ابن الأخضر معلقًا:" هو من عزيز المدبج ومحاسنه، أربع صحابيات؛ ربيبتان[١]، وزوجتان للنبي-صلى الله عليه وسلم-"[٢].

قال الإمام النووي:" هذا الإسناد اجتمع فيه أربع صحابيات؛ زوجتان للنبي-صلى الله عليه وسلم-، وربيبتان له، بعضهن عن بعض، ولا يُعلم حديث اجتمع فيه أربع صحابيات، بعضهن عن بعض غيره، وأما اجتماع أربعة صحابة، أو أربعة تابعيين، بعضهم عن بعض، فوجدت منه أحاديث قد جمعتها في جزء، ونبهت فِي هذا الشرح على ما مرَّ منها في صحيح مسلم".[٣]

ثامنًا : بيانه للأخوة من الرواة:

كان للحافظ عبد العزيز ابن الأخضر عناية ببيان الإخوة من الرواة، وتكمن فائدته في الأمن من ظَنِّ مَنْ ليس بأخٍ أخًا؛ للاشتراك في اسم الأب[٤]، ومن شواهده:

١-بعد روايته لحديث " كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ "[٥] مِنْ طريق دعلج السِّجِسْتَانِيُّ، عن أحمد ابن محمد بن الأزهر، عن أحمد بن محمد بن مالك بن أنس، عن أبيه، عن جده، عن نافع، عن ابن عمر-رضي الله عنهما-مرفوعًا، قال عبد العزيز ابن الأخضر:" قال دعلج: ولا أعلم لمحمد بن مالك بن أنس حديثًا غير هذا، وقد روى أخوه يحيى بن مالك بن أنس أحاديث كثيرة[٦]، رواها عنه الصَنْعَانِيُّون".[٧]

ومحمد بن مالك بن أنس، ذكره أبو عبد الله بن مفرج القرطبي في رواة مالك، وأبو بكر الخوارزمي البَرْقَانِي الحافظ في كتابه الضعفاء الذي اتفق رأيه ورأي أبي منصور بن حكمان مع أبي الحسن الدار قطني على تركهم".[٨] وأما أخوه يحيى بن مالك بن أنس، قال

---

(١) الربيبة: ابنة المرأة من غيره، ينْظَر: الصحاح تاج اللغة وتاج العربية، الجوهري، (١٣١/١).

(٢) العُمْدَة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شُهْدَة، (٤١/١)، حديث رقم: (١٠).

(٣) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، (٢/١٨).

(٤) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، السخاوي، (٤/ ١٧٢).

(٥) العُمْدَة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شُهْدَة، ص (٧٣-٧٤)، حديث رقم (٣٢).

(٦) الموطأ، مالك بن أنس، (١٧٨/١)، من طريق همام بن مسلمة بن همام بن منبه، عن يحيى بن مالك بن أنس-رضي الله عنه-.

(٧) العُمْدَة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شُهْدَة، ص (٧٣-٧٤)، حديث رقم (٣٢)، ويُنْظَر أيضًا: إكمال تهذيب الكمال ، مُغُلْطَاي بن قِلِيج الحنفي، (٢٧٩/١٠)، ترجمة رقم: (٤٢١٦).

(٨) مجرد أسماء الرواة عن مالك، يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج، أبو الحسين،(الرشيد العطار)، (٢٤٠/١)، ترجمة رقم: (١٠٤٥).

العقيلي:" عن أبيه بمناكير".[١] وأورده ابن حبان في كتابه الثقات، وقال:" سكن اليمن، وَحَدَّثَهم بالموطأ، مستقيم الحديث، روى عنه: همام بن مسلمة اليماني".[٢] وقال مسلمة بن قاسم:" يُضَعَّف".[٣]

٢- بعد روايته لحديث:" الشُّؤْمُ فِي الدَّارِ، وَالْمَرْأَةِ، وَالْفَرَسِ" قال:" أخرجه البخاري[٤]، ومسلم[٥] من حديث سالم وحده، وفي مواضع مقرونًا بأخيه حمزة[٦]، عن أبيهما".[٧] وسالم بن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-، قال الحافظ ابن حجر:" أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتًا عابدًا فاضلًا، كان يُشَبَّهُ بأبيه في الهدي والسمت".[٨] وأما أخوه حمزة، قال الحافظ ابن حجر: "ثقة".[٩]

تاسعًا : حصر عدد أحاديث الرواة من الصحابة-رضي الله عنه- والتابعين:

كان له عناية بحصر عدد أحاديث الرواة مِنَ الصحابة-رضي الله عنهم-، وغيرهم في بعض المصنفات الحديثية، ومِنْ فوائده توفير الوقت والجهد على طالب العلم في البحث عن عدد أحاديث الراوي، وبيان الوهم في نسبة بعض الأحاديث إليه.

ومن شواهد حَصْرِ أحاديث الصحابة-رضي الله عنهم-:

- بعد تخريجه لحديث سفيان بن عبد الله الثقفي-رضي الله عنه- قال: قلت:" يا رسول الله: قل لي قولا في الإسلام لا أسأل عنه أحدًا بعدك؟ قال: قل آمنت بالله، ثم استقم" قال أخرجه مسلم[١٠] من حديث هشام، وليس في الصحيح لسفيان هذا غيره".[١١]

---

(١) الضعفاء الكبير، العقيلي ، (٤/ ٤٢٥)، ترجمة رقم: (٢٠٥٣).

(٢) الثقات، (٩/ ٢٥٧)، (١٦٣٠٥).

(٣) لسان الميزان، ابن حجر، (٢/٢٧٤)، ترجمة رقم: (٩٦٣).

(٤) الجامع الصحيح، كتاب الجهاد والسير، باب ما يذكر من شؤم الفرس، (٤/٢٩)، حديث رقم (٢٨٥٨).

(٥) الصحيح، كتاب السلام، باب الطيرة والفأل وما يكون فيه من الشؤم، (٤/١٤٤٧)، حديث رقم: (٢٢٢٥).

(٦) الجامع الصحيح، البخاري، كتاب الطب، باب لا عدوى، (٧/١٣٨)، حديث رقم: (٥٧٧٢)، والصحيح، كتاب السلام، باب الطيرة والفأل وما يكون فيه من الشؤم، (٤/١٤٤٦)، حديث رقم: (٢٢٢٥).

(٧) العُمْدَة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شُهْدَة، ص (٩٥)، حديث رقم (٤٨).

(٨) تقريب التهذيب، ص٣٦٠، ترجمة رقم: (٢١٨٩).

(٩) المصدر السابق، ص٢٧٠، ترجمة رقم: (١٥٣٢).

(١٠) الصحيح، كتاب الإيمان، باب جامع أوصاف الإسلام، (١/ ٦٥)، حديث رقم (٦٢).

(١١) العُمْدَة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شُهْدَة، عبد العزيز بن محمود، ص٦٥، حديث رقم (٢٧).

قلت: الأمر كما قال.

وَمِنْ شواهد حَصْرِ أحاديث التابعين:

-بعد ذِكْرِ الحافظ عبد العزيز بن الأخضر لحديث سالم بن أبي الجعد، عن أنس بن مالك- رضي الله عنه- قال:" جاء أعرابي إلى النبي-صلى الله عليه وسلم- فقال يا رسول الله متى الساعة؟ قال : ما أعددت لها ... ثم قال: وليس لسالم بن رافع، وهو أبو الجعد عن أنس في الصحيحين[1] سوى هذا الحديث".[2] وهو كما قال.

***

(١) الجامع الصحيح، كتاب الأدب، باب علامة حبِّ الله -غزَّ وجل- (٨/٤٠)، حديث رقم: (٦١٧١)، وكتاب الأحكام، باب القضاء والفتيا في الطريق، (٩/٦٤)، حديث رقم: (٧١٥٣)، والصحيح، مسلم بن الحجاج، كتاب البر والصلة والآداب، باب المرء مع من أحب، (٤/٢٠٣٣)، حديث رقم: (٢٦٣٩).

(٢) العُمْدَة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شُهْدَة، ص٨٨، حديث رقم (٤٣)، ويُنْظَر أيضًا:" ص١٤٠، حديث رقم: (٨٢)

المبحث الأول

طريقته في بيان أحوال الرواة جَرْحًا وتعديلًا أصالة

بعد أن تَمَّ الحديث في التمهيد عن التعريف بالحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَّابَذِي، وجوانب معرفته بأحوال الرواة، سيتم في هذا المبحث-بمشيئة الله تعالى- بيان طريقته في بيان أحوال الرواة جَرْحًا وتعديلًا أصالة، مِنْ خلال المطالب الآتية:

المطلب الأول: الاقتصار على ذِكْرِ ألفاظ الجرح والتعديل وَحْدَهَا في الرواة أصالة:

يقتصر الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ أحيانًا على ذكر لفظ الجَرْحِ أو التَّعديل في الرواة فقط مِنَ اجتهاده، دون ذِكْرٍ لأقوال النُّقَّاد؛ وهذا راجع لخبرته بمراتبهم جَرْحًا وتعديلًا، ودلالة على شخصيته النقدية المستقلة، وأنَّ له اجتهاده الخاص في ذلك، كالآتي:

أولًا: من شواهد ما يتعلق بالتعديل:

١-قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج في ترجمة إبراهيم بن دينار الكَرْخِي:"...وقال ابن الأخضر في (مشيخة البغوي): كان ثقة". (١)

٢-وقال أيضًا في ترجمة عبد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف، أبو القاسم الزهري البغدادي:"... وقال أبو محمد بن الأخضر: كان ثقة مأمونًا".(٢)

ثانيًا: من شواهد ما يتعلق بالجرح:

١-قال ابن النَّجَّار:" وسألت شيخنا ابن الْأَخضر عَنْهُ- أي أحمد بن أحمد ابن أَبي السَّعادات، البَنْدَنِيجِيّ، وعن أخيه تميم؟-، فضَعَّفهما، وصرَّح بكذبهما".(٣)

٢-قال أبو بكر الحازمي: قال لي ابْنُ الأخضر:" كَانَ مكي- أي بن أَبي القاسم بن معالي بن عبد الباقي الغَرَّاد- ضعيفًا فِي الرواية".(٤)

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، (١/ ٢٠٣)، ترجمة رقم: (٢٠٩).

(٢) المصدر السابق، (٧/ ٣٧٨)، ترجمة رقم: (٢٩٥٦).

(٣) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، (٤٢٩/١٣)، ترجمة رقم: (٢٦٨).

(٤) تاريخ بغداد وذيوله العلمية، الخطيب البغدادي، (١٥/ ٣٤٥)، ترجمة رقم: (١٣٢١).

المطلب الثاني: ذِكْرُ ألفاظ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ في الرواة أصالة، مع زيادة بيان:

يلجأ الحافظ عبد العزيز بن الأخضر أحيانًا إلى ذِكْرِ ألفاظ الجرح والتعديل في الرواة أصالة مِنَ اجتهاده، دون ذِكْرٍ لأقوال النُّقَّاد، مع زيادة بيانٍ لجوانبَ أخرى تتعلق بالراوي، لها أهميتها المتعلقة به.

أوّلًا : من شواهد ما يتعلق بالتعديل:

١-قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج في ترجمة عبد الله بن عون بن أبي عون عبد الملك بن يزيد الهلالي، أبو محمد البغدادي الخَرَّاز:"...وقال أبو محمد بن الأخضر في (مشيخة البغوي): كان ثقة، من خيار عباد الله تعالى".[١]

٢- وقال أيضًا في ترجمة عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة:"... وقال أبو محمد ابن الأخضر: "كان حافظًا مكثرًا، صَنَّفَ وجمع، مولده سنة تسع وخمسين ومائة".[٢]

٣-قال الحافظ ابن حجر في ترجمة أحمد بن طارق الكَرْكِي:" ... وقال ابن الأخضر: كان ثقة صدوقًا، وكان يشتري الأصول، وَيسمعها من المشايخ ويخفيها، ومولده سنة سبع وعشرين وخمسمائة، وتوفي في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة".[٣]

ثانيًا: من شواهد ما يتعلق بالجرح:

-قال ابن النَّجَّار في ترجمة مكي بن أبي القاسم، عبد اللَّه بن معالي، أبو إسحاق البغدادي:" سألت شيخنا ابن الأخضر عنه؟ فأساء الثّناء عليه، وكذا ضعفه شيخنا عبد الرزاق الجيلي[٤]. وقال: كتب اسمه في طبقة لم يكن قبل ذلك، وراجعتُه فأصرّ ".[٥]

قلت: إساءة الثناء عليه جَرْحٌ له؛ بدليل تضعيف عبد الرزَّاق الجيلي له.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، (٨/ ١٠٨)، ترجمة رقم: (٣١٠٩).

(٢) المصدر السابق، (٨/ ١٦٨)، ترجمة رقم: (٣١٦٦).

(٣) لسان الميزان، ابن حجر، (١/ ١٨٨)، ترجمة رقم: (٥٩٧) .

(٤) عبد الرَّزَّاق بن عبد الْقَادِر بن أبي صالح الجيلي، البغدادي، الْمُحَدِّث، الحافظ أَبُو بكر، سمع بإفادة والده وبنفسه من: ابْن نَاصِر، وَأبي بكر ابْن الزَّاغُونِيّ وعني بِعلم الحَدِيث وَحصل الْأُصُول وتفقه على وَالِده الشَّيْخ عبد القادر، وكان له معرفة بالمذهب، ولكن معرفته بالحديث عَلَت على معرفته بالفقه، توفي سنة ثلاث وستمائة ، يُنْظَر: المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، ابن مفلح، (٢/١٥٥-١٥٦)، ترجمة رقم: (٦٣٧).

(٥) المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، ابن مفلح، (١٢/ ١٠٠٧)، ترجمة رقم: (١٦٣).

المطلب الثالث: الثناء على الرواة أصالة، وعكسه من خلال ذِكْرِ بعض صفاتهم.

يستعمل الحافظ ابن الأخضر أحيانًا الثناء على الرواة أصالة، وعكسه في الجرح والتعديل من خلال ذِكْرِ بعض صفاتهم، وشواهد ذلك:

أولًا : من شواهد الثناء في التعديل:

١-قال ابن الدُّبَيْثِيّ في ترجمة علي بْن أحمد بن محمد بن عمر بن حسن، أبو الحسن العلوي، الحسيني، الزيدي، البغدادي "...سمعتُ شيخنا ابْن الأخضر يُعَظِّمُ شأنه، ويُثني عليه، ويصف زُهده ودينه... ".(١)

٢-قال ابن النَّجَّار في ترجمة عمر بن محمد بن عبد الله بن الخضر بن مسافر، أبو الخَطَّاب العُلَيْمي، ثم الدمشقي، التاجر، ويُعرف بابن حوائج كاش:"... كان صدوقًا، محمود السيرة...حدثنا عنه ابن الأخضر، وأثنى عليه".(٢)

٣- قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج في ترجمة محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة بن سماعة العجلي، أبو هشام الرفاعي، الكوفي:" وأما أبو محمد ابن الأخضر فجزم بأن الشيخين(٣) رويا عنه قال: وكان عالمًا".(٤)

ثانيًا : من شواهد جرح الراوي بذكر بعض صفاته غير المحمودة:

-قال ابن النَّجَّار في ترجمة مكي بن أبي القاسم، عبد اللَّه بن معالي، أبو إسحاق البغدادي:" سألت شيخنا ابن الأخضر عنه؟ فأساء الثّناء عليه. وكذا ضعفه شيخنا عبد الرزاق الجيلي. وقال: كتب اسمه في طبقة لم يكن قبل ذلك، وراجعتُه فأصرّ. وقال الدُّبَيْثِيّ: "كان شيخنا أبو بكر الحازمي يذمّه، وينهي عن السّماع بقراءته".(٥)

***

(١) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي، (٥٥٦/١٢)، ترجمة رقم: (١٦٢).

(٢) المصدر السابق، (١٢/ ٥٤٢)، ترجمة رقم: (١٢٥).

(٣) بل لا رواية لهما عنه، قال البخاري فيه:" رأيتهم مجمعين على ضعفه"، يُنْظَر: تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٩/ ٥٢٦)، ترجمة رقم: (٨٦٥)، ولم أجد قول البخاري في المطبوع من كتبه: (التاريخ الكبير، والأوسط، والصغير).

(٤) إكمال تهذيب الكمال، (١٠/ ٣٩٤-٣٩٥)، ترجمة رقم: (٤٣٦١).

(٥) المصدر السابق، (١٢/ ١٠٠٧)، ترجمة رقم: (١٦٣).

المبحث الثاني

طريقته في بيان أحوال الرواة جَرْحًا وتعديلًا بالإفادة من أقوال مَنْ تَقَدَّمَهُ مِنَ النُّقَّاد:

بعد الحديث في المبحث الأول عن طريقته في بيان أحوال الرواة جَرْحًا وتعديلًا أصالة، سيكون في هذا المبحث-بمشيئة الله تعالى- الحديث عن طريقته في بيان أحوالهم جَرْحًا وتعديلًا بالإفادة من أقوال مَنْ تَقَدَّمَهُ مِنَ النُّقَّاد، من خلال المطالب الآتية:

المطلب الأول: ذِكْرُ ألفاظ الجرح والتعديل وَحْدَهَا في الرواة بالإفادة من أقوال مَنْ تَقَدَّمَهُ مِنَ النُّقَّاد مِنْ خلال الرواية:

يقتصر الحافظ ابن الأخضر أحيانًا على ذِكْرِ ألفاظ الجرح والتعديل وَحْدَهَا في الرواة بالإفادة من أقوال مَنْ تَقَدَّمَهُ مِنَ النُّقَّاد من خلال الرواية.

أولًا : من شواهد التعديل:

-قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج في ترجمة أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي، أبو عبد الله:"... قال ابن الأخضر، عن البغوي: عبد الله بن محمد، كان جدي ثقة، وكان من الأبْدَال[١]، وما خَلَّفَ في بيته سوى كتبه، ولقد بعنا جميع ما يملك سوى كتبه، فما جابت غير أربعة وعشرين درهمًا".[٢]

وأحيانًا يُجْمِل بلا تفصيل في ذِكْرِ المُعَدِّلين مِنَ النُّقَّاد؛ لكثرتهم، ومِن أمثلته:

- وقال مُغُلْطَاي بن قِلِيج في ترجمة الحكم بن موسى بن أبي زهير، أبو صالح القَنْطَرِي: وقال أبو محمد بن الأخضر في (مشيخة البغوي):" كان شيخًا، وثقة الأئمة".[٣]

ثانيًا : من شواهد الجَرْح:

١-قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج في ترجمة جُبَارَة بن المُغَلِّس، أبو محمد الحِمَّاني الكوفي:" وفي كتاب ابن الأخضر، عن أبي زرعة، قال لي ابن نمير: ما هو عندي ممن يكذب. قلت: كتبت عنه؟ قال: نعم. قلت: تُحَدِّث عنه؟ قال: لا".[٤]

---

(١) الأبدال: قوم من الصالحين، سُمُّوا بذلك؛ لأنهم كلما مات منهم واحد أُبدل بِآخَر يُنْظَر: لسان العرب، ابن منظور، (٤٩/١١)،

(٢) إكمال تهذيب الكمال، (١/ ١٤٥)، ترجمة رقم: (١٥٤).

(٣) إكمال تهذيب الكمال، (٤/ ١٠٨)، (١٣٠٢)، ويُنْظَر: توثيق النُّقَّاد له في تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٤٣٩/٢-٤٤٠)، ترجمة رقم: (٧٦٧).

(٤) إكمال تهذيب الكمال، (٣/ ١٥٩)، ترجمة رقم: (٩٣٥).

٢-قال الذهبي في ترجمة عبيد اللَّه بن علي بن نصر بن حُمْرَة، أبو بكر ابن المارِسْتانيَّة:"...وحدَّثني عليّ بْن عَبْد الْعَزِيز بن الأخضر قال: سمعتُ أبي يقول:" قام أبو الحسين بن يوسف عندنا بجامع القصر، فقال: اشهدوا عليّ أَنّ ابن المارستانيَّة كذّاب".(١)

المطلب الثاني: الاقتصار على ذِكْرِ ألفاظ الجرح والتعديل وَحْدَهَا في الرواة بالإفادة من أقوال مَنْ تَقَدَّمَهُ مِنَ النُّقَّاد من غير رواية:

يقتصر الحافظ ابن الأخضر أحيانًا على ذِكْرِ ألفاظ الجَرْحِ والتعديل وَحْدَهَا في الرواة بالإفادة من أقوال مَنْ تَقَدَّمَهُ مِنَ النُّقَّاد مِنْ غير طريق الرواية، ومِنْ شواهد ذلك:

أولًا : من شواهد التعديل:

١-قال ابن الأخضر:" أحمد بن إسماعيل بن محمد بن نُبَيْه السهمي، قال الدار قطني: هو ثقة فيما حكاه عنه البَرْقَانِي(٢)، وقال أمرني أن أخرج حديثه في الصحيح، ومن حَمَلَ عليه وَشَدَّدَ في حقه؛ لما قيل: أدخلت عليه أحاديث عن مالك، ولم يكن ممن يتعمد الكذب، توفي يوم عيد الفطر سنة تسع وخمسين ومئتين".(٣).

٢-قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج : قال ابن الأخضر في (مشيخة البغوي):" الحكم بن موسى ابن أبي زهير شيرزاد البغدادي، أبو صالح القَنْطَرِي(٤): وقال أبو محمد بن الأخضر: " كان مِنَ المشايخ، وثقه الأئمة".(٥)

---

(١) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، (١٢/ ١١٧٢)، ترجمة رقم: (٥٢٠).

(٢) البَرْقَانِي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الراء المهملة، وفتح القاف، هذه النسبة الى قرية من قرى كاث بنواحي خوارزم، وخربت أكثرها، وصارت مزرعة، يُنْظَر: الأنساب، السَّمْعَانِي، (١٦٨/٢)، ترجمة رقم: (١٥٤).

(٣) العُمْدَة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شُهْدَة، ص٦١، حديث رقم (٢٣)، ولم أجد قول الدار قطني في المطبوع مِنْ سؤالات البَرْقَانِي.

(٤) القَنْطَرِي: بفتح القاف، وسكون النون، وفتح الطاء المهملة، وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى القَنْطَرَة، وإلى رأس القَنْطَرَة ، وهي القَنَاطِر على المواضع للعبور، وإلى عدة مواضع ببلاد مختلفة، وأبو صالح الحكم بن موسى بن زهير القَنْطَرِي.... من قنطرة البردان، يُنْظَر: الأنساب، السَّمْعَانِي، (٤٩٨/١٠-٤٩٩)، ترجمة رقم: (٣٣١٧).

(٥) إكمال تهذيب الكمال، (٤/ ١٠٨)، ترجمة رقم: (١٣٠٢).

ثانيًا : من شواهد الجَرْح:

قال ابن رجب الحنبلي[١] في ترجمة عبيد الله بن علي بن نصر بن حُمرة بن علي ابن عبيد الله البغدادي التيمي، المعروف بابن المارِسْتانيَّة، قال ابن نُقْطَة:" ذَكَرَ شيخنا ابن الأخضر الحافظ حكايتين عن أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق [٢] أنه كَذَّبَه".[٣]

***

(١) ذيل طبقات الحنابلة، (٥٤٢/٢)

(٢) عَبْد الحق بْن عَبْد الخالق بْن أَحْمَد بْن عَبْد القادر بْن مُحَمَّد بْن يوسف، أَبُو الْحُسَيْن، الشَّيْخ، الثقة، من بيت الحديث والفضل. وُلِد سنة أربع وتسعين وأربعمائة. وسمّعه أبوه الكثير من أبي الحسين ابن الطيوري، وجعفر السراج، وأبي القاسم الربعي...وغيرهم وكان أَبُو الفضل بن شافع يقول:" هو أثبت أقرانه"، توفي سنة خمس وسبعين وخمس مائة، يُنْظَر: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي، (٥٥٤/١٢)، ترجمة رقم: (١٥٨).

(٣) ذيل طبقات الحنابلة، (٥٤٢/٢)، ولم أجد كلام ابن نقطة في المطبوع من كتابيه: (إكمال الإكمال)، و(التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد).

المبحث الثالث

التعديل الصريح أو بالتلميح

بعد الانتهاء مِنْ طريقته في بيان أحوال الرواة جَرْحًا وتعديلًا بالإفادة من أقوال مَنْ تَقَدَّمَهُ مِنَ النُّقَّاد، سيتم في هذا المبحث جَمْعُ الرواة الذين عَدَّلَهُم تعديلًا صريحًا أو تلميحًا، من خلال المطالب الآتية:

المطلب الأول: التعديل الصريح بلفظ واحد من ألفاظ التوثيق فقط:

عَدَّل الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ جملة من الرواة تعديلًا صريحًا بلفظ واحد من ألفاظ التوثيق فقط، وقد بلغ عددهم اثنين وعشرين راويًا ، وهم:

الراوي الأول: إبراهيم بن دينار البغدادي:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج : قال ابن الأخضر في مشيخة البغوي:" كان ثقة".(١)

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

إبراهيم بن دينار، البغدادي، روى عن: إسماعيل بن علية، وابن عيينة، وهشيم، وغيرهم... وعنه: مسلم، وأبو زرعة، وموسى بن حماد، وأبو يعلى، وعبدالله بن أحمد ابن حنبل، وغيرهم.(٢) قال أبو زرعة الرازي:" ثقة".(٣)

وقال ابن قانع:" كان صالحًا".(٤) وأورده ابن حبان في كتابه (الثقات).(٥)

وقال الذهبي:" ثقة ثبت".(٦)

وقال أيضًا: "ثقة".(٧) وقال الحافظ ابن حجر:" ثقة".(٨) والخلاصة أنه ثقة.

ثالثًا : مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، (١/ ٢٠٣)، ترجمة رقم: (٢٠٩).

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١/ ١١٩)، ترجمة رقم: (٢١٣).

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٢/ ٩٨)، ترجمة رقم: (٢٦٩).

(٤) إكمال تهذيب الكمال، مُغُلْطَاي بن قِلِيج، (١/ ٢٠٣)، ترجمة رقم: (٢٠٩).

(٥) الثقات، (٨/ ٨٠)، ترجمة رقم: (١٢٣٣٢).

(٦) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، (٢/٨٠)، ترجمة رقم: (١٣٤).

(٧) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، الذهبي، (٥/ ٥٧٣)، ترجمة رقم: (٣٥).

(٨) تقريب التهذيب، ص١٠٧، ترجمة رقم: (١٧٦).

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي.

الراوي الثاني: إبراهيم بن عبد العزيز بن حَيَّان:

أوَّلًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال: "ثقة".(١)

ثانيًا : الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

إبراهيم بن عبد العزيز بن حَيَّان بن صابر بن حريث (٢) روى عن: أبيه، ويعقوب ابن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، روى عنه: أبو الحسن، علي بن القاسم المقرئ. (٣)

تَفَرَّدَ الحافظ ابن الأخضر في توثيق الراوي، والخلاصة أنه ثقة.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

تَفَرَّدَ الحافظ ابن الأخضر في توثيق الراوي.

الراوي الثالث: إبراهيم بن محمد بن عرعرة:

أوَّلًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: قال الحافظ أبو محمد، عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر في مشيخة أبي القاسم البغوي: " كان صدوقًا".(٤)

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن عرعرة بن البِرْنِد(٥) بن النعمان بن علجة بن الأقفع بن كزمان ابن الحارث بن حارثة بن مالك بن سعد بن عُبَيدة بن الحارث بن سامة بن لؤي بن غالب القرشي... روى عن: أزهر بن سعد السَّمَّان، وزيد بن الحباب، وصدقة بن بشير، وغيرهم.... روى عنه: مسلم، وصالح بن محمد جزرة، وابن أبي حاتم الرازي، وغيرهم.(٦) واختلف النُّقَّاد فيه كالآتي:

---

(١) العمدة من الفوائد والأثار الصحاح والغرائب في مشيخة شُهْدَة، (١/١٣٣)، ترجمة رقم: (٧١).

(٢) لسان الميزان، ابن حجر، (٤/٣٠)، ترجمة رقم: (٧٩).

(٣) العمدة من الفوائد والأثار الصحاح والغرائب في مشيخة شُهْدَة، (١/١٣٣)، (٧١)، ولسان الميزان، ابن حجر،(٤/٣٠)، ترجمة رقم: (٧٩).

(٤) إكمال تهذيب الكمال، (١/ ٢٨٢)، ترجمة رقم: (٢٨١).

(٥) البِرْنِد: بكسر الباء والراء، وقبل الدال نون، يُنْظَر: الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، علي بن هبة الله ابن ماكولا، (١/٢٥٢).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (٢،١٧٨-١٧٩)، ترجمة رقم: (٢٣٣).

أوّلًا: المُعَدِّلون:

قال ابن معين:" ثقة، معروف بالحديث، مشهور بالطلب، كَيّس الكتاب، ولكنه يُفْسِد نفسه؛ يَدْخُل في كلِّ شيء".(١) وقال أبو حاتم": صدوق".(٢) وقال صالح جَزَرَة:" ما رأيت أعلم بحديث أهل البصرة من القواريريّ، وعليّ بن المدينيّ، وإبراهيم بن عرعرة".(٣) وقال الخليلي:" كان أبو يعلى الموصلي يُثني، ويفتخر به". (٤) وقال الحاكم: "إمام من حفاظ الحديث".(٥) وقال الخليلي: "حافظ كبير، ثقة، متفق عليه".(٦) وقال ابن قانع:" ثقة".(٧) وذكره ابن حبان في كتابه (الثقات).(٨) وقال السَّمْعَانِي:" كان ثقة، معروفًا بالطلب، حافظًا"(٩). وقال الذهبي: "ثقة".(١٠) وقال أيضًا: "ثقة، حافظ، يُغْرِب".(١١) وقال الحافظ ابن حجر:" ثقة حافظ، تكلم الإمام أحمد في بعض سماعه".(١٢)

ثانيًا : المُجَرِّحُون: قال الأثرم:" قلت لأبي عبد الله، يعني أحمد بن حنبل: تحفظ عن قتادة، عن أبي حسان، عن ابن عباس: أن النبي – صلى الله عليه وسلم –" كَانَ يَزُورُ الْبَيْتَ كُلَّ لَيْلَةٍ"(١٣)؟ فقال: كتبوه من كتاب معاذ، ولم يسمعوه. قلت: هاهنا إنسان يزعم أنه قد سمعه

(١) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (٧٥/٧)، ترجمة رقم: (٣١٣٩).
(٢) الجرح والتعديل، (١٣٠/٢)، ترجمة رقم: (٤٠٩).
(٣) تهذيب التهذيب، (١٥٧/١)، ترجمة رقم: (٢٧٩).
(٤) الإرشاد في معرفة علماء البلاد، (٢/ ٥٩١-٥٩٢).
(٥) سؤالات مسعود بن علي السجزي للحاكم، الحاكم، ،(٧٩/١)، ترجمة رقم: (٧٧).
(٦) الإرشاد في معرفة علماء البلاد، (٢/ ٥٩١-٥٩٢).
(٧) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١٥٧/١)، ترجمة رقم: (٢٧٩).
(٨) الثقات، (٧٧/٨)، ترجمة رقم: (١٢٣١٩).
(٩) الأنساب، (٧/ ٣١)، (٢٠١١).
(١٠) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (٥٦/١)، ترجمة رقم: (١٨٨).
(١١) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، (٩١/١)، ترجمة رقم: (١٩٣).
(١٢) تقريب التهذيب، ص١١٤، ترجمة رقم: (٢٤٠).
(١٣) أخرجه الرامهرمزي، والطبراني من طرق عن معاذ بن هشام قال: وجدت في كتاب أبي عن قتادة، عن أبي حسان، عن ابن عباس–رضي الله عنهما– مرفوعًا، وقد أعله الإمام أحمد بأن الذين رووا الحديث عن معاذ بن هشام رووه وجادة من كتاب معاذ بن هشام، ولم يسمعوه، ومن هذا الوجه دخلته النكارة، ويؤيد ما ذهب إليه الإمام أحمد ما رواه البيهقي من طريق أحمد بن عُبَيْد الصَّفَّار، ثنا المعمري ، ثنا ابن عَرْعَرَةَ ، قال:" دفع إلينا معاذ بن هشام كتاباً، وقال: سمعته من أبي ولم يقرأه ، قال: فكان فيه عن قتادة، عن أبي حَسَّان ، عن ابن عباس– رضي الله عنهما– " =

من معاذ، فأنكر ذلك. قال: من هو؟ قلت: إبراهيم بن عرعرة، فتغير وجهه، ونفض يده. وقال: كَذِبٌ وزور، سبحان الله ما سمعوه منه، إنما قال فلان: كتبناه من كتابه، ولم يسمعه، سبحان الله!! واستعظم ذلك منه تكلم فيه أحمد؛ لأجل حديث منكر رواه".(١) وقال:" يوسف بن حسن بن عبد الهادي الصالحي:" تكلم فيه أحمد؛ لأجل حديث منكر رواه. (٢)

والخلاصة أنه ثقة، وإنكار الإمام أحمد لحديث رواه لا يُنْزل مِنْ ثقته.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر جمهور النُّقَّاد في توثيق الراوي، وإن أنزل مرتبته عن التوثيق المطلق، فوافق أبا حاتم الرازي في ذلك.

الراوي الرابع: الحسن بن الصَبَّاح البغدادي:

أوّلًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: وزعم الحافظ، أبو محمد بن الأخضر في (مشيخة البغوي) أن البغوي قال": توفي يوم الاثنين في شهر ربيع الآخر سنة تسع، فالله أعلم، قال: كان صدوقًا".(٣)

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

الحسن بن الصَبَّاح البَزَّار، الواسطي، البغدادي.... روى عن: ابن عيينة، ووكيع، والوليد بن مسلم، وغيرهم...روى عن: البخاري، وأبو داود، والترمذي، وغيرهم.(٤) سأل يعقوب الهاشمي أحمد بن حنبل عنه؟ فقال:" اكتب عنه، ثقة، صاحب سنة".(٥)

=

أَنَّ نَبِيَّ اللهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–" كَانَ يَزُورُ الْبَيْتَ كُلَّ لَيْلَةٍ مَا دَامَ بِمِنًى". وبذلك يتبين أنَّ ابن عرعرة لم يسمع الحديث من معاذ، وإنما أخذه من كتابه، فتبين صحة إعلال الإمام أحمد للحديث، يُنْظَر: المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، (٤٩٩/١)، والمعجم الكبير، (١٢/ ٢٠٥)، حديث رقم:(١٢٩٠٤)، والسنن الكبرى، كتاب الحج، باب زيارة البيت كل ليلة من ليالي مِنى، (٢٣٨/٥)، حديث رقم: (٩٦٥١).

(١) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (٧٥/٧)، ترجمة رقم: (٣١٣٩).

(٢) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أجمد بمدح أو ذم، يوسف بن حسن عبد الهادي الصالحي، (١٦/١)، ترجمة رقم: (٣٦).

(٣) التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال، مُغُلْطَاي بن قِلِيج، طلاب وطالبات مرحلة الماجستير، جامعة الملك سعود، (٨١/١)، ترجمة رقم: (١٨).

(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٢/ ٢٨٩– ٢٩٠)، ترجمة رقم: (٥١٨).

(٥) المصدر السابق، (٢/ ٢٩٠)، ترجمة رقم: (٥١٨).

وقال أبو حاتم: "صدوق، وكان له جلالة عجيبة ببغداد، وكان أحمد بن حنبل يرفع من قدره وَيُجِلَّه".(١) وقال النَّسَائِي:" ليس بالقوي".(٢) وقال أيضًا: "صالح".(٣) وقال أبو العباس السَّرَّاج:" كان من خيار الناس ببغداد".(٤) وذكره ابن حبان في كتابه (الثقات).(٥) وقال الذهبي:" أحد الأئمة".(٦) وقال أيضًا:" شيخ البخاري، ثقة".(٧) وقال:" الإمام، الحافظ، الحجة، شيخ الإسلام".(٨) وقال:" أحد الأئمة في الحديث والسُّنَّة".(٩)، وعَلَّم بإشارة (صح) للدلالة على أنَّ فيه خلاف، والعمل على توثيقه".(١٠) وقال الحافظ ابن حجر:" صدوق يهم، وكان عابدًا فاضلا".(١١)

والخلاصة: أنه ثقة؛ حيث اتفق النُّقَّاد على توثيقه، وإن اختلفوا في تحديد مرتبته، فبعضهم وثقه مطلقًا، وبعضهم جعله في مرتبة أدنى، وهو أبو حاتم المتشدد، والنَّسَائِي الذي وصفه في قوله الآخر بعبارة: "صالح". ولم يذكر مَنْ ترجم له أوهامًا في الرواية.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي، وإن أنزله عن مرتبة التوثيق المطلق، فوافق أبا حاتم الرازي في ذلك.

الراوي الخامس: الحسين بن سلامة:

أوّلًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي:

-قال: " كان ثقة".(١٢)

---

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٣/ ١٩)، ترجمة رقم: (٧١).

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٢/ ٢٩٠)، ترجمة رقم: (٥١٨).

(٣) مشيخة النسائي، (١/ ٨٥)، ترجمة رقم: (٥٩).

(٤) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (٤٩٩/١)، ترجمة رقم: (١٨٧١).

(٥) الثقات، (٨/ ١٧٦)، ترجمة رقم: (١٢٨٣٢).

(٦) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، (٥/ ١١١٧)، ترجمة رقم: (١٤٥).

(٧) المغني في الضعفاء، (١٦١/١)، ترجمة رقم: (١٤١٨).

(٨) سير أعلام النبلاء، (١٢/ ١٩٢)، ترجمة رقم: (٦٩).

(٩) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (٤٩٩/١)، ترجمة رقم: (١٨٧١).

(١٠) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ، (٤٩٩/١)، ترجمة رقم: (١٨٧١).

(١١) تقريب التهذيب، ص٢٣٩، ترجمة رقم: (١٢٦١).

(١٢) العُمْدَة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شُهْدَة، ص١٣٣، حديث رقم: (٨٢).

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

الحسين بن سلامة، يُعْرَف بابن الجار، أبو عبد الله... روى عن: محمد بن علي ابن سليمان بن بحشل... روى عنه: أبو بكر، محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي[١] قال الطيب بن عبد الله الحضرمي:" نشأ على أحسن سيرة، حازمًا عازمًا عفيفًا، شريف النفس، عالي الهمة... وكان عدلًا في أحكامه، مشفقًا على رعيته، كثير الصدقات والصّلات، مقتديًا بسيرة عمر بن عبد العزيز في أكثر أحواله".[٢] والخلاصة أنه ثقة

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

. تَفَرَّدَ الحافظ ابن الأخضر في توثيق الراوي، فوافق بذلك الثناء عليه.

الراوي السّادس: حفص بن عمرو بن رَبَال الرَبَالي[٣].

أوّلًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: "وفي (مشيخة البغوي) للحافظ ابن الأخضر: كان صدوقًا".[٤]

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

حفص بن عَمْرو بن رَبَال بن إبراهيم بن عجلان الرَبَالي، البصري.... روى عن: إسماعيل بن علية، وبهز بن أسد، وحفص بن عُمَر الرازي، وغيرهم... روى عنه: أبو داود، وابن ماجة، وابن خزيمة، والمحاملي، وغيرهم.[٥] قال أبو حاتم الرازي:" أدركته ولم أسمع منه، وهو صدوق".[٦] وقال مسلمة بن قاسم:" لا بأس به".[٧] وقال ابن خزيمة:" كان من العُبَّاد".[٨]

---

(١) المصدر السابق، ص١٣٣، حديث رقم: (٧١).

(٢) قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، الطيب بن عبد الله الحضرمي، (٣/٣٠٧)، ترجمة رقم: (١٧٧٦).

(٣) الرَبَالي: بفتح الراء والباء الموحدة، واللام بعد الألف، هذه النسبة إلى رَبَال وهو الجد، يُنْظر: الأنساب، السَّمْعَانِي، (٦/ ٧١).

(٤) التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال ، مُغُلْطَاي بن قِلِيج، طلاب وطالبات مرحلة الماجستير، جامعة الملك سعود، (١/٢٥٠)، ترجمة رقم: (١٥١).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (٧/٥٢- ٥٣)، ترجمة رقم: (١٤١٣).

(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٣/ ١٨٥)، ترجمة رقم: (٧٩٩).

(٧) التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال ، مُغُلْطَاي بن قِلِيج، طلاب وطالبات مرحلة الماجستير، جامعة الملك سعود، (١/٢٥٠)، ترجمة رقم: (١٥١).

(٨) المصدر السابق، (١/٢٥٠)، ترجمة رقم: (١٥١).

وقال ابن قانع[١]، والدار قطني[٢]:" ثقة مأمون". وأورده ابن حبان في كتاب(الثقات).[٣]وقال السَّمْعَانِي:" ثقة، مأمون، صدوق".[٤] وقال الذهبي: "ثبت".[٥] وقال الحافظ ابن حجر:" ثقة عابد".[٦] والخلاصة: أنه ثقة، ثبت، مأمون، عابد.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي، وإن أنزله عن مرتبة التوثيق المطلق، فوافق أبا حاتم الرازي في ذلك.

الراوي السابع: ذِكْوَان، أبو صالح السَّمَّان:

أوَلًا: **قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي:** قال:" ثقة". [٧]

الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

ذكوان، أبو صالح السَّمَّان، الزَّيَّات، المدني، مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني.

-روى عن: أبي هريرة، وأبي الدرداء، وأبي سعيد الخدري، وغيرهم -رضي الله عنهم-، وغيرهم..

-روى عنه: أولاده: سهيل، وصالح، وعبد الله، وعطاء بن أبي رباح، وعبد الله ابن دينار، وغيرهم.[٨] قال ابن سعد:" كان ثقة، كثير الحديث".[٩] وقال يحيى بن معين:" ثقة ".[١٠]، وقال أحمد بن حنبل:" ثقة ثقة".[١١]، وقال أبو زرعة الرازي:" ثقة، مستقيم الحديث"[١٢]. وقال أبو حاتم الرازي:" ثقة، صالح الحديث، يحتج بحديثه".[١٣]

---

(١) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (٩/ ٩١)، ترجمة رقم: (٤٢٧٢).

(٢) المصدر السابق، (٩/ ٩١)، ترجمة رقم: (٤٢٧٢).

(٣) الثقات، (٨/ ٢٠١)، ترجمة رقم: (١٢٩٧٨).

(٤) الأنساب، (٦/ ٧١)، ترجمة رقم: (١٧٤٥).

(٥) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، (٢٤٣/١)، ترجمة رقم: (١١٧٢).

(٦) تقريب التهذيب، ص٢٦٠، ترجمة رقم: (١٤٣٧).

(٧) العُمْدَة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شُهْدَة، عبد العزيز بن محمود، ص١٣٣، حديث رقم (٧١).

(٨) تهذيب التهذيب، ابن حجر(٣/ ٢١٩)، ترجمة رقم: (٤١٧).

(٩) الطبقات الكبرى، (٥/ ٣٠١).

(١٠) التاريخ (رواية الدوري)، (١٨٢/٣)، ترجمة رقم: (٨١١).

(١١) العلل ومعرفة الرجال(رواية عبدالله)، (١٦١/٣)، (٤٧٢٣).

(١٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٣/ ٢١٩)، ترجمة رقم: (٤١٧).

(١٣) المصدر السابق، (٣/ ٢١٩)، ترجمة رقم: (٤١٧).

وقال الذهبي:" مِنَ الأئمة الثقات".(١) وقال ابن حجر:" ثقة ثبت".(٢) والخلاصة أنه ثقة، ثبت، كثير الحديث.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي.

الراوي الثامن: الصلت بن مسعود بن طريف الْجَحْدَرِيُّ(٣)، البصري:

أوّلًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: "وقال أبو محمد بن الأخضر: "كان ثقة".(٤)

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

الصَّلْت بْن مسعود، الْجَحْدَرِيُّ، البصري، سَمِعَ: حمّاد بن زيد، وعُبَيْد بن القاسم، والحارث بْن وجيه، وغيرهم... وعنه: مسلم، وأبو القاسم البغوي، وأبو يعلى، وعبدان، وغيرهم.(٥)

واختلف فيه كالآتي:

أوّلًا: المُعَدِّلون: قال صالح بن محمد جزرة(٦)، ومسلمة بن قاسم(٧)، وابن الجوزي(٨):" ثقة".

وقال ابن عدي: "سألت العقيلي عنه؟ فقال:" أحاديث وهم فيها، إلا أنه ثقة".(٩)

وقال الذهبي:" وُثِّق".(١٠)

---

(١) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، (٢٩٧/١)، ترجمة رقم: (١٥٠٢).

(٢) تقريب التهذيب، ص٣١٣، ترجمة رقم: (١٨٥٠).

(٣) الجَحْدَرِي: بفتح الجيم، وسكون الحاء، وفتح الدال المهملتين، وفي آخرها الراء- هذه النسبة إلى جَحْدَر، وهو اسم رجل... وعادة السَّمْعَانِي إذا قال: يُنْسب إلى رجل فلا يريد به بطناً، ولا قبيلة، وإنما إنَّمَا يريد به بعض أجداد المنسوب إليه، واسمعه ربيعة بن ضُبَيْعَة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صَعْب بن علي بن بكر بن وائل، يُنْظَر: اللباب في تهذيب الأنساب، محمد بن محمد بن عبد الكريم (ابن الأثير الجزري)، (١/ ٢٦٠).

(٤) إكمال تهذيب الكمال، (٦/ ٣٩٦)، ترجمة رقم: (٢٥٢٦).

(٥) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي، (٥/ ٨٤٢)، ترجمة رقم: (١٩٢).

(٦) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي، (٥/ ٨٤٢)، ترجمة رقم: (١٩٢).

(٧) إكمال تهذيب الكمال، مُغُلْطَاي بن قِلِيج، (٨/ ٣٢٤)، ترجمة رقم: (١٣٦٨٤).

(٨) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، (١١/ ٢٦٨)، ترجمة رقم: (١٤٢٢).

(٩) إكمال تهذيب الكمال، مُغُلْطَاي بن قِلِيج، (٦/ ٣٩٦)، ترجمة رقم: (٢٥٢٦)، ولم أجد قول ابن عدي هذا في المطبوع من كتابه (الكامل في ضعفاء الرجال).

(١٠) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، (٣١/٢-٣٢)، ترجمة رقم: (٢٤٣٣).

وذكره في ميزان الاعتدال، وعَلَّم بإشارة (صح) للدلالة على أنَّ فيه خلاف، والعمل على توثيقه(١). وقال الحافظ ابن حجر:" ثقة، ربما وَهِم".(٢)

ثانيًا: المُجَرِّحون:

قال ابن عدي: سمعت عبدان يقول:" نظر عباس العنبري في جزء لي فيه عن الصلت بن مسعود، فقال لي يا بُنِيّ اتقه".(٣)

وتَعَقَّبَ ابن عدي قول عباس العنبري، فقال: "وقد اعتبرت حديثه ورواياته، فلم أجد فيه ما يجوز أن أنكره عليه، وهما أخوان صلت بن مسعود، وإسماعيل بن مسعود، والصلت أقدم موتًا، وَهو عندي لا بأس به".(٤)

والخلاصة أنه ثقة، ربما وَهِم، ووهمه في أحاديث يسيرة، لا ينزله عن التوثيق المطلق.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر جمهور النُّقَّاد في توثيق الراوي.

الراوي التاسع: عاصم بن بهدلة بن أبي النجود:

أوَّلًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال: "ثقة".(٥)

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

عاصم بن بهدلة، وهو ابن أَبي النجود الأسدي، مولاهم، الكوفي، روى عن: حميد الطويل، وخيثمة بن عبد الرحمن، وذكوان أبي صالح السمان، وغيرهم...

روى عنه: وإسرائيل بن يونس، والحارث بن نبهان، وحماد بن سلمة، وغيرهم.(٦)

واختلف النُّقَّاد فيه على النحو الآتي:

أوَّلًا : المُعَدِّلُون:

قال أحمد بن حنبل:" رجل صالح، خَيِّرٌ ثقة، والأعمش أحفظ منه".(٧)

---

(١) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (٢/ ٣٢٠)، ترجمة رقم: (٣٩١٤).

(٢) تقريب التهذيب، ص٤٥٥، ترجمة رقم: (٢٩٦٦).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، (٥/ ١٢٩)، ترجمة رقم: (٩٣٠).

(٤) المصدر السابق، (٥/ ١٢٩)، ترجمة رقم: (٩٣٠).

(٥) العُمْدَة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شُهْدَة، ص١٣٣، حديث رقم (٧١).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (١٣/ ٤٧٣- ٤٧٥)، ترجمة رقم: (٣٠٠٢).

(٧) العلل ومعرفة الرجال، (رواية عبد الله)، (١/ ٤٢٠)، ترجمة رقم: (٩١٨).

وقال أيضًا:" كان رجلًا صالحًا ... وكان قارئًا للقرآن، وأهل الكوفة يختارون قراءة عاصم، وأنا أختار قراءة عاصم".(١)

وقال العجلي:" كان صاحب سُنَّة وقراءة، وكان ثقة، رأسًا في القرآن، وكان ثقة في الحديث، ولا يُخْتَلَفُ عنه في حديث زرٍّ، وأبي وائل".(٢) وقال ابن أبي حاتم:" سألت أبا زرعة عن عاصم بن بهدلة؟ فقال: ثقة، قال فذكرته لأبي فقال: ليس محله هذا أن يقال: هو ثقة، وقد تكلم فيه ابن عُلَيْه، فقال: كأن كل من كان اسمه عاصمًا سيئ الحفظ، قال أبي: محله عندي محل الصدق، صالح الحديث، ولم يكن بذاك الحافظ".(٣)

وقال البزار:" لم يكن بالحافظ، ولا نعلم أحدًا ترك حديثه، وهو مشهور".(٤)

وقال النَّسَائِي:" ليس به بأس"(٥). وقال الذهبي:" وُثِّق".(٦) وقال:" حسن الحديث، خَرَّجَ له الشيخان، لكن مقرونًا بغيره، لا أصلًا، ولا انفرادًا".(٧) وقال: "صدوق".(٨)

وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين(٩) مقرون".(١٠)

ثانيًا: المُجَرِّحُون:

قال ابن عُلَيْة:" كل من اسمه عاصم سيء الحفظ".(١١)

وقال شعبة ابن الحجاج:" حدثنا عاصم بن أبي النجود، وفي النفس ما فيها".(١٢)

---

(١) المصدر السابق، (٣/ ١٢٠)، ترجمة رقم: (٤٥٠٦).

(٢) الثقات، (١/ ٢٤٠)، ترجمة رقم: (٧٦٣).

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٦/ ٣٤١)، (١٨٨٧).

(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر،(٥/٤٠)، ترجمة رقم: (٦٧)، ولم أجد قوله في المطبوع من كتابه (المسند).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (١٣/ ٤٧٨)، ترجمة رقم: (٣٠٠٢)،

(٦) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، (٤٩/٢)، ترجمة رقم: (٢٥١٦).

(٧) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (٢/ ٣٥٧)، ترجمة رقم: (٤٠٦٨).

(٨) مَنْ تُكُلِّمَ فيه وهو موثق، ص٢٧٩-٢٨٠، ترجمة رقم: (١٧٣).

(٩) الجامع الصحيح، كتاب تفسير القرآن، باب قوله: اللَّهُ الصَّمَدُ ، (٦/ ١٨١)، حديث رقم: (٤٩٧٧)، والصحيح، مسلم، كتاب الصيام، باب استحباب صوم ستة أيام من شوال، (٢/ ٨٢٨)، حديث رقم: (٧٦٢).

(١٠) تقريب التهذيب، ص٤٧١، ترجمة رقم: (٣٠٧١).

(١١) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٥/ ٣٩)، ترجمة رقم: (٦٧).

(١٢) الضعفاء الكبير، العقيلي ، (٣/ ٣٣٦)، ترجمة رقم: (١٣٥٨).

وقال ابن سعد: "كان عاصم ثقة، إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه".(١)

وقال ابن معين: "ليس بالقوي في الحديث".(٢)

وقال يعقوب بن سفيان: "في حديثه اضطراب، وهو ثقة"(٣).

وقال ابن خراش:" في حديثه نُكْرَة"(٤).

وقال أبو جعفر العقيلي: "لم يكن فيه إلا سوء الحفظ".(٥) وقال الدار قطني: "في حفظه شيء".(٦)

قلت: يُحْمَل توثيق ابن سعد، ويعقوب بن سفيان لعاصم، مع نَصِّهِم على كثرة خطئه واضطرابه في الحديث على التوثيق في القراءات.

والخلاصة أنه حسن الحديث، حجة في القراءات.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر بعض مَنْ وثقه مطلقًا مِنَ النُّقَّاد، وخالف من ضعفه.

الراوي العاشر: عباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري:

أوّلًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: قال أبو محمد بن الأخضر في (مشيخة أبي القاسم البغوي): "كان ثقة".(٧)

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

عَبَّاس بن مُحَمَّد بن حاتم بن واقد الدوري، مولى بَنِي هاشم، خوارزمي الأصل، روى عن: أحمد بن حنبل، والأَحوص بن جواب، وخلف بن تميم....

روى عنه: الأربعة، وأحمد بن جعفر بن المنادي، وأحمد بن عمر بن سُرَيْج وغيرهم(٨).

قال أبو حاتم، وابنه:" صدوق".(٩)

---

(١) الطبقات الكبرى، (٦/ ٣٢١).

(٢) تاريخ دمشق، ابن عساكر ،(٢٥/ ٢٢٨)، ترجمة رقم: (٣٠٠٨).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (١٣/ ٤٧٧)، ترجمة رقم: (٣٠٠٢)، ولم أجد قوله في المطبوع من كتابه(المعرفة والتاريخ).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (١٣/ ٤٧٨)، ترجمة رقم: (٣٠٠٢).

(٥) المصدر السابق، (١٣/ ٤٧٨)، (٣٠٠٢)، ولم أجد قوله في المطبوع من كتابه(الضعفاء الكبير).

(٦) سؤالات البَرْقَانِي للدارقطني رواية الكرجي عنه، الدار قطني،، (١/ ٤٩)، ترجمة رقم: (٣٣٨).

(٧) إكمال تهذيب الكمال، مُغُلْطَاي بن قِلِيج، (٧/ ٢١٤)، ترجمة رقم: (٢٧٤٨).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (١٤/ ٢٤٦-٢٤٧)، ترجمة رقم: (٣١٤١).

(٩) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٢١٦/٦)، ترجمة رقم: (١١٨٩).

وقال النَّسَائِي[١]، ومسلمة بن قاسم[٢]:" ثقة". وأورده ابن حبان في كتابه (الثقات).[٣]

وقال الذهبي:" الإمام، الحافظ، الثقة، الناقد ... أحد الأثبات المصنفين".[٤]

وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة حافظ".[٥] والخلاصة أنه ثقة حافظ.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي.

الراوي الحادي عشر: عبد الرحيم بن سليمان الكِنَانِي:

أوَّلًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال: "ثقة".[٦]

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

عبدالرحيم بن سُلَيْمان الكناني، وقيل: الطائي، روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وعاصم الأحول، وعبيد الله بن عمر، وغيرهم... وعنه: إبراهيم بن موسى الرازي، وإسماعيل بن الخليل، وغيرهما.[٧] قال سهل بن عثمان:" نظر وكيع في حديثه، فقال: ما أصَحَّ حديثه، كان عبد الرحيم، وحفص بن غياث يطلبان الحديث معًا".[٨]

وقال علي بن المديني:" لا بأس به".[٩] وقال ابن معين: "ثقة".[١٠] وقال عثمان بن أبي شيبة:" ثقة صدوق، ليس بحجة".[١١] وقال العجلي:" مُتَعَبِّد، كثير الحديث".[١٢]

وقال أبو حاتم:" عنده مصنفات، قد صَنَّفَ الكتب ... صالح الحديث".[١٣].

---

(١) مشيخة النسائي، (١/ ٦٥)، ترجمة رقم: (١٢٤).

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٥/ ١٣٠)، ترجمة رقم: (٢٢٦).

(٣) الثقات، (٨/ ٥١٣)، ترجمة رقم: (١٤٧٤٩).

(٤) سير أعلام النبلاء، (١٢/ ٥٢٢)، ترجمة رقم: (١٩٩).

(٥) تقريب التهذيب، ص٤٨٨، ترجمة رقم: (٣٢٠٦).

(٦) العُمْدَة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شُهْدَة، ص١٣٣، حديث رقم (٧١).

(٧) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٣٠٦/٦)، ترجمة رقم: (٦٠٣).

(٨) المصدر السابق، (٣٠٦/٦)، ترجمة رقم: (٦٠٣).

(٩) المصدر السابق، (٣٠٦/٦)، ترجمة رقم: (٦٠٣).

(١٠) التاريخ (رواية الدوري)، (٢٧٢/٣)، ترجمة رقم: (١٢٩٦).

(١١) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٣٠٦/٦)، ترجمة رقم: (٦٠٣).

(١٢) الثقات، (٣٠٢/١)، ترجمة رقم: (٩٩٨).

(١٣) الجرح والتعديل، (٥/ ٣٣٩)، ترجمة رقم: (١٦٠٢).

وقال الذهبي: "ثقة، حافظ، مُصَنِّف".(١) وقال الحافظ ابن حجر:" ثقة، له تصانيف".(٢)

الخلاصة أنه ثقة عابد، صاحب تصانيف.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي.

الراوي الثاني عشر: عبد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد الزهري:

أوَّلًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: قال ابن الأخضر في مشيخة البغوي: "كان ثقة".(٣)

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه، وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

عبد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ... روى عن: أبيه، وعمه يعقوب، ويونس بن محمد، وجعفر بن عون، وغيرهم. وعنه: عبد الله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن إسحاق، وإبراهيم بن أسباط بن السكن، وغيرهم.(٤)

قال أبو حاتم الرازي:" يُكتب حديثه".(٥)

وقال ابن قانع:" صالح".(٦) وأورده ابن حبان في كتابه (الثقات).(٧)

وخَرَّجَ حديثه في الصحيح أيضًا(٨)، وقال الخطيب البغدادي(٩)، والحافظ ابن حجر(١٠): "ثقة".

أما قول أبي حاتم: "يُكتب حديثه"، فقال الذهبي: "قد علمت بالاستقراء التام أن أبا حاتم الرازي إذا قال في رجل: يُكتب حديثه أنه عنده ليس بحجة".(١١).

---

(١) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، (١٩٣/٢)، ترجمة رقم: (٣٤٠١).

(٢) تقريب التهذيب، ص٦٠٧، ترجمة رقم: (٤٠٨٤).

(٣) إكمال تهذيب الكمال، (٧/ ٣٧٨)، ترجمة رقم: (٢٩٥٦).

(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٥/ ٢٣٤)، ترجمة رقم: (٤٠٢).

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٥/ ٦٤)، ترجمة رقم: (٢٩٧).

(٦) إكمال تهذيب الكمال ، مُغُلْطَاي بن قِلِيج ، (٧/ ٣٧٨)، ترجمة رقم: (٢٩٥٦).

(٧) الثقات، (٨/ ٣٦٦)، ترجمة رقم: (١٣٩٠٤).

(٨) الصحيح(الإحسان إلى تقريب صحيح ابن حبان)، كتاب الرقائق، باب الفقر والزهد والقناعة، (٤٦٠/٢)، حديث رقم: (٦٨٤).

(٩) تاريخ بغداد، (١١/ ١٤٦)، ترجمة رقم: (٥٠٥٥).

(١٠) تقريب التهذيب، ص ٥١٠، ترجمة رقم: (٣٣٦٧).

(١١) سير أعلام النبلاء، (٣٦٠/٦)، ترجمة رقم: (١٥٤)، أفدت هذه المعلومة من الأستاذ الدكتور أحمد بن الحميد، =

يعني الضعف وكونه ضعيفًا عند أبي حاتم المتعنت، لا ينفي عنه مرتبة الثقة عند غيره، خاصة وقد وثقه الجمهور كما في هذا الراوي.

والخلاصة أنه ثقة.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي.

الراوي الثالث عشر: عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عبد الرحمن ابن زيد بن الخَطَّابي:

أوَّلًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: وقال أبو محمد بن الأخضر في (مشيخة البغوي):" كان ثقة".[١]

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

عَبد اللَّهِ بْن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب الخطابي ... روى عن: خالد بن عَمْرو القرشي، وعبد العزيز بن محمد الدَّراوَرْدِيّ، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أَبي رَوَّاد، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، وغيرهم... وعنه: أحمد بن داود القومسي، والعباس بْن عبد العظيم العنبري، وموسى بن هَارُونَ الحافظ، وغيرهم.[٢] قال ابن قانع:" صالح".[٣] وقال مسلمة بن قاسم:" روى عنه بقي ابن مخلد، وبقي لا يروي إلا عن ثقة عنده".[٤] وأورده ابن حبان في كتابه (الثقات).[٥] وقال الخطيب البغدادي: "ثقة".[٦] وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة".[٧]

والخلاصة أنه ثقة.

=

اتصال هاتفي، السابع من شهر شوال، ١٤٤٦هـ.

(١) إكمال تهذيب الكمال، (٨/ ٨٣)، ترجمة رقم: (٣٠٧٩).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (١٥/ ٣٤١)، ترجمة رقم: (٣٤٤٢).

(٣) إكمال تهذيب الكمال ، مُغُلْطَاي بن قِلِيج ، (٨/ ٨٣)، ترجمة رقم: (٣٠٧٩).

(٤) المصدر السابق، (٨/ ٨٣)، ترجمة رقم: (٣٠٧٩).

(٥) الثقات، (٨/ ٣٥٦)، ترجمة رقم: (١٣٨٤٩).

(٦) تاريخ بغداد، (١١/ ١٩٧)، ترجمة رقم: (٥٠٨٩).

(٧) تقريب التهذيب، ص٥٢٩، ترجمة رقم: (٣٥١٥).

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي.

الراوي الرابع عشر: علي بن داود بن يزيد القَنْطَرِي، البغدادي:

أوَّلًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: وقال أبو محمد بن الأخضر في مشيخة البغوي:" كان ثقة".[١]

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

علي بن داود بن يزيد القَنْطَرِي، التميمي، أبو الحسن بن أبي سليمان البغدادي سَمِعَ: محمد بن عبد الله الأنصاري، وعبد الله بن صالح، وسعيد بن أَبِي مريم، وآدم بن أبي إياس، وغيرهم .... وعنه: ابن ماجه، وإبراهيم الحربي، وإسماعيل الصّفّار، وغيرهم.[٢] أورده ابن حبان في كتابه (الثقات).[٣] وقال الخطيب البغدادي: "ثقة".[٤] وقال الذهبي: "صالح".[٥] وقال أيضًا: "صالح الحديث".[٦] وقال الحافظ ابن حجر:" صدوق".[٧] والخلاصة أنه صدوق.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

خالف الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد الذين أنزلوه عن مرتبة التوثيق المطلق.

الراوي الخامس عشر: علي بن القاسم المقرئ:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال: "ثقة".[٨]

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

علي بن القاسم المقرئ، أبو الحسن، روى عن: إبراهيم بن عبد العزيز بن حيان. روى عنه: محمد بن علي بن محمد بن سليمان بن بحشل.[٩].

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، (٩/ ٣١٦)، ترجمة رقم: (٣٧٧٩).

(٢) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، (٦/ ٥٧٩)، ترجمة رقم: (٢٨٧).

(٣) الثقات، (٤٧٣/٨)، ترجمة رقم: (١٤٤٩٧).

(٤) تاريخ بغداد، (٣٧٣/١٣)، ترجمة رقم: (٦٢٦١)

(٥) المغني في الضعفاء، (٢/ ٤٤٧)، ترجمة رقم: (٤٢٦١).

(٦) سير أعلام النبلاء، (١٢٦/٣)، ترجمة رقم: (٥٨٣٧).

(٧) تقريب التهذيب، ص٦٩٥، ترجمة رقم: (٤٧٦٤).

(٨) العُمْدَة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شُهْدَة، ص١٣٣، حديث رقم (٧١).

(٩) العُمْدَة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شُهْدَة ، ص١٣٣، حديث رقم (٧١).

تَفَرَّد الحافظ ابن الأخضر في توثيق الراوي.

والخلاصة أنه ثقة.

مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

تَفَرَّدَ الحافظ بن الأخضر في توثيق الراوي.

الراوي السادس عشر: عبد الواحد بن غياث المِرْبَدِي[١]:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: قال أبو محمد بن الأخضر في (مشيخة البغوي):" كان ثقة".[٢]

أولًا : الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

عبد الواحد بن غياث المِرْبَدِي، البصري، روى عن: مهدي بن ميمون، وقزعة بن سويد الباهلي، وعبد الواحد بن زياد، وعبد الله بن المثنى الأنصاري، وغيرهم... روى عنه: أبو داود، وعمر بن شبة النميري، وموسى بن هارون الحافظ، وغيرهم.[٣] قال أبو زرعة الرازي:" صدوق".[٤]، وقال صالح بن محمد جزرة: "لا بأس به".[٥] وأورده ابن حبان في كتابه(الثقات).[٦]

وقال الخطيب البغدادي:" كان ثقة".[٧]

وقال الذهبي:" صدوق، صاحب حديث".[٨]

وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق".[٩]

والخلاصة أنه صدوق.

ثانيًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

خالف الحافظ بن الأخضر جمهور النُّقَّاد الذين أنزلوه عن مرتبته عن التوثيق المطلق.

---

(١) المِربَدي: بكسر الميم، وسكون الراء، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، وكسر الدال المهملة، هذه النسبة إلى المِرْبَد، وهو موضع بالبصرة، وبنيت به محلة كبيرة، يُنْظَر: الأنساب، السَّمْعَانِي (١٢/ ١٨٠)، ترجمة رقم: (٣٧٢٥).

(٢) إكمال تهذيب الكمال، (٨/ ٣٦٥)، ترجمة رقم: (٣٣٩٥).

(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٣٣/ ١٩٥)، ترجمة رقم: (٧٢٨٤).

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٦/ ٢٣)، ترجمة رقم: (١١٩).

(٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٦/ ٤٣٨)، ترجمة رقم: (٨٢١).

(٦) الثقات، (٨/ ٤٢٦)، ترجمة رقم: (١٤٢٢٧).

(٧) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (١٢/ ٢٥٠)، ترجمة رقم: (٥٦٠٦).

(٨) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، (٢/٢١٩)، ترجمة رقم: (٣٥٥١).

(٩) تقريب التهذيب، ص ٦٣١، ترجمة رقم: (٤٢٧٥).

الراوي السابع عشر: عيسى بن أبي عيسى، ماهان، أبو جعفر الرازي:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال: " ثقة".[١]

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

عيسى بن أبي عيسى ماهان، وقيل: عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان، مروزي الأصل، سكن الرَّي. وقيل: كان أصله من البصرة. روى عن: الربيع بن أنس، وحُمَيْد الطويل، وعاصم بن أبي النجود، وغيرهم... روى عنه: ابنه عبد الله، وشعبة، وسلمة ابن الفضل، وغيرهم.[٢]

واختلف النُّقَّاد فيه كالآتي:

أولًا: أقوال المُعَدِّلين: قال ابن سعد[٣]، ويحيى بن معين[٤]، وعلي بن المديني[٥]، وابن عمار الموصلي[٦]:"ثقة". وقال أحمد بن حنبل:" صالح الحديث".[٧] وقال أبو حاتم الرازي:" ثقة صدوق، صالح الحديث".[٨] وقال زكريا السَّاجِي:" صدوق، ليس بمتقن".[٩] وقال ابن عدي:" ولأبي جعفر الرازي أحاديث صالحة مستقيمة يرويها، وقد روى عنه الناس، وأحاديثه عامتها مستقيمة، وأرجو أنه لا بأس به".[١٠]

وقال الحاكم[١١]" ثقة". وقال ابن عبد البر:" هو عندهم ثقة".[١٢]

ثانيًا: أقوال المُجَرِّحين: قال ابن معين:" ثقة، وهو يغلط فيما يرويه عن مغيرة".[١٣]

---

(١) العُمْدَة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شُهْدَة، ص١٣٣، حديث رقم (٧١).

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١٢/ ٥٦)، (٢٢١).

(٣) الطبقات الكبرى، (٧/ ٣٨٠).

(٤) التاريخ(رواية الدوري)، يحيى بن معين، (٤/ ٢٢)، ترجمة رقم: (٢٩٤٤).

(٥) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني، علي بن المديني، (١/ ١٢٢)، ترجمة رقم: (١٤٨).

(٦) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١٢/ ٥٧)، ترجمة رقم: (٢٢١).

(٧) المصدر السابق، (١٢/ ٥٦)، ترجمة رقم: (٢٢١).

(٨) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٢٨١/٦)، ترجمة رقم: (١٥٥٦).

(٩) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١٢/ ٥٧)، ترجمة رقم: (٢٢١).

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال، (٦/ ٤٤٩-٤٥٠)، ترجمة رقم: (١٤٠٠).

(١١) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١٢/ ٥٧)، ترجمة رقم: (٢٢١).

(١٢) المصدر السابق، (١٢/ ٥٧)، ترجمة رقم: (٢٢١).

(١٣) التاريخ (رواية الدوري)، يحيى بن معين، (٤/ ٣٥٨)، ترجمة رقم: (٤٧٧٢).

وقال أيضًا:" يخلط فيما روى عن مغيرة".[١] وقال:" يُكْتَبُ حديثه، ولكنه يخطئ".[٢] وقال علي بن المديني:" يخلط فيما روى عن مغيرة ونحوه".[٣] وقال الإمام أحمد:" ليس بقوي في الحديث".[٤] وقال عمرو بن علي الفَلَّاس:" فيه ضعف، وهو من أهل الصدق، سيء الحفظ".[٥] وقال العجلي:" ليس بالقوي". وقال أبو زرعة الرازي:" شيخ يهم كثيرا".[٦] وقال ابن خِرَاش:" صدوق سيء الحفظ".[٧]

وقال النَّسَائِي: "ليس بالقوي في الحديث".[٨] وقال ابن حبان:" كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إلا فيما وافق الثقات، ولا يجوز الاعتبار بروايته إلا فيما لم يخالف الأثبات".[٩]

وقال الحافظ ابن حجر:" صدوق، سيء الحفظ خصوصًا في مغيرة".[١٠]

والخلاصة كما قال الحافظ ابن حجر:" صدوق، سيء الحفظ خصوصًا في مغيرة".[١١]

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر قول مَنْ وثقه مطلقًا مِنَ النُّقَّاد، وخالف الجمهور في تضعيفه عن مغيرة خاصة؛ إذ يُحْمَل تضعيف مَنْ ضَعَّفَه على ذلك.

الراوي الثامن عشر: محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال: "ثقة".[١٢]

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١٢/ ٥٧)، (٢٢١).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (٣٣/ ١٩٤)، ترجمة رقم: (٧٢٨٤).

(٣) المصدر السابق، (٣٣/ ١٩٥)، ترجمة رقم: (٧٢٨٤).

(٤) العلل ومعرفة الرجال (رواية عبد الله بن أحمد)، (٣/ ١٣٣)، ترجمة رقم: (٤٥٧٨).

(٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١٢/ ٥٧)، ترجمة رقم: (٢٢١).

(٦) الضعفاء، أبو زرعة الرازي، (٢/ ٤٤٣).

(٧) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١٢/ ٥٧)، ترجمة رقم: (٢٢١).

(٨) السنن الكبرى، النسائي، (٦/ ٢٢٦)، ترجمة رقم: (٦٦١٧).

(٩) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ابن حبان ، (٢/ ١٢٠)، ترجمة رقم: (٧٠٦).

(١٠) تقريب التهذيب، ص ١١٢٦، ترجمة رقم: (٨٠٧٧).

(١١) المصدر السابق، ص ١١٢٦، ترجمة رقم: (٨٠٧٧).

(١٢) العُمْدَة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شُهْدَة، ص١٣٣، حديث رقم (٧١).

محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر، أبو بكر الشاشي، سمع الحديث من محمد بن بيان الكازروني، والقاضي أبي منصور الطوسي، وقاسم بن أحمد الخيّاط، وغيرهما... روى عنه: أَبو بكر بن النقور، وأبو طاهر السلفي، وغيرهما.(١) أثنى عليه الذهبي، وقال: "الإمام، العَلاَّمَة، شيخ الشافعية، فقيه العصر".(٢) وأثنى عليه ابن السبكي، وقال:" كان إِمامًا جَلِيلًا، حَافِظًا لمعاقد المذهب وشوارده، وَرِعًا زاهدًا، متقَشِّفًا مهيبًا، وقورًا متواضعًا، من العاملين القانتين، يُضْرب المثل باسمه".(٣)

والخلاصة أنه ثقة، عالم، جليل، متواضع.

مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

تَفَرَّدَ الحافظ بن الأخضر بتوثيق الراوي، فوافق ذلك ثناء النُّقَّاد عليه.

الراوي التاسع عشر: محمد بن علي بن سليمان بن بحشل:

أولًا : قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال: " ثقة".(٤)

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

محمد بن علي بن محمد بن سليمان بن بحشل، روى عن: أبي الحسن، علي بن القاسم المقرئ. روى عنه: أبو عبد الله، الحسين بن سلامة.(٥) والخلاصة تَفَرَّدَ الحافظ ابن الأخضر في توثيق الراوي، والخلاصة أنه ثقة.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

تَفَرَّدَ الحافظ بن الأخضر بتوثيق الراوي.

الراوي العشرون: محمد بن الوزير بن قيس، الواسطي:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: قال أبو محمد بن الأخضر " صدوق".(٦)

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى، عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، (٦/ ٧٠- ٧٣)، ترجمة رقم: (٦٠٥).

(٢) سير أعلام النبلاء، (١٩/ ٣٩٣)، ترجمة رقم: (٢٣٤).

(٣) طبقات الشافعية الكبرى، (٦/ ٧٠)، ترجمة رقم: (٦٠٥).

(٤) العُمْدَة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شُهْدَة، ص١٣٣، حديث رقم (٧١).

(٥) المصدر السابق، حديث رقم (٧١).

(٦) إكمال تهذيب الكمال، (٣٨١/١٠)، ترجمة رقم: (٤٣٣٩).

محمد بن الوزير بن قيس العبدي، أبو عبد الله الواسطي... روى عن: أبيه، وابن عُيينة، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وابن أبي عدي، وإسحاق بن يوسف الأزرق، وغيرهم... روى عنه: الترمذي، وابن أبي عاصم، وابن أبي حاتم، وابن أبي الدنيا، وغيرهم.(١) قال أبو حاتم: "صدوق ثقة".(٢) وقال ابن أبي حاتم: "ثقة صدوق".(٣) وقال الدار قطني:" ثقة".(٤) وأورده ابن حبان في كتابه (الثقات)، وقال: "كان من العُبَّاد الخُشَّن" (٥) وقال الحافظ بن حجر: "ثقة عابد".(٦) والخلاصة أنه ثقة، عابد.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيقه، وإن أنزله عن مرتبة التوثيق المطلق، فوافق أبا حاتم الرازي في ذلك.

الراوي الحادي والعشرون: محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة بن سماعة العجلي، أبو هاشم الرفاعي:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال: "ثقة".(٧) قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: "وأما أبو محمد بن الأخضر فجزم بأن الشيخين رويا عنه، وقال: وكان عالماً".(٨)

قلت: لا رواية لهما عنه، قال البخاري فيه: "رأيتهم مجمعين على ضعفه"(٩).

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة بن سماعة العجلي، أبو هاشم الرفاعي الكوفي... روى عن: إسحاق بن سليمان ، وابن إدريس، ووكيع بن الجراح، وغيرهم... روى عنه: مسلم، وابن ماجة، والترمذي، وغيرهم.(١٠)

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٩/ ٥٠١)، ترجمة رقم: (٨٢٤).

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٨/ ١١٥)، (٥١٠).

(٣) المصدر السابق، (٨/ ١١٥)، ترجمة رقم: (٥١٠).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (٢٦/ ٥٨٣)، ترجمة رقم: (٥٦٧٠).

(٥) الثقات، (٩/ ١٢٢)، ترجمة رقم: (١٥٥٣١).

(٦) تقريب التهذيب، ص٩٠٤، ترجمة رقم: (٦٤١٠).

(٧) العُمْدَة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شُهْدَة، ص١٣٣، حديث رقم (٧١).

(٨) إكمال تهذيب الكمال، (٣٩٥/١٠)، ترجمة رقم: (٤٣٦١).

(٩) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٩/ ٥٢٦)، ترجمة رقم: (٨٦٥)، ولم أجد قول البخاري في المطبوع من كتبه: (التاريخ الكبير، والأوسط، والصغير).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (٢٧/ ٢٤- ٢٦)، ترجمة رقم: (٥٧٠٣).

واختلف فيه النُّقَّاد كالآتي:

أولًا: أقوال المُعَدِّلين: قال ابن معين: "ما أرى به بأسًا".(١)، و قال العجلي(٢)، ومسلمة ابن قاسم(٣): "لا بأس به". وقال البَرْقَانِي: "أبو هشام ثقة، أمرني الدار قطني أن أخرج حديثه في الصحيح".(٤)

ثانيًا: أقوال المُجَرِّحين قال البخاري: "رأيتهم مجمعين على ضعفه"(٥). وقال الترمذي عن البخاري: "رأيته يُضَعِّف أبا هشام الرفاعي".(٦) وقال الحسين بن إدريس: "سألت عثمان بن أبي شيبة عن أبي هشام الرفاعي؟ فقال: لا تخبر هؤلاء أنه يسرق حديث غيره فيرويه. قلت: أعلى وجه التدليس، أو على وجه الكذب؟ فقال: كيف يكون تدليسًا؟ وهو يقول حدثنا".(٧) وسئل عبد الله بن عمر بن أبان عن أبي هشام فلم يعجبه.(٨) وقال محمد بن عبد الله بن نُمَيْر: "كان أضعفنا طلبًا، وأكثرنا غرائبَ"(٩).

وقال أبو حاتم الرازي:" ضعيف يتكلمون فيه".(١٠) وقال النَّسَائِي: "ضعيف".(١١)

وقال ابن عدي:" وقد أنكر على أبي هشام الرفاعي أحاديث، عن أبي بكر بن عياش، عن ابن إدريس وغيرهما عن مشايخ الكوفة يطول ذكرهم"(١٢).

وقال ابن حبان: " كان يخطئ ويخالف"(١٣).

---

(١) المصدر السابق، (٢٧/ ٢٦)، ترجمة رقم: (٥٧٠٣).

(٢) الثقات، العجلي، (٤١٦/١)، ترجمة رقم: (١٥١٥).

(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٥٢٧/٩)، ترجمة رقم: (٨٦٥).

(٤) المصدر السابق، ،(٥٢٧/٩)، ترجمة رقم: (٨٦٥).

(٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر،(٩/ ٥٢٦)، ترجمة رقم: (٨٦٥)، ولم أجد قول البخاري في كتبه(التاريخ الكبير، والأوسط، والصغير).

(٦) علل الترمذي الكبير، الترمذي (١/ ١٧٢)، ترجمة رقم: (٣٠١).

(٧) تهذيب التهذيب، ابن حجر،(٩/ ٥٢٦)، ترجمة رقم: (٨٦٥).

(٨) المصدر السابق، ابن حجر،(٩/ ٥٢٦)، ترجمة رقم: (٨٦٥).

(٩) المصدر السابق، ابن حجر،(٩/ ٥٢٦)، ترجمة رقم: (٨٦٥).

(١٠) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (١٢٩/٨)، ترجمة رقم: (٥٧٨).

(١١) الضعفاء والمتروكون، النسائي (١/ ٩٥)، ترجمة رقم: (٥٥١).

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (٧/ ٥٢٩)، ترجمة رقم: (١٧٥٨).

(١٣) الثقات، ابن حبان (٩/ ١٠٩)، ترجمة رقم: (١٥٤٦٠).

وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالقوي عندهم"[١]. وقال الدار قطني:" تكلَّموا فيه، وإنما تكلَّم فيه أهلُ بلدته"[٢]. وقال الحافظ بن حجر:" ليس بالقوي".[٣] والخلاصة: أنه ضعيف.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

خالف الحافظ بن الأخضر جمهور النُّقَّاد في حكمهم على الراوي بالضعف.

الراوي الثاني والعشرون: يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، الإسفرائيني:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال: " ثقة".[٤]

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، أبو عوانة الإسفرائيني[٥]...سَمِعَ مِنْ: محمد بن يحيى الذهلي، ومسلم بن الحجاج، وأحمد بن سعيد الدارمي، وفضلك الرازي، وغيرهم....سَمِعَ مِنْهُ: إبراهيم بن إسحاق الأنماطي، وأبو بكر الإسماعيلي، وأبو علي الحافظ، وغيرهم.[٦] وقال الحاكم:" من علماء أصحاب الحديث وأثباتهم، ومن الرَّحَّالة في أقطار الأرض لطلب الحديث".[٧]،و قال السَّمْعَانِي:" كان زاهدًا، عفيفًا، مُتَعَبِّدًا، مُتَقَلِّلًا".[٨] وقال الذهبي:" ثقة جليل".[٩]، وقال ابن العماد الحنبلي:" ثقة جليل ...وكان مع حفظه فقيهًا شافعيًا إمامًا".[١٠]، والخلاصة: أنه ثقة فقيه، عابد زاهد.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي، من خلال الأقوال، والثناء عليه.

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٩/ ٥٢٧)، ترجمة رقم: (٨٦٥).

(٢) سؤالات السلمي للدارقطني، الدار قطني، (١/ ٣٣٧)، ترجمة رقم: (٤٢٩).

(٣) تقريب التهذيب، ص٩٠٩، ترجمة رقم: (٦٤٤٢).

(٤) العُمْدَة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شُهْدَة، ص١٣٣، حديث رقم (٧١).

(٥) الإسْفَرَائِيني: بكسر الألف، وسكون السين المهملة، وفتح الفاء والراء وكسر الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، هذه النسبة الى أسفرايين وهي بليدة بنواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان، يُنْظَر: الأنساب، السَّمْعَانِي، (٢٢٣/١)، ترجمة رقم: (١٤٢).

(٦) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة، (٤٩٣/١-٣٩٤)، ترجمة رقم: (٦٧٣).

(٧) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة، (٤٩٣/١)، ترجمة رقم: (٦٧٣).

(٨) الأنساب، (٢٢٣/١)، ترجمة رقم: (١٤٢).

(٩) تذكرة الحفاظ، (٣/٣)، ترجمة رقم: (٧٧٢).

(١٠) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، (٨٠/٤).

المطلب الثاني: التعديل الصريح بلفظ واحد من ألفاظ التوثيق، مع زيادة بيان:

عَدَّلَ الحافظ عبد العزيز بن الأخضر بعض الرواة تعديلًا صريحًا بلفظ واحد من ألفاظ التوثيق، مع زيادة بيان، لها أهميتها في زيادة المعرفة بأحوالهم، وقد بلغ عددهم ثمانية رواة، وهم:

الراوي الأول: أحمد بن سعيد بن صخر، السَرَخْسِي[١].

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: وقال أبو محمد بن الأخضر:" هو أحد المذكورين بالثقة، ومعرفة الحديث والحفظ له، ومن رحل وَجَّدَّ في الطلب وأكثر".[٢]

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

أحمد بن سعيد بْن صخر بن سليمان بن سعيد بن قيس، أَبُو جعفر الدارمي، سَمِعَ من: النضر بْن شميل، وعلي بن الحسين بن واقد، وجعفر بن عون، وغيرهم... روى عنه: عمرو بن علي الفَلاَّس، ومحمد بن المثنى، والبخاري، ومسلم فِي صحيحهما.[٣] أورده ابن حبان في كتابه (الثقات)، وقال: "كان ثقة ثبتًا، صاحب حديث يحفظ".[٤]

وقال الخطيب البغدادي: "كان أَبو جعفر أحد المذكورين بالفقه، ومعرفة الحديث، والحفظ له، ثم كَانَ أكثر أوقاته فِي الرحلة لسماع الحديث...وكان ثقة ثبتًا".[٥] وقال ابن الجوزي:" كان ثقة حافظًا متقنًا، عارفًا بالحديث والفقه".[٦] وقال الذهبي:" كان مِنَ العلماء الكبار، أولي الرحلة والإتقان".[٧] وقال أيضًا:" الإمام، العَلاَّمَة، الفقيه، الحافظ، الثَّبْت".[٨]

---

(١) السَرْخَسِي:: بفتح أوّله، وسكون ثانيه، وفتح الخاء المعجمة، وآخره سين مهملة، ويقال سَرَخس، بالتحريك، والأوّل أكثر: مدينة قديمة من نواحي خراسان كبيرة واسعة وهي بين نيسابور ومرو في وسط الطريق، يُنْظَر: معجم البلدان، ياقوت الحموي، (٢٠٨/٣).

(٢) إكمال تهذيب الكمال، (١/ ٤٦)، ترجمة رقم: (٤٤).

(٣) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، (٥/ ٢٧٢)، ترجمة رقم: (٢١١٥).

(٤) الثقات، (٣٣/٨)، ترجمة رقم: (١٢١٢٨).

(٥) تاريخ بغداد، (٥/ ٢٧٢)، ترجمة رقم: (٢١١٥).

(٦) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، (١٢/ ٦٤)، ترجمة رقم: (١٥٥١).

(٧) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، (٢٥/٦)، ترجمة رقم: (٢٠).

(٨) سير أعلام النبلاء، (٢٣٣/١٢)، ترجمة رقم: (٨٠).

وقال الحافظ بن حجر:" ثقة حافظ".(١) وقال البدر العيني:" كان من الحُفاظ المتقنين الأثبات".(٢) وقال يوسف بن تغري بردي:" كان إمامًا فاضلًا محدثًا".(٣)

وقال ابن العماد الحنبلي:" أحد الفقهاء والأئمة في الأثر... وكان ثقة".(٤)

والخلاصة أنه ثقة، حافظ، ثَبْتٌ، فقيه.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ عبد العزيز بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي مطلقًا.

الراوي الثاني: الحكم بن موسى بن أبي زهير شيرزاد، البغدادي:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: وقال أبو محمد بن الأخضر في (مشيخة البغوي):" كان شيخًا، وثقة الأئمة".(٥)

الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

الحكم بْن موسى بْن أبي زهير، أبو صالح القَنْطَرِي... سَمِعَ من: إسماعيل بن عَيَّاش، وابن المبارك، روى عنه: أحمد بن حنبل، وابن المديني، وابن أبي الدنيا، والبغوي.(٦)

قال ابن سعد:" ثقة، كثير الحديث ... وكان رجلًا صالِحًا، ثَبْتًا في الحديث".(٧)

وقال ابن معين(٨)، والعجلي(٩) :"ثقة".

وقال علي بن المديني: "الشيخ الصالح".(١٠) وقال أبو زرعة(١١)، وأبو حاتم(١٢).

الرازيان:" صدوق".

---

(١) تقريب التهذيب، ص٨٩، ترجمة رقم: (٣٩).

(٢) شرح سنن أبي داود، محمود بن أحمد العيني، (٤٧٩/٣).

(٣) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ابن تغري بردي، (٣٣٦/٢).

(٤) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، (٢٤٠/٣).

(٥) إكمال تهذيب الكمال، مُغُلْطَاي بن قِلِيج، (٤/ ١٠٨)، ترجمة رقم: (١٣٠٢).

(٦) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ابن الجوزي، (١١/ ١٨٣)، ترجمة رقم: (١٣٥٤).

(٧) الطبقات الكبرى، (٣٤٦/٧).

(٨) التاريخ (رواية الدوري)، ابن معين، (١٠١/١)، ترجمة رقم: (٢٩١).

(٩) الثقات، (١٢٧/١)، ترجمة رقم: (٣١٦).

(١٠) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (١٢٦/٩)، (٢٧٤٠).

(١١) الضعفاء، (٨٦/٣)، ترجمة رقم: (١٤٧).

(١٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (١٢٩/٣)، ترجمة رقم: (٥٨٤).

وخَـرَّجَ الإمـام مسـلم حديثـه مُحتجًّـا بـه فـي أصـل البـاب.(١)، وقـال الحسـين بـن فَهْـم البغـدادي:" كـان رجـلًا صـالحًا، ثبتًـا فـي الحـديث".(٢) وقـال موسـى بـن هـارون الحَمَّـال:" الشـيخ الصالح، بلغني أنَّ علي بن المديني حَدَّثَ عنه قبل موته بمدة".(٣)

وقـال صـالح بـن محمـد جـزرة: "الثقـة المـأمون، تَقَطَّـع مِـنَ العبـادة".(٤) وقـال ابـن قـانع: "ثقـة"(٥).وأورده ابـن حبـان فـي كتابـه (الثقـات).(٦) وقـال الـذهبي:" الإمـام، المُحَـدِّثُ، القـدوة، الحجة".(٧) وقال الحافظ بن حجر:" صدوق".(٨) والخلاصة أنه ثقة، عابد.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي.

الراوي الثالث: عَبَّاد بن موسى الخُتَّلي:(٩)

أوّلًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي:

قـال مُغُلْطَـاي بـن قِلِـيج: وقـال أبـو محمـد بـن الأخضـر" كـان ثقـة، روى عنـه: البخـاري، كـذا قاله، وفيه نظر؛ لعدم سلفه، ومتابعة على ذلك".(١٠)

قلـت: بـل أصـاب الحـافظ عبـد العزيـز بـن الأخضـر فـي قولـه بروايـة البخـاري(١١) عـن عبـاد ابـن موسى الخُتَّلي.

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

عباد بن موسى، أبو محمد الخُتَّلي، حَدَّث عن: إبراهيم بن سعد، وإسماعيل بن جعفر، وإسماعيل بن عياش، وطلحة بن يحيى الزُّرَقِي، وأبي إسماعيل المؤدب، وغيرهم.

---

(١) الصحيح، كتاب المساجد ومواضع السجود، باب كراهية الاختصار في الصلاة، (٣٨٧/١)، حديث رقم: (٥٤٥).
(٢) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (١٢٦/٩)، ترجمة رقم: (٢٧٤٠).
(٣) المصدر السابق، (١٢٦/٩)، ترجمة رقم: (٢٧٤٠).
(٤) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (١٢٦/٩)، ترجمة رقم: (٢٧٤٠).
(٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٤٤٠/٢)، ترجمة رقم: (٧٦٧).
(٦) الثقات، (١٩٥/٨)، ترجمة رقم: (١٢٩٤٨).
(٧) سير أعلام النبلاء، (٥/١١)، ترجمة رقم: (١).
(٨) تقريب التهذيب، ص٢٦٤، ترجمة رقم: (١٤٧٠).
(٩) الخُتَّلي: بضم المعجمة، وتشديد المثناة المفتوحة، يُنْظَر: تقريب التهذيب، ابن حجر، ص٤٨٢، (٣١٦٠).
(١٠) إكمال تهذيب الكمال ، (٧/ ١٨٦)، ترجمة رقم: (٢٧٠٧).
(١١) الجامع الصحيح، كتاب الاستئذان، باب الختان بعد الكبر ونتف الإبط، (٦٦/٨)، حديث رقم: (٦٢٩٩).

روى عنه: البخاري، وأبو يحيى صاعقة، وعباس الدوري، وموسى بن محمد بن إسحاق الأنصاري، وغيرهم.(١) قال ابن معين: "ليس به بأس".(٢) وقال أبو زرعة الرازي(٣)، وصالح بن محمد جزرة(٤): "ثقة". وقال ابن قانع: "صالح".(٥) وقال مسلمة بن قاسم: "ثقة".(٦) وأورده ابن حبان في كتابه (الثقات).(٧) وقال الدار قطني:" صدوق".(٨) وقال الخطيب البغدادي: "ثقة".(٩) وقال الذهبي:" وُثِّق".(١٠) وقال الحافظ بن حجر:"ثقة".(١١) والخلاصة أنه ثقة.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي: وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي.

الراوي الرابع: عبد الله بن عون بن أبي عون، البغدادي:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: وقال أبو محمد بن الأخضر في (مشيخة البغوي):

وقال أبو محمد بن الأخضر في (مشيخة البغوي): "كان ثقة، من خيار عباد الله تعالى".(١٢)

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

عبد الله بن عون بن أبي عون (عبد الملك بن يزيد الهلالي)، أخو محرز بن عون... روى عن: أبي إسحاق الفَزَّارِي، وإبراهيم بن سعد، وفرج بن فضالة، وغيرهم. روى عنه: مسلم، وأبو زرعة الرازي، وعباس الدوري، وغيرهم.(١٣).

---

(١) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (٤٠٤/١٢)، ترجمة رقم: (٥٧٥٤).

(٢) معرفة الرجال ابن معين،(رواية ابن محرز)، يحيى بن معين، ترجمة رقم: (١١٧/١).

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٨٧/٦)، ترجمة رقم: (٤٤٣).

(٤) تاريخ بغداد وذيوله العلمية، الخطيب البغدادي، (١٠٩/١١)، ترجمة رقم: (٥٨٠١).

(٥) إكمال تهذيب الكمال، مُغُلْطَاي بن قِلِيج، (١٨٦/٧)، ترجمة رقم: (٢٧٠٧).

(٦) المصدر السابق، (١٨٦/٧)، ترجمة رقم: (٢٧٠٧).

(٧) الثقات، (٤٣٦/٨)، ترجمة رقم: (١٤٢٨٧).

(٨) إكمال تهذيب الكمال، مُغُلْطَاي بن قِلِيج، (١٨٦/٧)، ترجمة رقم: (٢٧٠٧).

(٩) تاريخ بغداد، (٤٠٤/١٢)، ترجمة رقم: (٥٧٥٤).

(١٠) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، (٦٢/٢-٦٣)، ترجمة رقم: (٢٥٩٨).

(١١) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص٤٨٢، ترجمة رقم: (٣١٦٠).

(١٢) إكمال تهذيب الكمال، (٨/ ١٠٨)، ترجمة رقم: (٣١٠٩).

(١٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٥/ ٣٤٩)، ترجمة رقم: (٦٠١).

قال ابن معين:" صدوق" [١] وسأل أبو داود أحمد بن حنبل عنه، فقال: "ما به بَأْس، أعرفه قديمًا، وجعل يقول فيه خيرًا".[٢] وقال أبو زرعة الرازي: "ثقة".[٣] وقال علي بن الحسين بن الجنيد[٤]، وصالح ابن محمد جزرة[٥]، والدار قطني[٦]، والخطيب البغدادي[٧]: "ثقة". وقال الحافظ بن حجر: "ثقة عابد".[٨] والخلاصة أنه ثقة.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي.

الراوي الخامس: عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف، البغدادي:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: وقال الحافظ أبو محمد بن الأخضر في (مشيخة البغوي): "يُكَنَّى أبا القاسم، وقيل: أبو الفضل، وكان ثقة".[٩]

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

عُبيد اللَّه بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزُّهْرِيّ... روى عن: هارون بن معروف، والهيثم بن خارجة، ويزيد بن هارون... روى عنه: البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنَّسَائِي، وغيرهم.[١٠] خَرَّج البخاري[١١] حديثه مُحْتَجًّا به في أصل الباب، وقال النَّسَائِي: "لا بأس به".[١٢]

---

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٥/ ١٣١)، ترجمة رقم: (٦٠٦).

(٢) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، أحمد بن حنبل، (١/ ٣٧١)، ترجمة رقم: (٥٨٦).

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٥/ ١٣١)، ترجمة رقم: (٦٠٦).

(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٥/ ٣٤٩)، ترجمة رقم: (٦٠١).

(٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٥/ ٣٤٩)، ترجمة رقم: (٦٠١).

(٦) المؤتَلِف والمختَلِف، (١/ ٥٣٨).

(٧) تاريخ بغداد، (١١/ ٢١٦)، ترجمة رقم: (٥١٠٦).

(٨) تقريب التهذيب، (٥٣٣/١)، ترجمة رقم: (٣٥٤٤).

(٩) إكمال تهذيب الكمال، (٩/ ٢١-٢٢)، ترجمة رقم: (٣٤٤٢).

(١٠) تهذيب في الكمال في أسماء الرجال، المزي، (٤٦/١٩-٤٧)،ترجمة رقم: (٣٦٣٧).

(١١) الجامع الصحيح، كتاب البيوع، باب بيع الفضة بالفضة، (٧٤/٣)، حديث رقم: (٢١٧٦).

(١٢) مشيخة النسائي، (٦٦/١)، ترجمة رقم: (١٣٣).

وقال ابن أبي حاتم:" صدوق".(١) وقال الدار قطني(٢)، والخطيب البغدادي(٣): "ثقة". وقال الذهبي: "وُثِّق".(٤) وقال الحافظ بن حجر(٥): "ثقة".

والخلاصة أنه ثقة.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي.

الراوي السّادس: عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله ابن معمر التميمي، البصري:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: وقال أبو محمد بن الأخضر" كان أديبًا، فصيحًا، سخيًا، حَسَنَ الخُلُقِ، غزير الأدب، عارفًا بآثار الناس، صدوقًا".(٦)

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبيد اللَّه بن مَعْمَر، التَّيْمِيّ، البصْري، الإخباريّ، المعروف بابن عائشة؛ لأنّه مِن وَلَد عائشة بنت طلحة بن عُبَيْد الله... سَمِعَ: حمّاد بن سلمة، وجُوَيْرِية بن أسماء، وعبد الواحد بن زياد، وأبا عوانة، وغيرهم. وعنه: أبو داود، وأحمد بن حنبل، وابن أبي الدُّنيا، وغيرهم....(٧) أورده البخاري في كتابه (التاريخ الكبير)، ولم يذكر فيه جَرْحًا ولا تعديلًا.(٨) وقال أحمد ابن حنبل(٩)، وأبو داود(١٠): "صدوق في الحديث". وقال أبو حاتم الرازي: "صدوق ثقة، وكان عنده رقائق، وفصاحة وسخاء، وحُسْن خلق، وشجاعة".(١١)

---

(١) الجرح والتعديل، (٣١٨/٥)، ترجمة رقم: (١٥٠٩).

(٢) سؤالات الحاكم للدارقطني، الدارقطني (٢٣٩/١)، ترجمة رقم: (٣٩٣).

(٣) تاريخ بغداد، (٢٩/١٢)، ترجمة رقم: (٢٤١٩).

(٤) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، (٢٢٦/٢)، ترجمة رقم: (٣٥٩٤).

(٥) تقريب التهذيب، (٦٣٨/١)، ترجمة رقم: (٤٣٢٣).

(٦) إكمال تهذيب الكمال، (٩/ ٦٣)، ترجمة رقم: (٣٤٨١).

(٧) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، (٥/ ٦٢٧)، ترجمة رقم: (٢٧١).

(٨) التاريخ الكبير، (٥/ ٤٠٠)، ترجمة رقم: (١٢٩٢).

(٩) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٥/ ٣٣٥)، ترجمة رقم: (١٥٨٣).

(١٠) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (١٢/ ١٧)، ترجمة رقم: (٥٤١٥).

(١١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٥/ ٣٣٥)، ترجمة رقم: (١٥٨٣).

وقال ابن خِرَاش: "صدوق".(١)، وقال زكريا السَّاجِي: "صدوق، يُرْمَي بالقدر، وكان بريئًا منه سمعت ابن أخيه يذكر ذلك، ويقول: إنما كان له خلق جميل، وكان يحبب إليَّ الناس، قال السَّاجِي: وكان من سادات أهل البصرة غير مدافع، وكان كريمًا سخيًا.(٢) وقال أبو علي الجَيَّانِي:" كان جوادًا فصيحًا، جميلًا شاعرًا".(٣) وقال ابن قانع: "ثقة".(٤) وقال ابن حبان: "كان عالمًا بأنساب العرب، حافظًا، مستقيم الحديث".(٥) وقال ابن الجوزي:" كان فصيحًا، أديبًا سخيًا، حَسَن الخلق، عارفًا بأيام الناس، صدوقًا".(٦) وأورده ابن خلفون في كتابه(الثقات)، وقال: "كان من أهل الصدق والأمانة".(٧) وقال العيني: "ثقة صدوق".(٨)

وقال ابن تغري بردي: "كان فاضلًا أديبًا، حَسَنَ الخلق، ورعًا، عارفًا بأيام الناس".(٩)

وقال الذهبي: "الإمام، العلاَّمَة، الثقة".(١٠)

وقال الحافظ بن حجر: "ثقة، جواد، رُمِيَ بالقَدَرِ ولم يثبت".(١١)

والخلاصة أنه ثقة، جواد، حَسَنُ الخُلُق، عارف بأيام الناس، رُمِيَ بالقَدَرِ ولم يثبت.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي: وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيقه، فوافق ثناء البعض عليه.

الراوي السابع: نوح بن حبيب القُوْمَسي(١٢):

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٧/ ٤٥)، ترجمة رقم: (٨٣).

(٢) المصدر السابق، (٧/ ٤٦)، ترجمة رقم: (٨٣).

(٣) إكمال تهذيب الكمال، مُغُلْطَاي بن قِلِيج، (٩/ ٦١)، ترجمة رقم: (٣٤٨١).

(٤) المصدر السابق، (٩/ ٦٢)، ترجمة رقم: (٣٤٨١).

(٥) الثقات، (٤٠٥/٨)، ترجمة رقم: (١٤١١٢)

(٦) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، (١٣٨/١١)، ترجمة رقم: (١٣٠٨).

(٧) إكمال تهذيب في الكمال، مُغُلْطَاي بن قِلِيج ، (٩/ ٦٢)، ترجمة رقم: (٣٤٨١).

(٨) نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار، العيني (٤٩٠/٤).

(٩) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، (٢/ ٢٥٢).

(١٠) سير أعلام النبلاء، (٥٦٤/١٠)، ترجمة رقم: (١٩٥).

(١١) تقريب التهذيب، ص ٦٤٤، ترجمة رقم: (٤٣٦٣).

(١٢) القُوْمَسِي:: يضم القاف، وسكون الواو آخره مهملة، هذه ناحية يقال لها بالفارسية كومش، وهي من بسطام إلى سمنان، وهما من قُومس، وهي على طريق خراسان، يُنْظَر: الأنساب، السَّمْعَانِي، (٥١٢/١٠)، (٣٣٣٠)، وتقريب التهذيب، ابن حجر، ص١٠١٠، ترجمة رقم: (٧٢٥٢).

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: وذكر الحافظ، أبو محمد بن الأخضر عن نوح بن حبيب أنه قال: رأيت أحمد بن حنبل في مسجد الخيف سنة ثمان وسبعين – يعني ومائة – وابن عيينة حي، وهو يفتي فتيا واسعة، قال ابن الأخضر: وكان ثقة.(١)

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

نوح بن حبيب القُوْمَسِي، أبو محمد البَذْشي(٢)... روى عن: حفص بن غياث، والقَطَّان، ووكيع، وابن مهدي، وغيرهم ... روى عنه: أبو داود، والنَّسَائِي، وأبو حاتم، وأبو زرعة الدّمشقي، وغيرهم.(٣) قال الإمام أحمد: "لم يكن يكاتبني، إن الخير عليه لَبَيِّن، قلت أكتب عَنهُ؟ قَالَ: نعم".(٤) وقال أبو حاتم الرازي: "صدوق".(٥) وقال النَّسَائِي: "لا بأس به".(٦) وقال أحمد بن سيار المروزي: "كان ثقة، صاحب سنة وجماعة".(٧) وأورده ابن حبان في كتابه (الثقات).(٨) وقال الخطيب البغدادي(٩)، ومسلمة بن قاسم(١٠):" كان ثقة".

وقال الذهبي: "ثقة، صاحب سُنَّة".(١١) وقال الحافظ بن حجر: "ثقة سني".(١٢)

والخلاصة أنه ثقة، صاحب سُنَّة.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر الجمهور في توثيقهم للراوي مطلقًا.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، (١٢/ ٩١)، ترجمة رقم: (٤٨٧٩).

(٢) البَذْشي: بفتح الموحدة، وسكون المعجمة، بعدها معجمة، يُنْظَر: تقريب التهذيب، ابن حجر، (١/ ١٠١٠)، ترجمة رقم: (٧٢٥٢).

(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١٠/ ٤٨١– ٤٨٢)، ترجمة رقم: (٨٦٩).

(٤) الجامع في العلل ومعرفة الرجال (رواية المروذي وغيره)، أحمد بن حنبل، (١/ ١٦٥)، ترجمة رقم: (٢٩١).

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٨/ ٤٨٦)، ترجمة رقم: (٢٢١٩).

(٦) مشيخة النسائي، (١/ ١٦٣)، ترجمة رقم: (١٠٧).

(٧) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١٠/ ٤٨٢)، ترجمة رقم: (٨٦٩).

(٨) الثقات، (٩/ ٢١١)، ترجمة رقم: (١٦٠٦١).

(٩) تاريخ بغداد، (١٥/ ٤٣٨)، (٧٢٤٢).

(١٠) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١٠/ ٤٨٢)، ترجمة رقم: (٨٦٩).

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (٥٤/٧)، ترجمة رقم: (١٤١٣).

(١٢) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص١٠١٠، ترجمة رقم: (٧٢٥٢).

الراوي الثامن: هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك بن زبيد الهَمْدَاني:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: وقال أبو محمد بن الأخضر: "روى عنه: أبو القاسم البغوي، وهو صدوق. وَخَّرَّج الحاكم[١] حديثه في صحيحه".[٢] والمراد: المستدرك على الصحيحين.

الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك بن زبيد الهَمْدَاني، روى عن: أبيه، وحفص ابن غياث، وابن عيينة، وغيرهم... روى عنه: ابنه موسى، والترمذي، والنَّسَائِي، وابن ماجه، وغيرهم.[٣] قال أبو حاتم: "صدوق".[٤] وقال النَّسَائِي: "ثقة".[٥] وقال أيضًا: "نِعْمَ الشيخ كان، وهو أحب إلي من أبي سعيد الأشَجّ، وكان قليل الحديث".[٦] وقال ابن خزيمة:" كان من خيار عباد الله".[٧] وأورده ابن حبان في كتابه (الثقات).[٨]

وقال الدار قطني: "ثقة".[٩] وقال الذهبي: "الإمام، الحافظ، الثبت".[١٠]

وقال الحافظ بن حجر:" صدوق".[١١]

والخلاصة أنه ثقة، قليل الحديث.

مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي، وإن أنزله عن مرتبة التوثيق المطلق، فوافق أبا حاتم الرازي.

---

(١) المستدرك على الصحيحين، الحاكم،، كتاب معرفة الصحابة، باب مِنْ مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، (٩٣/٢)، حديث رقم: (٤٥٠١).

(٢) إكمال تهذيب الكمال، (١٢/ ١٠٥)، ترجمة رقم: (٤٨٩٤).

(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١١/ ٢-٣)، ترجمة رقم: (٢).

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٩/ ٨٩)، ترجمة رقم: (٣٦٠).

(٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١١/ ٣)، ترجمة رقم: (٢).

(٦) المصدر السابق، (١١/ ٣)، (٢).

(٧) المصدر السابق،، (١١/ ٣)، (٢).

(٨) (٩/ ٢٤١)، (١٦٢١٥).

(٩) سؤالات السلمي للدار قطني، الدار قطني، (١/ ٣٢٢)، ترجمة رقم: (٤٠٦)

(١٠) سير أعلام النبلاء، (١٢/ ١٢٦)، ترجمة رقم: (٤٣).

(١١) تقريب التهذيب، ص١٠١٣، ترجمة رقم: (٧٢٧٠).

المطلب الثالث: التعديل الصريح بما تأكد بأكثر مِنْ لفظ مِنْ ألفاظ التوثيق:

عَدَّل الحافظ عبد العزيز بن الأخضر عددًا من الرواة تعديلًا صريحًا بما تأكد بأكثر مِنْ لفظ مِنْ ألفاظ التوثيق، وبلغ عددهم ثلاثة عشر راويًا، وهم:

الراوي الأول: أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِي[١]، البغدادي:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج:

وقال الحافظ أبو محمد بن الأخضر: "ثقة صدوق".[٢]

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدَوْرَقِي، البغدادي، روى عن: حفص بن غياث، وَهُشَيْم، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وغيرهم ... روى عنه: مسلم، وابن ماجة، والترمذي، وغيرهم.[٣] قال أبو حاتم: "صدوق".[٤] وقال صالح جزرة[٥]، والعقيلي[٦]: "ثقة". وأورده ابن حبان في كتابه (الثقات).[٧]

وقال أبو يعلى الخليلي: "ثقة، متفق عليه".[٨]

وقال الحافظ بن حجر: "ثقة حافظ"[٩].

والخلاصة أنه ثقة.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي.

---

(١) الدَّوْرَقي: بفتح الدال المهملة، وسكون الواو، وفتح الراء وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى شيئين: أحدهما إلى بلدة بفارس، وقيل: بخوزستان، وهذا أشبه، يقال لها دورق. والثاني: إلى لبس القلانس التي يقال لها الدورقية، يُنْظَر: الأنساب السَّمْعَانِي، (٥/ ٣٩٠)، ترجمة رقم: (١٦٣٠).

(٢) إكمال تهذيب الكمال، (١/ ١٤)، ترجمة رقم: (٤).

(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١/ ١٠)، ترجمة رقم: (٣).

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٢/ ٣٩)، (٣).

(٥) تهذيب التهذيب، (١/ ١٠)، ترجمة رقم: (٣).

(٦) المصدر السابق، (١/ ١٠)، ترجمة رقم: (٣).

(٧) الثقات، (٨/ ٢١)، ترجمة رقم: (١٢٠٧٩).

(٨) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، (٢/ ٦٩٣).

(٩) تقريب التهذيب، ص ٨٥، ترجمة رقم: (٣).

الراوي الثاني: أحمد بن عبد الجَبَّار العُطَارِدِي:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: وقال أبو محمد بن الأخضر: "ثقة، لا بأس به"[١]

الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ: هو أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب ابن زرارة التميمي العُطَارِدِي[٢]، أبو عمر الكوفي... روى عن: حفص بن غياث، وأبي بكر بن عياش وأبي معاوية ويونس بن بكير، وغيره... روى عنه: البغوي، وابن داود، محمد بن يعقوب الأصم، وغيره[٣] وقد اختلف فيه النُّقَّاد كالآتي:

أولًا : المعدِّلون: قال السَرِّي بْن يحيى ابْن أخي هناد: "ثقة".[٤] وقال مسلمة بن قاسم: "أحمد بن عبد الجبار، صاحب يونس بن بُكَيْر، لا بأس به، حَدَّثَ من فروع فَتُكِلِّمَ فيه".[٥] وقال ابن حبان:" رُبمَا خَالف، لم أر فِي حَدِيثه شَيْئا يجب أَن يُعْدَلَ بِهِ عَن سَبِيل الْعُدُول إِلَى سنَن الْمَجْرُوحين".[٦] وقال الدار قطني:" لا بأس به، وأثنى عليه أبو كُرَيْب، وسئل عن مغازي يونس بن بُكَيْر؟ فقال: مُرُّوا إلى غلام، يقال له: العُطَارِدِي سمع منا مع أبيه".[٧] وقال أبو يعلى الخليلي: "وليس في حديثه مناكير، لكنه روى عن الْقُدَمَاءِ اتهموه في ذلك، والمغازي عن يونس بن بُكَيْر، عن محمد بن إسحاق، ومات سنة سبعين ومائتين".[٨]

ثانيًا: المُجَرِّحون: وَقَال مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ الحضرمي: "كَانَ يكذب".[٩] وَقَال الحاكم: "ليس بالقوي عندهم".[١٠]

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، (٧٣/١)، ترجمة رقم: (٦٨).

(٢) العُطَارِدِي: بضم العين، وفتح الطاء، وكسر الراء والدال المهملات، هذه النسبة إلى عطارد، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، يُنْظَر::الأنساب، السَّمْعَانِي، (٣٢٤/٩)، ترجمة رقم: (٢٧٧٤).

(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٥١/١)، ترجمة رقم: (٨٨).

(٤) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (٤٣٤/٥)، ترجمة رقم: (٢٢٧٢).

(٥) إكمال تهذيب الكمال، مُغُلْطَاي بن قِلِيج، (٧٣/١)، ترجمة رقم: (٦٨)

(٦) الثقات، (٤٥/٨)، ترجمة رقم: (١٢١٧٨).

(٧) سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، الدار قطني، (١٥٧/١)، ترجمة رقم: (١٦٣).

(٨) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، (٥٨٠/٢).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (٣٨٢/١)، ترجمة رقم: (٦٥).

(١٠) المصدر السابق، (٣٨٢/١)، ترجمة رقم: (٦٥).

وقال أيضًا: "تركه ابن عقدة".(١) وقال ابن أبي حاتم: "كتبت عَنْهُ، وأمسكت عَنِ الرواية عَنْهُ؛ لما تَكَلَّمَ الناس فيه".(٢) وقال أيضًا: "ليس بقوي".(٣) وَقَال ابن عدي:" رأيت أهل العراق مجمعين على ضعفه، وكان أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن سَعِيد لا يحدث عَنْهُ لضعفه، وذكر أن عنده عَنْهُ قِمَطْرًا(٤) على أنه لا يتورع أن يحدث عَنْ كل أحد".(٥) وقال أيضًا: "ولا يُعْرَفُ لَهُ حديث منكر؛ وإما ضعفوه أنه لم يلق من يحدث عنهم".(٦) وقال الحافظ ابن حجر: "ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح".(٧) وقد بين الخطيب البغدادي سبب طعن النُّقَّاد في أحمد بن عبد الجبار العُطَارِدِي فقال: "إنما طعن عَلَى العُطَارِدِي من طعن عَلَيْهِ بأن قَالَ: الكتب التي حدث منها كانت كتب أَبِيهِ، فادعى سماعها معه".(٨)

قلت: ثبت سماعه للمغازي عَن يُونُس بن بُكَيْر عَن ابن إِسْحَاق، روى الخطيب البغدادي بسنده إلى الْحُسَيْن بن حُمَيْد بن الربيع، قَالَ: إن أَبَا كريب لما امْتنع من قِرَاءَة الْمَغَازِي، عَن يُونُس بن بُكَيْر، عَن بن إِسْحَاق؛ بسبب لَغَطٍ بعض أهل الحديث، قَالَ لمن سَأَلَهُ عَنْهَا؟ إنَّ ابنًا لعبد الْجَبَّار العُطَارِدِي كَانَ يسْمعهَا مَعنا مَعَ أَبِيه من يُونُس ابن بُكَيْر فاطلبوها مِنْهُ فَذكرُوا أَنهم جاؤوه فأخرجها لَهُم من أبراج الْحمام، وإذا سماعه مع أَبِيهِ بالخط العتيق، فسألته أن يدفعه إِلَيَّ ويجعل وراقته لي، ففعل هَذَا الكلام أو نحوه.(٩)

وتَعَقَّبَ الخطيب البغدادي تكذيب مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ الحضرمي (مُطَيِّن) له، فقال: "فأما قول الحضرمي فِي العُطَارِدِي: إنه كَانَ يكذب، فهو قول مجمل يحتاج إِلَى كشف وبيان، فإن كَانَ أراد بِهِ وضع الحديث، فذلك معدوم فِي حديث العُطَارِدِي، وإن عَنَى أنه روى عمن لم يدركه، فذلك أَيْضًا باطل؛ لأن أَبَا كريب شَهِدَ لَهُ أنه سمع معه من يونس بْن بُكَيْر، وثبت

(١) المصدر السابق، (٣٨٢/١)، ترجمة رقم: (٦٥).
(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٦٢/٢)، ترجمة رقم: (٩٩).
(٣) المصدر السابق، (٦٢/٢)، ترجمة رقم: (٩٩).
(٤) القِمَطْرُ: ما يُصان فيه الكتب، يُنْظَر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، (٧٩٧/٢).
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، (٣١٣/١-٣١٤)، ترجمة رقم: (٣٠)
(٦) المصدر السابق، (٣١٤/١)، ترجمة رقم: (٣٠).
(٧) تقريب التهذيب، ص٩٣ ترجمة رقم: (٦٤).
(٨) تاريخ بغداد، (٤٣٤/٥)، ترجمة رقم: (٢٢٧٢).
(٩) تاريخ بغداد، (٤٣٤/٥)، (٢٢٧٢) بتصرف. ويُنْظَر أيضًا: سؤالات الحاكم النيسابوري للدار قطني، (٨٦/١)، ترجمة رقم: (٥).

أَيْضًا سماعه من أَبِي بَكْر بن عياش، فلا يستنكر لَهُ السماع من حَفْص ابْن غياث، وابن فضيل، ووكيع، وأبي معاوية؛ لأنّ أَبَا بَكْر بْن عياش تَقَدَّمَهُم جميعا فِي الموت، وأما ابن إِدْرِيس فتوفي قَبْلَ أَبِي بَكْر بسنة، فليس يمتنع سماعه منه؛ لأن والده كَانَ من كبار أصحاب الحديث، فيجوز أن يكون بَكَّر بِهِ، وقد روى العُطَارِدِي عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يونس بْن بُكَيْر أوراقًا من مغازي بن إِسْحَاق، ويشبه أن يكون فاته سماعها من يونس فسمعها من أَبِيهِ عَنْهُ، وهذا يدل على تحرِّيه للصدق، وتثبته فِي الرواية [١].

والصحيح في حاله قول الحافظ بن حجر:" ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح".[٢]

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر مَنْ عَدَّل الراوي مِنَ النُّقَّاد، وخالف الجمهور في تضعيفه.

الراوي الثالث: إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن منيع البغوي:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي:

قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: قال أبو محمد بن الأخضر في مشيخة البغوي: "هو صدوق ثقة".[٣]

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن منيع البغوي، الملقب بلؤلؤ، وقيل: يؤيؤ، وهو اسم طائر. روى عن: وكيع، وابن عُلَيَّة، وإسحاق الأزرق، وغيرهم ..

روى عنه: البخاري، وإسماعيل الوَرَّاق، وابن أبي حاتم، وغيرهم.[٤]

قال محمد بن إسحاق السَرَّاج: "ثقة".[٥]

وقال ابن أبي حاتم: "صدوق ثقة".[٦] وأورده ابن حبان في كتابه (الثقات).[٧]

وقال الدار قطني: "من الثقات".[٨]

---

(١) تاريخ بغداد، (٥/٤٣٤)، ترجمة رقم: (٢٢٧٢).

(٢) تقريب التهذيب، ص٩٣، ترجمة رقم: (٦٣).

(٣) إكمال تهذيب الكمال، (٢/ ٦٧)، ترجمة رقم: (٣٧٧).

(٤) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، الذهبي، (٦/ ٤٦)، ترجمة رقم: (٩١).

(٥) تهذيب التهذيب، (١/٢١٥)، ترجمة رقم: (٤٠٤).

(٦) الجرح والتعديل، (٢/ ٢١١)، ترجمة رقم: (٨١٧).

(٧) الثقات، (٨/ ١٢٢)، ترجمة رقم: (١٢٥٣٤).

(٨) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (٧/٣٩٦)، ترجمة رقم: (٣٣٤٧).

وقال ابن خلفون: "هو عندهم ثقة".[١] وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة".[٢]

والخلاصة أنه ثقة.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي.

الراوي الرابع: شجاع بن مَخْلَد، البغوي:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: قال أبو محمد بن الأخضر: " كان صدوقًا ثبتًا".[٣]

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

شجاع بن مخلد الفلاَّس، روى عن: إسماعيل بن عياش، وابن علية، وهُشَيْم، ووكيع، وغيرهم ... روى عنه: مسلم، وابن ماجة، وإبراهيم الحربي، وغيرهم.[٤] قال ابن سعد[٥]، والحسين بن فَهْم[٦]: "ثقة ثبت". وقال ابن معين: "ليس به بأس".[٧] وقال محمد بن عبد الله ابن نُمَيْر: "ثقة".[٨] وقال أحمد بن حنبل:" كان ثقة، وكان كتابه صحيحًا".[٩] قال أبو زرعة الرازي: "ثقة".[١٠] وقال ابن قانع: "ثقة ثبت".[١١] وأورده ابن حبان في كتابه (الثقات).[١٢]

وقال الذهبي: "أحد الثقات".[١٣] وقال الحافظ بن حجر: "ثقة".[١٤]، والخلاصة أنه ثقة ثبت.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، مُغُلْطَاي بن قِلِيج، (٢/ ٦٨)، (٣٧٧).

(٢) تقريب التهذيب، ص١٢٥، ترجمة رقم: (٣٣٠).

(٣) إكمال تهذيب الكمال، (٦/ ٢١٩)، ترجمة رقم: (٢٣٥٣).

(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٣١٢/٤)، ترجمة رقم: (٥٤٤).

(٥) الطبقات الكبرى، (٣٥٢/٧).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (٣٨١/١٢)، ترجمة رقم: (٢٧٠٠).

(٧) معرفة الرجال(رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز)، ابن معين، (١٦٢/٢).

(٨) إكمال تهذيب الكمال ، (٦/ ٢٢٠)، ترجمة رقم: (٢٣٥٤).

(٩) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٣١٢/٤)، ترجمة رقم: (٥٤٤).

(١٠) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٣٧٩/٤)، ترجمة رقم: (١٦٥٥).

(١١) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٣١٢/٤)، ترجمة رقم: (٥٤٤).

(١٢) الثقات، (٣١٣/٨)، ترجمة رقم: (١٣٦٢٧).

(١٣) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (٢٦٥/٢)، (٣٦٦٩).

(١٤) لسان الميزان، (٢٤١/٧)، ترجمة رقم: ترجمة رقم: (٣٢٧٢).

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي.

الراوي الخامس: عبيد الله بن عمر بن مَيْسَرَةِ الجُشَمِي[1]:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: وقال أبو محمد بن الأخضر: "كان ثقة مأمونًا".[2]

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي، مولاهم، روى عن حماد بن زيد وعبد الوارث بن سعيد وابن عيينة، وغيرهم... روى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وغيرهم.[3] قال ابن سعد: "كان ثقة، كثير الحديث".[4] وقال ابن معين: "ثقة".[5] وقال العجلي: "ثقة".[6] وقال أبو حاتم: "صدوق".[7] وقال صالح جزرة "ثقة صدوق".[8] وقال النَّسَائِي: "ثقة".[9] وقال ابن قانع: "ثقة ثبت"،[10] وقال مسلمة بن قاسم: "ثقة".[11] وقال السَّمْعَانِي: "وكان ثقة صدوقًا، مكثرًا من الحديث". وقال الحافظ بن حجر: "ثقة ثبت".[12]

والخلاصة أنه ثقة ثبت، كثير الحديث.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي.

(١) الجُشَمِي: بضم الجيم، وفتح الشين، وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى قبائل منها جشم بن الخزرج، يُنْظَر: الأنساب، السمعاني، (٢٧٨/٣)، ترجمة رقم: (٨٩٨).

(٢) إكمال تهذيب الكمال، (٩/ ٥٦)، ترجمة رقم: (٣٤٧٢).

(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٧/ ٤١)، ترجمة رقم: (٧٢).

(٤) الطبقات الكبرى، (٧/ ٣٥٠).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (١٩/ ١٣٣)، ترجمة رقم: (٣٦٦٩).

(٦) الثقات، (١/ ٣١٨)، ترجمة رقم: (١٠٦٦).

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٥/ ٣٢٨)، ترجمة رقم: (١٥٤٧).

(٨) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٧/ ٤١)، ترجمة رقم: (٧٢).

(٩) المصدر السابق،، (٧/ ٤١)، ترجمة رقم: (٧٢).

(١٠) المصدر السابق، (٧/ ٤١)، ترجمة رقم: (٧٢).

(١١) المصدر السابق، ، (٧/ ٤١)، ترجمة رقم: (٧٢).

(١٢) تقريب التهذيب، ص ٦٤٣، ترجمة رقم: (٤٣٥٤).

الراوي السادس: علي بن بحر بن بَرِّي أبو الحسن القَطَّان، البغدادي:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: وقال أبو محمد بن الأخضر: "ثقة، لا بأس به".(١)

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

علي بن بحر بن بَرِّي(٢)، أَبُو الحسن القطان، فارسي الأصل البغدادي، سمع: عيسى ابن يونس، وحاتم بن إسماعيل، وجرير بْن عَبْد الحميد، وغيرهم ... روى عنه: أحمد ابن حنبل، وعباس الدوري، وحنبل بن إسحاق، وجعفر بن هاشم، وإبراهيم الحربي، وغيرهم.(٣) قال ابن معين: "ثقة".(٤) وقال مهنأ: سألت أحمد عنه؟ فقال لا بأس به، فقلت: ثقة هو؟ قال: نعم".(٥) وقال العجلي:" ثقة". (٦) وقال أبو حاتم: "ثقة".(٧) وأورده ابن حبان في كتابه (الثقات)، وقال: "وكان من أقران أَحمد بن حنبل–رحمه الله– في الفضل والصلاح". (٨) وقال الدار قطني: "ثقة".(٩) وقال الحاكم: "ثقة مأمون".(١٠)

وقال ابن الجوزي(١١)، والهيثمي(١٢) : "ثقة".

وقال الذهبي: "الحافظ الثقة".(١٣) وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة فاضل".(١٤)

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، (٩/ ٢٨٠)، ترجمة رقم: (٣٧٤٣).

(٢) البُرِي: بفتح الباء، وتشديد الراء المكسورة، يُنْظَر: إكمال الإكمال، ابن نقطة، (١/٣٨٠)، (٦٠٦).

(٣) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (١٣/ ٢٦٨)، ترجمة رقم: (٦١٥٣).

(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٢٨٥/٧)، (٤٩٥).

(٥) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، يوسف بن حسن عبد الهادي الصالحي، (١/ ١١٠)، ترجمة رقم: (٧٠٧).

(٦) الثقات، (٣٤٤/١)، ترجمة رقم: (١١٧٦).

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٦/ ١٧٦)، ترجمة رقم: (٩٦٥).

(٨) الثقات، (٨/ ٤٦٨)، ترجمة رقم: (١٤٤٦٩).

(٩) تاريخ بغداد، (١٣/ ٢٦٨)، ترجمة رقم: (٦١٥٣).

(١٠) سؤالات مسعود بن علي السجزي للحاكم، الحاكم، (١٨٧/١)، ترجمة رقم: (٢٢٨).

(١١) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، (٢١٤/١١)، ترجمة رقم: (١٣٧٤).

(١٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (٥٧/١٠)، ترجمة رقم: (١٦٦٣٦).

(١٣) تذكرة الحفاظ، ا (٤٣/٢)، ترجمة رقم: (٤٨٢).

(١٤) تقريب التهذيب، ص٦٩٠، ترجمة رقم: (٤٧٢٥).

والخلاصة أنه ثقة مأمون.

مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي.

الراوي السابع: محرز بن عون بن أبي عون الهلالي:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: قال أبو محمد بن الأخضر: "كان ثقة، لا بأس به".(١)

ثالثًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

محرز بن عون بن أبي عون الهلالي، عبد الملك الهلالي ... روى عن أخيه مختار ابن عون، ومالك، ومسلم بن خالد، وغيرهم ... روى عن: مسلم، وأحمد بن حنبل، وأحمد الدَوْرَقِي، ويحيى بن معين، وغيرهم.(٢) قال ابن سعد: " كان ثقة ثبتًا".(٣) وقال ابن معين: " كان شيخَ صدقٍ، لا بأس به".(٤) وقال صالح جزرة: " ثقة".(٥) وقال أيضًا: "لا بأس به".(٦) وقال النَّسَائِي: "ليس به بأس".(٧) وقال ابن قانع: "ثقة".(٨)

وذكره ابن حبان في كتابه (الثقات)(٩). والخلاصة أنه ثقة.

مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي.

الراوي الثامن: محمد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادي:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: وقال ابن الأخضر قال: "ثقة صدوق".(١٠)

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، (١١/ ٩٤)، (٤٤٤٢).

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١٠/ ٥٧)، ترجمة رقم: (٩٣).

(٣) الطبقات الكبرى، (٧/ ٣٦١).

(٤) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين، يحيى بن معين (١/ ٢٩٦)، ترجمة رقم: (٩٥).

(٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١٠/ ٥٨)، ترجمة رقم: (٩٣).

(٦) المصدر السابق، (١٠/ ٥٨)، ترجمة رقم: (٩٣).

(٧) المصدر السابق،، (١٠/ ٥٨)، ترجمة رقم: (٩٣).

(٨) إكمال تهذيب الكمال، مُغُلْطَاي بن قِلِيج، (١١/ ٩٤)، ترجمة رقم: (٤٤٤٢).

(٩) الثقات، (٩/ ١٩١– ١٩٢)، ترجمة رقم: (١٥٩٤٢).

(١٠) إكمال تهذيب الكمال، (١/ ٢٥٨)، ترجمة رقم: (٤١٨٠).

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

محمد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادي، سمع: عبد الرزاق بن همام، ويزيد بن هارون، وجعفر بن عون، وزيد بن الحباب، وغيرهم ... روى عنه: إسماعيل بن إسحاق القاضي، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وموسى بن هارون، ويحيى بن صاعد، وغيرهم.(١).

واختلف النُّقَّاد فيه كالآتي:

أولًا: المُعَدِّلُون: قال أبو حاتم: "صدوق".(٢) وقال النَّسَائِي: "ثقة".(٣) وقال مسلمة ابن قاسم: "ثقة".(٤) وأورده ابن حبان في كتابه (الثقات).(٥) وقال ابن الجوزي(٦)، والهيثمي(٧)، والحافظ بن حجر(٨): "ثقة".

ثانيًا: المُجَهِلُون: قال ابن القَطَّان الفاسي: "هو مجهول الحال، لم أجد له ذكرا".(٩) وتعقبه عبد الرحيم بن الحسين العراقي بقوله: "هذا عجيب من أبي الحسن، وَهُوَ كثير النَّقْل من كتاب ابن أبي حاتم، وقد ذكره ابن أبي حاتم في كتابه(١٠)، فقال: يروى عن عبد الرَّزَّاق، والحسن بن موسى الأشعب، وجعفر بن عون، ويزيد بن هارون، والفِرْيابي، وعصام بن خالد، وَأسد بن موسَى، وطلق بن السَّمْح، سمع منه أبي، وَسمعت منه، وهو صَدُوق".(١١)

والخلاصة أنه ثقة.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي، وخالف مَنْ جَهَلَه.

---

(١) تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي، (٥٩٨/٣)، ترجمة رقم: (١١١٢).

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٥/٨)، ترجمة رقم: (٢٠).

(٣) تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين، النسائي، (٩٨/١)، ترجمة رقم: (١٨٦).

(٤) إكمال تهذيب الكمال، (١/ ٢٥٧)، ترجمة رقم: (٤١٨٠)

(٥) الثقات، (١٣٠/٩)، ترجمة رقم: (١٥٥٨٦).

(٦) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، (١٢/ ١٤٧)، ترجمة رقم: (١٦٢١)

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (٢٧٠/٧)، ترجمة رقم: (١٢١٥٧)

(٨) تقريب التهذيب، ص ٨٧٣، ترجمة رقم: (٦١٣٧).

(٩) ذيل ميزان الاعتدال، عبد الرحيم بن الحسين العراقي (١٨٣/١)، ترجمة رقم: (٦٥٢).

(١٠) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٥/٨)، ترجمة رقم: (٢٠).

(١١) ذيل ميزان الاعتدال، عبد الرحيم بن الحسين العراقي، (١٨٣/١)، ترجمة رقم: (٦٥٢).

الراوي التاسع: محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب بن محمد، البصري:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: قال ابن الأخضر" شيخ جليل صدوق".(١)

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب (محمد بن عبد الله بن أبي عثمان بن عبد الله بن خالد ابن أسد بن أبي العيص بن أمية، القرشي، الأموي، أبو عبد الله البصري)... روى عن: كثير بن سليم المدائني، وأبي عوانة، ويزيد بن زُرَيْع، وغيرهم .... روى عنه: مسلم، والترمذي، والنَّسَائِي، وابن ماجة، وغيرهم.(٢)

قال عثمان بن أبي شيبة:" شيخ صدوق، لا بأس به".(٣) وقال أحمد بن حنبل: "ما بلغني عنه إلا خيرًا".(٤) وقال صالح جزرة:" شيخ جليل صدوق".(٥) وقال النَّسَائِي: "لا بأس به".(٦) وقال أيضًا: ثقة".(٧) وقال مسلمة بن قاسم: "ثقة".(٨). وأورده ابن حبان في كتابه (الثقات).(٩)، وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق"(١٠). والخلاصة أنه ثقة.

مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي، لكنه أنزله لمرتبة الصدوق.

الراوي العاشر: محمد بن المنهال التميمي المجاشعي(١١):

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، (١٠/ ٢٥٨)، ترجمة رقم: (٤١٨١).

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٩/ ٣١٦)، ترجمة رقم: (٥٢٣).

(٣) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، (١/ ٢١١)، ترجمة رقم: (١٢٧٢).

(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٩/ ٣١٦)، ترجمة رقم: (٥٢٣).

(٥) المصدر السابق، (٩/ ٣١٦)، ترجمة رقم: (٥٢٣).

(٦) مشيخة النسائي، (١/ ٥١)، ترجمة رقم: (٢٤).

(٧) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٩/ ٣١٦)، ترجمة رقم: (٥٢٣).

(٨) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٩/ ٣١٦)، ترجمة رقم: (٥٢٣).

(٩) الثقات، (٩/ ١٠٢)، ترجمة رقم: (١٥٤١٥).

(١٠) تقريب التهذيب، ص٨٧٣، ترجمة رقم: (٦١٣٨).

(١١) المُجاشِعي: بضم الميم، وفتح الجيم، وكسر الشين المعجمة، وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى مجاشع، وهي قبيلة من تميم من دارم، وهو مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك ابن زيد مناة بن تميم، يُنْظَر: السمعاني، الأنساب، (١٢/ ٨٦)، ترجمة رقم: (٣٦٣٨).

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: وقال أبو محمد بن الأخضر: "كان ثقة حافظًا".(١)

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

محمد بن المنهال التميمي المجاشعي، الضرير، البصري، الحافظ، روى عن: يزيد بن زُرَيْع، وأبي عوانة، وأبي داود الطيالسي، وغيرهم.... روى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود.(٢) قال ابن معين: "ثقة، ولم أسمع منه شيئًا".(٣)

وقال العجلي: "كان ضرير البصر، بصري، ثقة، لم يكن له كتاب قلت: لك كتاب؟ قال: كتابي في صدري"(٤). وقال أبو حاتم: "ثقة حافظ كَيِّس، هو أحب إليَّ من أمية بن بسطام".(٥) كان يعلى يفخم أمره، ويذكر أنه كان أحفظ من كان بالبصرة في وقته، وأثبتهم في يزيد ابن زُرَيْع".(٦) وقال الحافظ بن حجر: "ثقة حافظ".(٧)

والخلاصة أنه ثقة، ضرير، ثبت في حديث يزيد بن زُرَيْع.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي.

الراوي الحادي عشر: هشام بن عبد الملك الباهلي، أبو الوليد الطيالسي، البصري:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: وقال أبو محمد بن الأخضر: "كان ثقة متقنًا".(٨)

الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

هشام بن عَبد المَلِك الباهلي، مولاهم، أَبُو الوليد الطيالسي البَصْرِيّ...

روى عن: الليث ابن سعد، ومالك بْن أَنَس، ومبارك بن فضالة، وغيرهم ...

---

(١) إكمال تهذيب الكمال ، (١٠/ ٣٦٩)، ترجمة رقم: (٤٣١٢).

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٩/ ٤٧٥)، ترجمة رقم: (٧٧٠).

(٣) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين، (١/ ٣٥٧)، ترجمة رقم: (٣٤٥).

(٤) الثقات، (١/ ٤١٤)، ترجمة رقم: (١٥٠٧).

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٨/ ٩٢)، ترجمة رقم: (٣٩٦).

(٦) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٩/ ٤٧٦)، ترجمة رقم: (٧٧٠).

(٧) تقريب التهذيب، ص٨٩٩، ترجمة رقم: (٦٣٦٨).

(٨) إكمال تهذيب الكمال ، (١٢/ ١٤٨)، ترجمة رقم: (٤٩٥١).

روى عنه: البخاري، وأَبُو داود، وإبراهيم بن خالد اليشكري، وغيرهم.(١) قال ابن سعد: "كان ثقة، حجة، ثبتًا".(٢) وقال العجلي: "بصري، ثقة ثبت في الحديث".(٣) وقال أبو طالب عن الإمام أحمد:" متقن".(٤) وقال أبو زرعة- وذكر أبا الوليد الطيالسي- أدرك نصف الإسلام، وكان إمامًا في زمانه، جليلًا عند الناس"(٥).

وقال أبو حاتم: "فقيه عاقل، ثقة، وما رأيت في يده كتابا قط".(٦) وأورده ابن حبان في كتابه (الثقات).(٧) وقال الحافظ بن حجر: "ثقة ثبت".(٨)

والخلاصة أنه ثقة حافظ، ثبت فقيه.

ثالثًا: **مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:**

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي.

الراوي الثاني عشر: هشام بن عبد الملك بن عمران اليزني(٩)، أبو تقي الحمصي:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: وقال أبو محمد بن الأخضر: "ثقة متقن".(١٠)

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

هشام بن عبد الملك بن عِمْران اليزني، روى عن: إسماعيل بن عَيَّاش، وبقية بن الوليد، وسعيد بن مسلمة الأموي، وغيرهم، روى عنه: أبو داود، والنَّسَائِي، وابن ماجه، وغيرهم.(١١) واختلف النُّقَّاد فيه كالآتي:

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (٣٠/ ٢٢٦-٢٢٨)، ترجمة رقم: (٦٥٨٤).

(٢) الطبقات الكبرى، (٣٠٠/٧).

(٣) الثقات، (٤٥٨/١)، ترجمة رقم: (١٧٣٨).

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٩/ ٦٥)، ترجمة رقم: (٢٥٣).

(٥) المصدر السابق، (٩/ ٦٥)، ترجمة رقم: (٢٥٣).

(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٩/ ٦٥)، ترجمة رقم: (٢٥٣).

(٧) الثقات، (٥٧١/٧)، ترجمة رقم: (١١٥٢١).

(٨) تقريب التهذيب ص١٠٢٢، ترجمة رقم: (٧٣٥١).

(٩)اليَزَنِي: بفتح الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين، والزاي المفتوحة بعدها نون، فهذه النسبة إلى يزن، وهو بطن من حِمْيَر، يُنْظَر: الأنساب، السَّمْعَاني، (٤٩٧/١٣)، ترجمة رقم: (٥٣١٨).

(١٠) إكمال تهذيب الكمال، (١٤٧/١٢)، ترجمة رقم: (٤٩٥١).

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (٢٢٣/٣٠-٢٢٤)، ترجمة رقم: (٦٥٨٣).

أولًا: المُعَـدِّلُون: قـال أبـو حـاتم: "كـان متقنـا فـي الحـديث".(١) وقـال النَّسَـائِي: "لا بـأس بـه".(٢) وقـال أيضًـا: "ثقـة".(٣) وأورده ابـن حبـان فـي كتابـه (الثقـات).(٤) وقـال الـذهبي: "ثقـة".(٥) وقـال الحافظ ابن حجر: "صدوق، رُبَّمَا وَهِمَ".(٦)

ثانيًا: المُجَرِّحُون: قال أبو داود: "شيخ ضعيف".(٧)

وهذا جرح غير مُفَسَّر يحتاج لبيان، والخلاصة أنه ثقة، وانفرد أبو داود بتضعيفه.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر الجمهور في توثيق الراوي.

الراوي الثالث عشر: يزيد بْن حُمَيْد الضُّبَعِي، البصري:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي:" ثبت ثقة".(٨)

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

يزيـد بـن حميـد، أبـو التَّيَّـاح(٩) الضُّـبَعِي، البصـري. روى عـن: أنـس بـن مالـك، وأبـي عثمـان النهـدي، وحفـص الليثـي... روى عنـه: سـعيد بـن أبـي عروبـة، وشـعبة، وعبـد الـوارث ابـن سعيد.(١٠) قال ابن سعد: "كان ثقة، وله أحاديث".(١١) وقال ابن معين: "ثقة".(١٢)

وقال أحمد بن حنبل: "ثبت ثقة".(١٣)

---

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٩/ ٦٦)، ترجمة رقم: (٢٥٤).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (٣٠/ ٢٢٦)، ترجمة رقم: (٦٥٨٣).

(٣) المصدر السابق (٣٠/ ٢٢٦)، ترجمة رقم: (٦٥٨٣).

(٤) الثقات، (٢٣٣/٩)، ترجمة رقم: (١٦١٧٨).

(٥) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، (٢٢٣/٣)، ترجمة رقم: (٦٠٧٠).

(٦) تقريب التهذيب ص١٠٢٢، ترجمة رقم: (٧٣٥٠).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (٣٠/ ٢٢٦)، ترجمة رقم: (٦٥٨٣).

(٨) العُمْدَة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شُهْدَة، ص١٤٠، حديث رقم (٧١).

(٩) التَّيَّـاح: بمثنـاة، ثـم تحتانيـة وثقيلـة، وآخـره مهملـة، يُنْظَـر: تقريـب التهـذيب، ابـن حجـر، (١٠٧٣/١)، ترجمـة رقم: (٧٧٥٤).

(١٠) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١١/ ٣٢٠)، ترجمة رقم: (٦١٧).

(١١) الطبقات الكبرى، (٧/ ٢٣٨).

(١٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٩/ ٢٥٦)، ترجمة رقم: (١٠٧٦).

(١٣) العلل ومعرفة الرجال(رواية عبد الله)، أحمد بن حنبل،(١/ ٥٤٦)، ترجمة رقم: (١٣٠٠).

وقال أبو زرعة: "ثقة".(١) وقال أبو حاتم: "صالح".(٢)، وقال النَّسَائِي: "ثقة".(٣) وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة ثبت".(٤)

والخلاصة أنه ثقة ثبت.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ عبد العزيز بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي.

المطلب الرابع: التعديل الصريح بما تأكد بأكثر من لفظٍ مِنْ ألفاظ التوثيق، مع زيادة بيان:

عَمَدَ الحافظ عبد العزيز بن الأخضر إلى تعديل بعض الرواة تعديلًا صريحًا بما تأكد بأكثر مِنْ لفظ مِنْ ألفاظ التوثيق، مع زيادة بيان، لها أهميتها المتعلقة ببعض أحوالهم، وقد بلغ عددهم اثني عشر روايًا، وَهُمُ:

الراوي الأول: إبراهيم بن خالد، أبو ثور الفقيه:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: "وقال الحافظ أبو محمد بن الأخضر: "هو أحد الأئمة الأعلام، وثقات أهل الإسلام، له المصنفات في علم الحديث والأحكام"(٥)

الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان، أبو ثور الكلبي، الفقيه البغدادي، ويقال: كنيته أبو عبد الله، وأبو ثور لَقَب... روى عن: ابن عيينة، وأبي معاوية، ووكيع، وغيرهم.... روى عنه: أبو داود، وابن ماجة، وغيرهما.(٦) واختلف النُّقَّاد فيه كالآتي:

أولًا : أقوال المُعَدِّلين: قال عبد الرحمن بن خاقان: سألت أحمد بن حنبل عن أبي ثور؟ فقال: "لم يبلغني إلا خيرًا إلا أنه لا يعجبني الكلام الذي يصيّرونه في كُتُبهم".(٧).

---

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٩/ ٢٥٦)، ترجمة رقم: (١٠٧٦).

(٢) المصدر السابق، (٩/ ٢٥٦)، ترجمة رقم: (١٠٧٦).

(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١١/ ٣٢٠)، ترجمة رقم: (٦١٧).

(٤) تقريب التهذيب، ص ١٠٧٣، ترجمة رقم: (٧٧٥٤).

(٥) إكمال تهذيب الكمال، (٢٠٣/١)، ترجمة رقم: (٢٠٧).

(٦) تهذيب التهذيب، ابن حجر،(١١/ ١١٨)، (٢١١).

(٧) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، يوسف بن حسن عبد الهادي الصالحي،(١/ ١٤)، ترجمة رقم: (٢٣).

وقال أبو بكر الأعْيَن: سألت أحمد بن حنبل عنه، فقال: "أعْرِفُه بالسُّنَّةِ منذ خمسين سنة، وهو عندي بمنزلة سُفيان الثوري".(١) وقال النَّسَائِي: "ثقة مأمون".(٢) وقال مسلمة ابن قاسم: "ثقة جليل، فقيه البدن".(٣) وقال ابن حبان: "كان أحد أئمة الدنيا فِقْهًا، وعِلْمًا، وَوَرَعًا، وفضلًا، وديانةً، وَخيرًا، مِمَّن صَنَّفَ الْكتب، وَفَرَّع على السّنَن، وَذَبَّ عَن حريمها وقمع مخالفيها".(٤).

وقال الحاكم: " كان فقيه أهل بغداد ومفتيهم في عصره، وأحد أعيان المحدثين المتقنين بها".(٥) وقال الخطيب البغدادي: "وكَانَ أحد الثقات المأمونين، ومن الأئمة الأعلام فِي الدين، وله كُتب مصنفة في الأحكام، جمع فيها بين الحَدِيث وَالفقه".(٦).

قال ابن عبد البر: " كان حَسَن النظر، ثقة فيما روى من الأثر، إلا أنَّ له شذوذًا فارق فيه الجمهور، وقد عدوه أحد أئمة الفقهاء".(٧) وقال ابن الجوزي:" كان من الفقهاء الأخيار، والثقات الأعلام، وَصَنَّفَ كُتُبًا فِي الأحكام جمع فيها بين الحديث والفقه".(٨) وقال ابن خلفون: "ثقة جليل، فقيه مشهور".(٩)

وقال الصفدي: "أحد الأعلام الثقات الْمَأْمُون، له في المذهب الكتب المصنفة في الأحكام، جمع فيها بين الحديث والفقه ".(١٠) وقال ابن ناصر الدّين: "هو ثقة مأمون مجتهد".(١١) وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة".(١٢)

---

(١) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، يوسف بن حسن عبد الهادي الصالحي، (١/ ١٤)، ترجمة رقم: (٢٣).

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١١٨/١)، ترجمة رقم: (٢١١).

(٣) إكمال تهذيب الكمال، مُغُلْطَاي بن قِلِيج، (٢٠٢/١)، ترجمة رقم: (٢٠٧).

(٤) الثقات، (٨/ ٧٤)، ترجمة رقم: (١٢٣٠٦).

(٥) إكمال تهذيب الكمال، مُغُلْطَاي بن قِلِيج، (٢٠١/١)، ترجمة رقم: (٢٠٧).

(٦) تاريخ بغداد، (٦/ ٥٧٦)، ترجمة رقم: (٣٠٥٣).

(٧) إكمال تهذيب الكمال، مُغُلْطَاي بن قِلِيج، (٢٠١/١)، ترجمة رقم: (٢٠٧).

(٨) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، (٢٧١/١١)، ترجمة رقم: (١٤٢٦).

(٩) إكمال تهذيب الكمال، مُغُلْطَاي بن قِلِيج، (٢٠١/١)، ترجمة رقم: (٢٠٧).

(١٠) الوافي بالوفيات، (٢٢٦/٥)، ترجمة رقم: (٣).

(١١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد ابن العماد الحنبلي، (١٨١/٣).

(١٢) تقريب التهذيب، ص١٠٧، ترجمة رقم: (١٧٤).

ثانيًا: أقوال المُجَرِّحين: قال أبو حاتم:" رجل يتكلم بالرأي، يخطئ ويصيب، وليس محله محل المُتَّسِعِين في الحديث، قد كتبت عنه".(١) وتَعَقَّبَ الذهبي أبا حاتم، فقال:" وثقه النَّاس، تَعَنَّتَ أبو حاتم كعوائده، وقال: ليس مَحَلُّهُ مَحل المتسعين فِي الحديث، كان يتكَلَّم بِالرَّأْي؛ فيخطئ ويصيب. قلت:-أي الذهبي-: هذا غلو من أبي حَاتِم غفر الله له"(٢).

والخلاصة أنه ثقة، إمام فقيه، صَنَّفَ في الأحكام، مِنْ أهل الرأي، وعلى ذلك يُحْمَل قول أبي حاتم فيه.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي، وتصنيفه ضمن المؤلفين في الأحكام.

الراوي الثاني: إبراهيم بن سعيد الجوهري:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: وقال أبو محمد بن الأخضر: "كان ثقة ثبتًا مكثرًا، مات مرابطًا سنة سبع وأربعين، وروى عنه: أبو يعلى في معجمه".(٣)

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبو إسحاق الطبري الأصل البغدادي الحافظ. روى عن: أبي أسامة، وابن عيينة، والواقدي وعبد الوهاب الثقفي، وغيرهم. روى عنه: البخاري، وزكريا السجزي، وموسى بن هارون، وابن صاعد، وغيرهم.(٤) واختلف النُّقَّاد فيه كالآتي:

أولًا: أقوال المُعَدِّلين: سأل موسى بن هارون أحمد بن حنبل عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، فقال: "كثير الكتاب، كتب فأكثر، فاستأذنه في الكتابة عنه، فأذن له".(٥)

وقال ابن أبي حاتم:" سمعت أبي يقول: كتبت عنه، وكان يذكره بالصدق".(٦)

وقال النَّسَائِي(٧)،

---

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٩٨/٢)، ترجمة رقم: (٢٦٦).

(٢) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (٢٩/١)، ترجمة رقم: (٨٠).

(٣) إكمال تهذيب الكمال، (١/ ٢١١)، ترجمة رقم: (٢١٤).

(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١/ ١٢٤)، ترجمة رقم: (٢١٧).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (٩٧/٢)، ترجمة رقم: (١٧٦).

(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٢/ ١٠٤)، ترجمة رقم: (٢٩٤).

(٧) المصدر السابق، ، (٢/ ١٠٤)، ترجمة رقم: (٢٩٤).

والـدار قطنـي[١]: ثقـة". وأورده ابـن حبـان فـي كتابـه (الثقـات).[٢] وقـال الخطيـب البغـدادي: "كـان مكثـرًا، ثقـة ثبتًـا، صَـنَّفَ المسـند".[٣] وقـال الـذهبي: "ثقـة حـافظ، وقـد لَيَّنَـه حجـاج بـن الشاعر بلا وجه".[٤]، قال الحافظ ابن حجر: "ثقة حافظ، تُكُلِّمَ فيه بغير حجة".[٥]

ثانيًـا: أقـوال المُجَـرِّحين: قـال أبـو نعـيم بـن عـدي، حـدثنا عبـد الـرحمن بـن يوسـف: "سـمعت حجـاج بـن الشـاعر يقـول: رأيـت إبـراهيم بـن سـعيد الجـوهري عنـد أبـي نعـيم يقـرأ وهـو نـائم، وكـان حجاج يقع فيه".[٦] قال الذهبي مُتَعَقِّبًا: "لا عبرة بهذا، وإبراهيم حجة بلا ريب".[٧]

والخلاصة أنه ثقة، تُكُلِّمَ فيه بغير حجة.

مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر جمهور النُّقَّاد في توثيق الراوي.

الراوي الثالث: أحمد بن سِنَان القَطَّان، الواسطي:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: وقال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: وقال ابن الأخضر الحافظ: "وهو ثقة صدوق، وذُكِر للبغوي رواية عنه في (مشيخته) ".[٨]

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

أحمـد بـن سِـنَان القَطَّـان بـن أسـد بـن حبـان، الواسـطي، روى عـن: إسـحاق بْـن يُوسُـف الأزرق، وحمـاد بـن أسـامة، وشـاذ بْـن يحيـى الواسـطي، وزيـد بْـن الحبـاب، وغيـرهم ... روى عنـه: ابنـه جعفـر، والنَّسَـائِي، وزكريـا السَّـاجِي، وغيـرهم.[٩] قـال أبـو حـاتم: "كـان ثقـة صدوقًا".[١٠] وأورده ابن حبان في كتابه (الثقات).[١١]

---

(١) سؤالات السلمي للدار قطني، الدار قطني، (١/ ٨٩)، ترجمة رقم: (١٠).
(٢) الثقات، (٨/ ٨٣)، ترجمة رقم: (١٢٢٤٣).
(٣) تاريخ بغداد، (٦/ ٦١٨)، ترجمة رقم: (٣٠٨٠).
(٤) سير أعلام النبلاء، (١٢/ ١٥٠)، ترجمة رقم: (٥٣).
(٥) تقريب التهذيب، ص١٠٨، ترجمة رقم: (١٨١).
(٦) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي، (٣٦/١)، ترجمة رقم: (٩٩).
(٧) المصدر السابق، (٣٦/١)، ترجمة رقم: (٩٩).
(٨) إكمال تهذيب الكمال، (١/ ٥٠)، ترجمة رقم: (٤٥).
(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (١/ ٣٢٢)، ترجمة رقم: (٤٩).
(١٠) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٢/ ٥٣)، ترجمة رقم: (٦٠).
(١١) الثقات، (٨/ ٣٣)، ترجمة رقم: (١٢١٢٨).

وقال الدار قطني:" كان ثقة ثبتًا".(١) وقال إبراهيم بن أوْرَمَة: "أعدنا عليه ما سمعناه منه من بُنْدَار، وأبي موسى – قال الحافظ بن حجر –: يعني لإتقانه وحفظه"(٢) وقال النَّسَائِي: "ثقة".(٣) وقال مسلمة ابن قاسم:" جليل، ثنا عنه غير واحد".(٤) وقال ابن ماكولا: "كان من الثقات الأثبات".(٥) وقال أبو علي الغَسَّانِي: "ثقة جليل القدر".(٦) وقال الحافظ بن حجر: "ثقة حافظ".(٧)

والخلاصة أنه ثقة، ثبت، حافظ.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي.

الراوي الرابع: أحمد بن طارق الكَرْكِي(٨):

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال الحافظ ابن حجر:

وقال ابن الأخضر: "كان ثقة صدوقًا، وكان يشتري الأصول ويسمعها من المَشَايخِ ويخفيها، ومولده سنة سبع وعشرين وخمس مائة، وتوفي في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين".(٩)

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

أحمد بن طارق الكَرْكِي، روى عن: ابن الطلاية وطبقته... روى عنه: ابن النَّجَّار، وغيره.(١٠) قال ياقوت الحموي:" كان تاجرًا بخيلًا، ضَيِّقَ العيش؛ ليس له غلام، ولا جارية، ولا من ينفق عليه فِلْسًا، وكان مُقَتِّرًا على نفسه، وكان أكثر سفره إلى مصر، وكان ثقة في

(١) المؤتَلِف والمختَلِف، الدار قطني، ترجمة رقم: (١/ ٤٢٤).

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١/ ٣٤)، ترجمة رقم: (٦٢).

(٣) المصدر السابق، (١/ ٣٤)، ترجمة رقم: (٦٢).

(٤) إكمال تهذيب الكمال، مُغُلْطَاي بن قِلِيج، (١/ ٥١)، ترجمة رقم: (٤٩).

(٥) المصدر السابق، (١/ ٥٠)، ترجمة رقم: (٤٩).

(٦) إكمال تهذيب الكمال، مُغُلْطَاي بن قِلِيج، (١/ ٥١)، ترجمة رقم: (٤٩).

(٧) تقريب التهذيب، ص٩٠، ترجمة رقم: (٤٤).

(٨) الكركيّ: بفتح الكاف، وسكون الراء، نسبة إلى قرية في أصل جبل لبنان يقال لها الكرك، بسكون الراء، وليس هو من القلعة التي يقال لها الكرك، بفتح الراء، يُنْظَر: الأنساب، السمعاني، الهامش، (١١/ ٨٤)، ومعجم البلدان، ياقوت الحموي، (٤/ ٤٥٢).

(٩) لسان الميزان، ابن حجر، (١/ ١٨٨)، ترجمة رقم: (٥٩٧).

(١٠) المصدر السابق، ، (١/ ١٨٨)، ترجمة رقم: (٥٩٧).

الحديث، متقنًا لما يكتبه، إلا أنه كان خبيث الاعتقاد رافضيًا، مات في سادس عشر ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وخمس مائة، وبقي في بيته أيامًا لا يعلم بموته أحد؛ حتى أكلت الفأر أذنيه وأنفه على ما قيل". (١)

قال الحافظ بن حجر مُعَلِّقًا: "ياقوت متهم بالنصب؛ فالشيعي عنده رافضي".(٢) وقال ابن النَّجَّار: "كان حريصًا على الطلب، وتحصيل الأصول، وسافر في التجارة إلى مصر والشام، وأقام في الغُرْبَة زمانًا، وسمع وحَصَّلَ، وحَدَّث وأملأ، ولم يزل يطلب ويسمع إلى حين وفاته، وكان صدوقًا ثبتًا أمينًا، إلا أنه كان غاليًا في التشيع، شحيحًا مُفْنِطًا على نفسه، ساقط المروة، وقد سمعت منه كثيرًا، وكان قليل المعرفة، بعيدًا من الفَهْمِ، ولكنه صحيح السماع، حَسَنُ النقل، مليح الخط".(٣) وقال الذهبي: "شيعي غال".(٤)

والخلاصة أنه ثقة، شيعي غالٍ.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي.

الراوي الخامس: أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: قال عن البغوي: عبد الله بن محمد:" كان جدي ثقة، وكان من الأبدال، وما خَلَّفَ في بيته سوى كتبه، ولقد بعنا جميع ما يملك سوى كتبه، فما جابت غير أربعة وعشرين درهما".(٥)

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي، نزيل بغداد.. روى عن: ابن عيينة، وابن علية، وهشيم.... روى عنه: ابن خزيمة، والقَبَّاني، والسَرَّاج، وابن صاعد، وغيرهم.(٦)

قال أبو حاتم:" صدوق".(٧)

---

(١) معجم البلدان، ياقوت الحموي، (٤/ ٤٥٢).

(٢) لسان الميزان، ابن حجر، (١/ ١٨٨)، ترجمة رقم: (٥٩٧).

(٣) المصدر السابق، (١/ ١٨٨)، ترجمة رقم: (٥٩٧).

(٤) المغني في الضعفاء، (١/ ٤٢)، ترجمة رقم: (٣١٣).

(٥) إكمال تهذيب الكمال، (١/ ١٤٧)، ترجمة رقم: (١٥٤).

(٦) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١/ ٨٤)، ترجمة رقم: (١٤٤).

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٢/ ٧٨)، ترجمة رقم: (١٦٦).

وقال صالح جزرة[١]، والنَّسَائِي[٢]، مسلمة بن قاسم[٣]:"ثقة". وأورده ابن حبان في كتابه (الثقات).[٤] وقال الدار قطني: "لا بأس به".[٥] وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة حافظ".[٦]

والخلاصة أنه ثقة.

ثالثًا : مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي.

الراوي السادس: عباس بن يزيد بن أبي حبيب البحراني[٧]، أبو الفضل البصري:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: " قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: "وفي مشيخة أبي القاسم البغوي لابن الأخضر: كان حافظًا ثقة".[٨]

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

عباس بن يزيد بن أبي حبيب البحراني، روى عن: غندر ووكيع، وابن عيينة، وابن علية، وغيرهم... روى عنه: ابن ماجة، وابن أبي الدنيا، وابن صاعد، وابن أبي حاتم، وغيرهم.[٩]

واختلف النُّقَّاد فيه كالآتي:

أولًا: أقوال المُعَدِّلين:

قال أبو حاتم، وابنه:" محله عندنا الصدق".[١٠]

وقال الدار قطني:" ثقة، مأمون".[١١]

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١/ ٨٤)، ترجمة رقم: (١٤٤).

(٢) مشيخة النسائي، (١/ ٥٨)، ترجمة رقم: (٧٠).

(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١/ ٨٤)، ترجمة رقم: (١٤٤).

(٤) الثقات، (٨/ ٢٢)، ترجمة رقم: (١٢٠٨٤).

(٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١/ ٨٤)، ترجمة رقم: (١٤٤).

(٦) تقريب التهذيب، ص١٠٠، ترجمة رقم: (١١٥).

(٧) البَحْراني: بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الحاء المهملة وفي آخرها الراء، هذه النسبة الى البحر أو إلى الجزائر، والسكون فيها، واستدامة ركوب البحار، أو كان ملاح السفن، يُنْظَر: الأنساب، السمعاني، (٩٩/٢)، ترجمة رقم: (٣٨٨).

(٨) إكمال تهذيب الكمال، (٧/ ٢٢٤)، ترجمة رقم: (٢٧٨٤).

(٩) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٥/ ١٣٤)، ترجمة رقم: (٢٣٢).

(١٠) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٦/ ٢١٧)، ترجمة رقم: (١١٩٣).

(١١) سؤالات السلمي للدار قطني، الدار قطني، (١/ ٢١٩)، ترجمة رقم: (٢٣٧).

وقال السَّمْعَانِي:" ثقة مأمون".(١) وقال الذهبي:" الإمام، المحدث، المتقن...أحد الثقات".(٢) وقال أيضًا:" صدوق".(٣) وقال:" مأمون".(٤)

ثانيًا: أقوال المُجَرِّحين:

قال الذهبي: ويُقَال" فيه لين لا يضر، وتَكَلَّمَ مَرَّارُ بنُ حَمّوَيْه فِي سماعه من يزيد ابن زُرَيْعٍ، والرجل مأمون".(٥) وقال مسلمة بن قاسم:" ضعيف الحديث".(٦) وذكره ابن حبان في كتابه (الثقات)، وقال:" ربما أخطأ".(٧)

وقال الدار قطني:" تكلموا فيه".(٨)

وتَعَقَّب ابن طاهر المقدسي مَنْ ضَعَّفَهُ، فقال:" ولا يشكون في سماعه ورحلته في الحديث، وكان له يسار وجدة، وإنما هلك في حديث حَجَّاج الصَوَّاف. وقد هلك في هذا الكتاب غير واحد؛ وذلك أن ابن زُرَيْع حدثهم قديمًا بأحاديث حَجَّاج فمات الذين سمعوا منه قديمًا فمن حَدَّث بآخره عنه من المتأخرين لم يعمل شيئا منهم: البحراني، وغيره وهذا الكتاب محنة أحمد بن إسحاق سمويه، وابن أبي عاصم".(٩)

والخلاصة أنه صدوق مأمون، تُكِلِّمَ في سماعه مِنْ يزيد بن زُرَيْعٍ

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر جمهور النُّقَّاد، وخالف من ضعفه.

الراوي السابع: عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: قال أبو محمد بن الأخضر" كان حافظًا مكثرًا، صَنَّفَ وجمع، مولده سنة تسع وخمسين ومائة".(١٠)

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، مُغُلْطَاي بن قِلِيج، (٧/ ٢٢٤)، ترجمة رقم: (٢٧٨٤).

(٢) سير أعلام النبلاء، (١٢/ ١٠١)، ترجمة رقم: (٣١).

(٣) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، (٢/ ٦٩)، ترجمة رقم: (٢٦٣١).

(٤) سير أعلام النبلاء، (١٢/ ١٠٢)، ترجمة رقم: (٣١).

(٥) المصدر السابق، (١٢/ ١٠٢)، ترجمة رقم: (٣١).

(٦) إكمال تهذيب الكمال، مُغُلْطَاي بن قِلِيج، (٧/ ٢٢٤)، ترجمة رقم: (٢٧٨٤).

(٧) الثقات، (٨/ ٥١٢)، ترجمة رقم: (٤١٧٤٠).

(٨) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٥/ ١٣٤)، ترجمة رقم: (٢٣٢).

(٩) إكمال تهذيب الكمال، مُغُلْطَاي بن قِلِيج، (٧/ ٢٢٤)، ترجمة رقم: (٢٧٨٤).

(١٠) إكمال تهذيب الكمال، (٨/ ١٦٨)، ترجمة رقم: (٣١٦٦).

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن العبسي، مولاهم،... روى عن: أبي الأحوص، وعبد الله بن إدريس، وشريك، وَهُشَيْم، وغيرهم... روى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وغيرهم.(١) قال أحمد بن حنبل:" صدوق ثقة".(٢) وقال العجلي:" ثقة، وكان حافظًا للحديث".(٣) وقال أبو حاتم(٤) وابن خراش(٥):"ثقة". وقال ابن قانع: "ثقة ثبت".(٦) وقال ابن حبان:" كان متقنًا، حافظًا، دينًا، مِمَّن كتب وَجمع وَصَنَّفَ وذاكر، وكان أحفظ أهل زمانة بالمقاطيع".(٧) وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة حافظ، صاحب تصانيف".(٨)

والخلاصة أنه ثقة حافظ، صاحب تصانيف.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي.

الراوي الثامن: علي بن حُجْر بن إياس بن مقاتل بن مخادش بن مشمرج السعدي، أبو الحسن المروزي:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: وذكره الحافظ أبو محمد بن الأخضر في أشياخ أبي القاسم البغوي، وقال: "كان حافظًا، متقنًا، ثقة، مات سنة إحدى وأربعين".(٩)

الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

علي بن حُجْر بن إياس بن مقاتل بن مُخَادِش بن مُشَمْرِج بن خالد السعدي ... روى عن: أبيه، ومعروف الخَيَّاط، وخلف بن خليفة، وعيسى بن يونس، وغيرهم ...

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٦/ ٢)، ترجمة رقم: (١).
(٢) العلل ومعرفة الرجال،(رواية عبدالله)، (٢/ ٩١)، ترجمة رقم: (١٦٥٨).
(٣) الثقات، (١/ ٢٧٦)، ترجمة رقم: (٨٧٨).
(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٥/ ١٦٠)، (٧٣٧).
(٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٦/ ٢)، ترجمة رقم: (١).
(٦) المصدر السابق، (٦/ ٣)، ترجمة رقم: (١).
(٧) الثقات، (٨/ ٣٥٨)، ترجمة رقم: (١٣٨٥٩).
(٨) تقريب التهذيب، ص٥٤٠ ترجمة رقم: ترجمة رقم: (٣٦٠٠).
(٩) إكمال تهذيب الكمال، (٩/ ٢٨٧)، ترجمة رقم: (٣٧٥٩).

روى عنه: البخاري، ومسلم، والترمذي، والنَّسَائِي، وغيرهم.[١] وقال النَّسَائِي: "ثقة مأمون حافظ".[٢] وأورده ابن حبان في كتابه (الثقات).[٣] وقال الحاكم: "كان شيخًا فاضلًا ثقة".[٤] وقال أبو يعلى الخليلي: "ثقة، متفق عليه".[٥] وقال الخطيب البغدادي: " كان صادقًا متقنًا حافظًا".[٦] وقال السَّمْعَانِي: " كان من أئمة مرو وعلمائها المبرزين المتقنين، وكان وَرِعًا ناسكًا، ثقة حجة، أديبًا فاضلًا عارفًا باللغة".[٧] وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة حافظ".[٨]

والخلاصة أنه ثقة حافظ متقن.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي.

الراوي التاسع: عمر بن شبة بن عبيدة بن رائطة النُمَيْرِي:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: وقال أبو محمد بن الأخضر: "توفي سنة اثنتين وستين، لخمس بقين من جمادى الآخرة، وكان ثقة، عالمًا بالسير وأيام الناس، وله تصانيف كثيرة، وهو صاحب عربية وأدب، روى عنه البغوي".[٩]

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

عمر بن شبة بن عبيدة بن رائطة النُمَيْرِي، البصري، النَّحْوِي الإخباري...روى: عن أبيه، ومسعود بن واصل، وابن مهدي، وغيرهم... روى عنه: ابن ماجه، وابن أبي الدنيا، وابن صاعد، وابن أبي حاتم، وغيرهم.[١٠] قال أبو حاتم:" صدوق".[١١]

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٧/ ٤٩٣- ٤٩٤)، ترجمة رقم: (٥٠٥).

(٢) المصدر السابق، (٧/ ٤٩٤)، ترجمة رقم: (٥٠٥).

(٣) الثقات، (٧/ ٢١٤)، ترجمة رقم: (٩٧٣٨).

(٤) إكمال تهذيب الكمال ، (٩/ ٢٨٧)، ترجمة رقم: (٣٧٥٩).

(٥) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، (٣/ ٩٠٣).

(٦) تاريخ بغداد، (١٣/ ٣٦٢)، ترجمة رقم: (٦٢٤٨).

(٧) الأنساب، (٦/ ٢٨١)، ترجمة رقم: (١٩١٠).

(٨) تقريب التهذيب، ص٦٩١، ترجمة رقم: (٤٧٣٤).

(٩) إكمال تهذيب الكمال، (١٠/ ٧٤)، ترجمة رقم: (٣٩٩٩).

(١٠) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٧/ ٤٦٠)، ترجمة رقم: (٧٦٧).

(١١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٦/ ١١٦)، ترجمة رقم: (٦٢٤).

وقال ابنه (محمد بن عبد الرحمن): "كتبت عنه مع أبي، وهو صدوق، صاحب عربية وأدب".(١) وقال مسلمة بن قاسم: "ثقة".(٢) وقال ابن حبان: "مستقيم الحديث، وكان صاحب أدب وشعر وأخبار، ومعرفة بتاريخ الناس".(٣) وقال الدار قطني: "ثقة".(٤) وقال الخطيب البغدادي: "وكان ثقة عالمًا بالسير، وأيام الناس، وله تصانيف كثيرة".(٥) وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق، له تصانيف".(٦) والخلاصة أنه ثقة، عالم بالسير وأيام الناس، صاحب عربية وشِعْر وأدب.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي.

الراوي العاشر: محمد بن هارون بن إبراهيم الربعي، البغدادي:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: وقال أبو محمد بن الأخضر الحافظ" كان صدوقًا، مات في شوال سنة ثمان وخمسين".(٧)

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

محمد بن هارون بن إبراهيم الربعي، البغدادي، البَزَّار يُعرف بأبي نشيط ... روى عن: أبي عاصم، وروح بن عبادة، وبشر بن الحارث الحافي، وغيرهم ...

روى عنه: ابن ماجه، وابن أبي حاتم، والبغوي، وغيرهم.(٨) قال أبو حاتم: "صدوق".(٩) وأورده ابن حبان في كتابه(الثقات)، وقال: "ربما أخطأ".(١٠) وقال الدار قطني: "ثقة".(١١)

وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق".(١) والخلاصة أنه صدوق.

---

(١) المصدر السابق، (٦/ ١١٦)، ترجمة رقم: (٦٢٤).
(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٧/ ٤١١)، ترجمة رقم: (٧٦٧).
(٣) الثقات، (٨/ ٤٤٦)، ترجمة رقم: (١٤٣٤٧).
(٤) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (١٣/ ٤٥)، ترجمة رقم: (٥٨٦٧).
(٥) المصدر السابق، (١٣/ ٤٥)، ترجمة رقم: (٥٨٦٧).
(٦) تقريب التهذيب، ص٧٢١، ترجمة رقم: (٤٩٥٢).
(٧) إكمال تهذيب الكمال، (١٠/ ٣٧٧)، ترجمة رقم: (٤٣٣٠).
(٨) تهذيب التهذيب، ابن حجر،(٩/ ٤٩٤)، ترجمة رقم: (٨١٠).
(٩) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٨/ ١١٧)، ترجمة رقم: (٥٢٥).
(١٠) الثقات، (٩/ ١٢٢– ١٢٣)، ترجمة رقم: (١٥٥٣٧).
(١١) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (٤/ ٥٥٨)، ترجمة رقم: (١٧٢١).

مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي، ولكنه أنزل مرتبته عن التوثيق المطلق، فوافق أبا حاتم الرازي، وابنه في ذلك.

الراوي الحادي عشر: محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد الثقفي:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: وقال أبو محمد بن الأخضر: " كان فاضلًا حافظًا ثقة، رحل في طلب الحديث فأكثر".[٢]

ثالثًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد الثقفي مولاهم، البغدادي، القَنْطَرِي، المعروف بأبي الأحوص، روى عن: أبِي حذيفة، وأبي نعيم، والقعنبي، وغيرهم... روى عنه ابن ماجة، وابن ناجية، ووكيع، وغيرهم.[٣] قال ابن خِرَاش: " كان من الأثبات المتقنين".[٤] وقال مسلمة بن قاسم: "ثقة".[٥] وقال ابن حبان: "مستقيم الحديث".[٦] وقال الدار قطني:" ثقة، مأمون، حافظ".[٧] وقال أيضًا: "كان من الثقات الحفاظ".[٨] وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة حافظ".[٩] والخلاصة أنه ثقة، مأمون، حافظ.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي.

الراوي الثاني عشر: هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: وقال أبو محمد بن الأخضر الحافظ:" كان حافظًا، ثقة، عارفًا، سأل أحمد بن

=

(١) تقريب التهذيب، ص٩٠٣، ترجمة رقم: (٦٤٠٠).

(٢) إكمال تهذيب الكمال، مُغُلْطَاي بن قِلِيج، (١٠/ ٣٧٩)، ترجمة رقم: (٤٣٣٦).

(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٩/ ٤٩٨-٤٩٩)، ترجمة رقم: (٨٢١).

(٤) المصدر السابق، (٩/ ٤٩٩)، ترجمة رقم: (٨٢١).

(٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٩/ ٤٩٩)، ترجمة رقم: (٨٢١).

(٦) الثقات، (٩/ ١٥١)، ترجمة رقم: (١٥٧١٧).

(٧) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، الدار قطني (١/ ١٤٣)، ترجمة رقم: (١٨٦).

(٨) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (٤/ ٥٧٥)، ترجمة رقم: (١٧٤٢).

(٩) تقريب التهذيب، ص٩٠٤ ترجمة رقم: (٦٤٠٧).

حنبل مسائل في الفقه، وَحُكِيَ عنه أنه قال: جاءني أحمد بن حنبل بالليل، فَدَقَّ الباب عليّ، فقلت: من هذا؟ قال: أحمد، فبادرت إليه، وقلت: حاجة يا أبا عبد الله؟ قال: نعم، شَغَلْتَ اليوم قلبي. قلت: بماذا؟ قال: جُزْتُ عليك اليوم وأنت تحدث الناس، وأنت في الفيء والناس بأيديهم الأقلام والدفاتر في الشمس، لا تفعل هذا مرة أخرى؛ إذا قعدت فاقعد مع الناس.(١)

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي، البَزَّاز، الحافظ، المعروف بالحَمَّال. روى عن ابن عيينة، وحسين الجعفي، وجعفر بن عون، وغيرهم ... روى عنه: ابنه موسى ابن هارون، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وغيرهم.(٢) قال أبو حاتم: "صدوق".(٣) وقال إبراهيم ابن إسحاق الحربي: "صدوق، ولو كان الكذب حلالاً تركه تَنَزهًا ".(٤) وقال النَّسَائِي: "ثقة".(٥) وأورده ابن حبان في كتابه (الثقات)(٦) وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة".(٧) والخلاصة ثقة.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي.

المطلب الخامس: التعديل بالتلميح مِنْ خلال الثناء على الرواة بذكر صفاتهم الحسنة:

أثنى الحافظ عبد العزيز ابن الأخضر على عدد من الرواة من خلال ذِكْرِ صفاتهم الحسنة، وخصالهم الحميدة، وبلغ عددهم عشرين راويًا، وهم:

الراوي الأول: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني: أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: وقال ابن الأخضر في مشيخة أبي القاسم البغوي: "هو راهب الأئمة، وعالم الأمة، به يضرب الأمثال، وعند ذكره يَحْضُر الإجلال، وسار الاجتهاد أحد أسبابه، وجده حنبل ولي سرخس(٨).

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، (١٢/ ١١٠)، ترجمة رقم: (٤٩٠٠).

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١١/ ٨- ٩)، ترجمة رقم: (١٨).

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم،(٩/ ٩٢)، ترجمة رقم: (٣٨٢).

(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١١/ ٩)، ترجمة رقم: (١٨).

(٥) المصدر السابق، (١١/ ٩)، ترجمة رقم: (١٨).

(٦) الثقات، (٢٣٩/٩)، ترجمة رقم: (١٦٢٠٥).

(٧) تقريب التهذيب، ص١٠١٤، ترجمة رقم: (٧٢٨٤).

(٨) سَرْخَس: بفتح أوّله، وسكون ثانيه، وفتح الخاء المعجمة، وآخره سين مهملة، ويقال سرخس، بالتحريك، =

وقد صَنَّفَ في فضائله جماعة من العلماء: كأبي عبد الله الحاكم، وكذلك الجرجاني[١]، وأبي بكر الخطيب، فيما ذكره صاحب " تاريخ حَرَّان ".[٢]

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وثناء العلماء عليه:

أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله بن حيَّان بن عبد الله ابن أَنَس بن عَوْف بن قاسط بن مازن بن شَيْبان بن ذُهْل بن ثعلبة بن عُكابة ابن صَعْب بن عليّ بن بكر بن وائل، الإمام أبو عبد الله الشَّيْبانيُّ... روى عن: هُشَيْم، وسفيان بن عيينة، وإبراهيم بن سعد، ويحيى القَطَّان، والوليد بن مسلم، وإسماعيل ابن عُلَية، وغيرهم.... روى عنه: علي بن المديني، ويحيى بن معِين، والبخاري، ومسلم، وغيرهم.[٣].

وقد أكثر العلماء مِنَ الثناء عليه، وبيان جوانب نبوغه: قال وكيع ابن الجَرَّاح، وحفص بن غِيَاث: "ما قَدِمَ الكوفة مثل ذاك الفتى – يعنيان أحمد –".[٤] وقال عبد الرحمن بن مهدي:" أعلم الناس بحديث سفيان الثوري".[٥] وقال يحيى القَطَّان: "حَبْرٌ من أحبار هذه الأمة".[٦]وقال عبد الرزاق: "ما رأيت أفقه منه، ولا أورع"[٧] وقال أبو حاتم الرازي: "كان أحمد بن حنبل بارع الفهم؛ لمعرفة الحديث بصحيحه وسقيمه، وتَعَلَّم الشافعي أشياء من معرفة الحديث منه، وكان الشافعي يقول لأحمد: "حديث كذا وكذا قويٌّ الإسناد محفوظ؟ فإذا قال أحمد: نعم، جعله أصلًا وبنى عليه".[٨]

=

والأوّل أكثر: مدينة قديمة من نواحي خراسان كبيرة واسعة وهي بين نيسابور ومرو في وسط الطريق، بينها وبين كل واحدة منهما ستّ مراحل، يُنْظَر: معجم البلدان، ياقوت الحموي (٢٠٨/٣).

(١) عبد الله بن يوسف، القاضي أبو محمد الْجُرْجَانيّ، صَنَّفَ فضائل أحمد بن حنبل، وهو ثقة صاحب حديث، يُنْظَر: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، (٦٢٨/١٠)، ترجمة رقم: (٣١٥).

(٢) إكمال تهذيب الكمال، (١/ ١١٥-١١٦)، ترجمة رقم: (١٤٣).

(٣) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي، (١٠١٠/٥)، ترجمة رقم: (٣٥).

(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٧٣/١)، ترجمة رقم: (١٢٦).

(٥) الجرح والتعديل، المقدمة، ابن أبي حاتم، (٢٩٢/١).

(٦) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٧٣/١)، ترجمة رقم: (١٢٦).

(٧) المصدر السابق،، (٧٣/١)، ترجمة رقم: (١٢٦).

(٨) الجرح والتعديل، المقدمة، ابن أبي حاتم، (٣٠٢/١).

وقال أيضًا: "هو إمام، وهو حجة".(١) وقال ابن حبان: "كان حافظًا متقنًا، وَرِعًا فَقِيهًا، لَازِمًا للورع الْخَفي، مواظبًا على العبادة الدائمة، بِهِ أغاث الله أمة مُحَمَّد – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– ؛ وذاك أَنه ثَبت فِي المحنة، وبذل نَفسه لله –عز وَجل–، حَتَّى ضُرِبَ بالسياط للقتل، فعصمه الله عَن الكفر، وجعله عَلَمًا يُقْتَدى بِه، وملجأً يُلْتجىء إِلَيه".(٢) وقال الحافظ بن حجر: "ثقة حافظ، فقيه حجة".(٣)

الراوي الثاني: أحمد بن صالح المصري:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: وقال أبو محمد بن الأخضر: "أحد الحفاظ، والعلماء بعلل الحديث واختلافه".(٤)

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر الحافظ المعروف بابن الطبري(٥)، كان أبوه من أهل طبرستان ... روى عن: عبد الله بن وهب، وعنبسة بن خالد، وابن أبي فديك، وغيرهم. روى عنه: أبو زرعة، والذهلي، وصالح جزرة، وابن وارة، وغيرهم.(٦).

واختلف فيه كالآتي:

أقوال المُعَدِّلِين: قال أبو نُعَيْم (الفضل بن دُكَين): "ما قدم علينا أحد أعلم بحديث أهل الحجاز من هذا الفتى– يريد أحمد بن صالح".(٧) وقال أبو زرعة: "سألني أحمد من خَلَّفت بمصر؟ قلت: أحمد بن صالح فسر بذكره".(٨) وقال البخاري: "ثقة صدوق، ما رأيت أحدًا يتكلم فيه بحجة، كان أحمد بن حنبل وعلي، وابن نمير وغيرهم يثبتون أحمد ابن صالح، وكان يحيى يقول: "سلوا أحمد فإنه أثبت"(٩).

---

(١) المصدر السابق، (٢/٧٠)، ترجمة رقم: (١٢٦).

(٢) الثقات، (٨/ ١٨–١٩)، ترجمة رقم: (١٢٠٦٩).

(٣) تقريب التهذيب، ص٩٨، ترجمة رقم: (٩٧).

(٤) إكمال تهذيب الكمال، (١/٥٨)، ترجمة رقم: (٥٥).

(٥) الطَبَرِي: بفتح الطاء المهملة، والباء المنقوطة بنقطة بعدها راء مهملة، هذه النسبة إلى طبرستان، وهي آمل وولايتها، يُنْظَر: الأنساب، السَّمْعَانِي، (٩/٣٩)، ترجمة رقم: (٢٥٦٥).

(٦) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١–٣٩–٤٠)، ترجمة رقم: (٦٨).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي،(١/٣٤٢)، ترجمة رقم: (٤٩).

(٨) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١/٤٠)، ترجمة رقم: (٦٨).

(٩) المصدر السابق،، (١/٤٠)، ترجمة رقم: (٦٨).

وقال محمد بن عبد الله ابن نُمَيْر: "ثنا أحمد بن صالح، وإذا جاوزت الفرات فليس تجد مثله".[١] وقال العجلي: "ثقة، يكنى أبا جعفر، صاحب سنة".[٢]، وقال أبو حاتم: "ثقة".[٣] وقال أبو داود: "كان يُقَوِّم كل لَحْنٍ في الحديث"[٤] وقال يعقوب بن سفيان: "كتبت عن ألف شيخ وكسر، ما أحد منهم أتخذه عند الله حجة إلا أحمد بن حنبل، وأحمد بن صالح".[٥] وَقَال محمد ابن عبد الرحمن سهل بن مخلد الغزال: "أحمد بن صالح، طبري الأصل، كَانَ من حفاظ الحديث، واعيًا، رأسًا فِي علم الحديث وعلله، وكان يصلي بالشافعي، ولم يكن فِي أصحاب ابن وهب أحد أعلم منه بالآثار".[٦] وقال صالح بن محمد جزرة: "لم يكن بمصر أحد يُحْسن الحديث، ويحفظ غير أحمد بن صالح، وكان جامعًا يعرف الفقه والحديث والنحو، وكان يذاكر بحديث الزهري ويحفظه".[٧] وقال ابن يونس: "كان حافظًا للحديث".[٨] وقال مسلمة بن قاسم: "الناس مجمعون على ثقة أحمد بن صالح؛ لعلمه وخيره وفضله".[٩] وقال ابن عدي: "وأحمد بن صالح من حفاظ الحديث، وبخاصة حديث الحجاز، ومن المشهورين بمعرفته، وَحَدَّثَ عنه البُخارِيّ مع شدة استقصائه، ومحمد بن يحيى، واعتمادهما عليه في كثير من حديث الحجاز وعلى معرفته، وَحَدَّثَ عنه مَنْ حَدَّثَ مِنَ الثِّقات، واعتمدوه حفظًا وإتقانًا، وكلام ابن مَعِين فيه تحامل".[١٠] وقال أبو يعلى الخليلي: "ثقة حافظ أخرجه البخاري، وكتب عنه: محمد بن يحيى الذهلي، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتم، وتَكَلَّمَ فيه أبو عبد الرحمن النَّسَائِي، واتفق الحفاظ على أن كلامه فيه تحامل، ولا يقدح أمثاله فيه".[١١]

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٤٠/١)، ترجمة رقم: (٦٨).
(٢) الثقات، (٤٨/١)، ترجمة رقم: (٥).
(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٥٦/٢)، ترجمة رقم: (٧٣).
(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٤٠/١)، ترجمة رقم: (٦٨).
(٥) المعرفة والتاريخ، (٣٦٨/٣).
(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (٣٤٥/١)، ترجمة رقم: (٤٩).
(٧) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٤٠/١)، ترجمة رقم: (٦٨).
(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (٣٤٥/١)، ترجمة رقم: (٤٩).
(٩) المصدر السابق،، (٣٤٨/١)، ترجمة رقم: (٤٩).
(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال، (٣٠٠/١)، ترجمة رقم: (٢١).
(١١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، .(٤٢٤/١).

وقال الخطيب البغدادي: " كان أحد حفاظ الأثر، عالمًا بعلل الحديث، بصيرًا باختلافه".[١] وقال الذهبي: "الحافظ الثبت".[٢]

ثانيًا: أقوال المُجَرِّحِين: قال معاوية بن صالِح:" سمعت يحيى بن معين يقول: أحمد ابن صالح كَذَّاب يتفلسف"[٣]. وقال أيضًا: "سألت يحيى بن معين، عن أحمد ابن صالح، فقال: "رأيته كذَّابًا يخطر[٤] في جامع مصر".[٥] وقال محمد ابن بشار (بُنْدَار): "كتبت إِلَى أحمد بن صالح خمسين ألف حديث –أي إجازة–، وسألته أن يجيز لي، أو يكتب إلي بحديث مَخْرَمَة بْن بُكَيْر، فلم يكن عنده من المروءة ما يكتب بذاك إليّ".[٦] وقال عبدان الأهْوَازِي: سَمعتُ أبا داود السِّجِسْتَانِيُّ يقول:" أحمد بن صالح ليس هو كما يتوهم الناس – يعني ليس بذلك في الجلالة –".[٧]

وقال النَّسَائِي: "ليس بثقة، ولا مأمون".[٨] وقال أيضًا: "ليس بثقة".[٩]

أما بالنسبة لتكذيب ابن معين له: ذهب ابن حبان إلى أنَّ ابن معين لم يُكَذِّب أحمد بن صالح المصري، وإنما كَذَّبَ أحمد ابن صالح الشَّمومي شيخ كان بمكة يضع الحديث سأل معاوية يحيى عنه، فأما هذا، فهو يقارن ابن مَعِين في الحفظ والإتقان، وكان أحفظ لحديث مصر والحجاز من يحيى ابن مَعِين وكان بينه وبين محمد بن يحيى النيسابوري معارضة ؛ لصلفه عليه، وكذلك أبو زرعة الرازي دخل عليه فَلم يحدثه؛ فوقع بينهما ما يقع بين الناس". [١٠] وذكر مُغُلطاي[١١] قول ابن حبان.

قلت: يرد قول ابن حبان الآتي:

---

(١) تاريخ بغداد، (٣١٩/٥)، ترجمة رقم: (٢١٥٦).

(٢) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (١٠٣/١)، ترجمة رقم: (٤٠٦).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (٣٤٥/١)، ترجمة رقم: (٤٩).

(٤) يخطر، الخَطْر: الاهتزاز في المشي والتبختر، يُنْظَر: الصحاح تاج اللغة وتاج العربية، الجوهري، (٦٤٨/٢).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، (٢٩٥/١)، ترجمة رقم: (٢١).

(٦) تاريخ بغداد، (٣١٩/٥)، ترجمة رقم: (٢١٥٦).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال، (٢٩٦/١)، ترجمة رقم: (٢١).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (٣٤٦/١)، ترجمة رقم: (٤٩).

(٩) الضعفاء والمتروكون، (٢٢/١)، ترجمة رقم: (٦٩).

(١٠) الثقات، (٢٦/٨)، ترجمة رقم: (١٢٠٩٩)،

(١١) إكمال تهذيب الكمال، (٦٠/١)، ترجمة رقم: (٥٥).

١-إثبات النُّقَّاد لقول ابن معين، حيث أثبته كل من:

أ-ابن عدي[١]؛ فقد ذكر قول ابن معين فيه، ثم قال:" وكلام ابن مَعِين فيه تحامل".

ب-الذهبي، فقد ذكر قول ابن معين فيه.[٢] وقال أيضًا مُبينا شذوذ قول ابن معين:" ومن نادر ما شذّ به ابن معين – رحمه الله ـ كلامه في أحمد بن صالح حافظ مصر، فإنه تكلم فيه باجتهاده، وشاهد منه ما يليّنه باعتبار عدالته، لا باعتبار إتقانه، فإنه متقن ثبت، ولكن عليه مأخذ ... كان يتعاطاه، والله لا يحب كل مختال فخور، ولعله اطّلع منه على حال في أيام شبيبة بن صالح، فتاب منه أو بعضه، ثم شاخ ولزم الخير فلقيه البخاري والكبار واحتجوا به"[٣].

ولو كان عندهم أدنى تردد في عدم ثبوت قول ابن معين؛ لبينوا ذلك.

٢- قَوْلُ ابن حبان بأنَّ كلام ابن معين كان في أحمد بن صالح الشمومي، يرده أمران:

الأول: عدم ذِكْرِ الرواة عن ابن معين قولًا له في أحمد بن صالح الشمومي.

الثاني: أنَّ ابن حبان نفسه لم يذكر قولاً لابن معين فيه عندما ترجم له في كتابه (المجروحين).[٤]

وأما بالنسبة لتضعيف النَّسَائِي له:

بَـيَّنَ مسلمة بن قاسم سببه، فقال:" كان سبب تضعيف النَّسَائِي لَهُ أن أَحْمَد بْن صَالِح رحمه الله كَانَ لا يحدث أحدًا حَتَّى يشهد عنده رَجُلَانِ من المسلمين أنه من أهل الخير والعدالة، وكان يحدثه ويبذل لَهُ علمه، وكان يذهب فِي ذلك مذهب زائدة بن قدامة، فأتى النَّسَائِي ليسمع منه، فدخل بلا إذن، ولم يأته بِرَجُلَيْنِ يشهدان له بالعدالة، فلما رآه فِي مجلسه أنكره، وأمر بإخراجه، فضعفه النَّسَائِي لهذا".[٥]

وقال ابن يونس المصري مُتَعَقِّبًا النَّسَائِي:

"ولم يكن عندنا- بحمد الله- كما قال النَّسَائِي، ولم يكن له آفة غير الكِبْر".[٦] وقال الحافظ الخليلي: "ثقة حافظ أخرجه البخاري، وكتب عنه: محمد بن يحيى الذهلي، وأبو

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، (٣٠٠/١)، ترجمة رقم: (٢١).

(٢) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (١٠٤/١)، ترجمة رقم: (٤٠٦).

(٣) سير أعلام النبلاء، (٨٣/١١)، ترجمة رقم: (٢٨).

(٤) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، (١٤٩/١)، ترجمة رقم: (٨٠).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (٣٤٨/١)، ترجمة رقم: (٤٩).

(٦) المصدر السابق، (٣٤٥/١)، ترجمة رقم: (٤٩).

زُرْعَة، وأبو حاتم، وتكلم فيه أبو عبد الرحمن النَّسَائِي، واتفق الحفاظ على أن كلامه فيه تحامل ولا يقدح أمثاله فيه".(١)

وقال الذهبي تعقيبًا على تضعيف النَّسَائِي: "آذى النَّسَائِي نفسه بكلامه فيه".(٢) وأضاف الخطيب البغدادي سببًا آخر، فقال: "وليس الأمر على ما ذكر النَّسَائِي، ويقال: كَان آفةَ أحمدَ بن صالح الكِبْرُ، وشراسة الخلق".(٣)

وأما بالنسبة لقول محمد بن بشار (بُنْدَار)، وأبي داود؛ فكان ذلك بسبب جفوة طبعه:

قال الخطيب البغدادي: "ونرى أنّ هذا الحديث الذي قاله بُنْدَار فِي أحمد بن صالح من تركه مكاتبته مع مسألته إياه ذلك؛ إنما حمله عليه سوء الخلق، ولقد بلغني أنه كان لا يحدث إلا ذا لِحْيَةٍ، ولا يترك أمرد يحضر مجلسه، فلما حمل أَبو داود السِّجِسْتَانِيُّ ابنه إليه ليسمع منه، وكان إذ ذاك أمرد، فأنكر أحمد بن صالح على أَبِي داود إحضاره ابنه المجلس، فقال له أبو داود: هو وإن كان أمرد أحفظ من أصحاب اللحى، فامْتَحِنْه بما أردت، فسأله عن أشياء أجابه ابن أَبِي داود عن جميعها، فحدثه حينئذ ولم يحدث أمرد غيره."(٤)

والخلاصة أنه ثقة حافظ إمام، لا يضره قول مَنْ تكلم فيه.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر جمهور النُّقَّاد في توثيق الراوي مِنْ خلال ثنائه عليه.

الراوي الثالث: إسحاق بن إبراهيم، المعروف بابن راهويه:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: وقال أبو محمد بن الأخضر:" كان إمامًا، عالمًا، وَرِعًا، زاهدًا".(٥)

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

إسحاق بن إِبْرَاهِيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي، المعروف بابن راهويه... روى عن: ابن عيينة، وابن علية، وبشر بن المفضل، وحفص بن غِياث، وغيرهم....

---

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، (٤٢٤/١).

(٢) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (١٠٣/١)، ترجمة رقم: (٤٠٦).

(٣) تاريخ بغداد، (٣١٩/٥)، ترجمة رقم: (٢١٥٦).

(٤) المصدر السابق، (٣١٩/٥)، ترجمة رقم: (٢١٥٦).

(٥) إكمال تهذيب الكمال، (٢/ ٧٤) ترجمة رقم: (٣٨١).

روى عنه: بقية بن الوليد، ويحيى بن آدم، وأحمد بن حنبل، وإسحاق الكوسج، وغيرهم.(١)

واختلف النُّقَّاد فيه كالآتي:

أولًا : المُعَدِّلون: قال ابن القَطَّان:" هو أحد الأئمة في الفقه والحديث".(٢) قال أحمد: "لم يعبر الجسر إلى خراسان مثله"(٣) وقال أيضا: "لا أعرف له بالعراق نظيرًا"(٤) وقال أبو زرعة: "ما رؤي أحفظ من إسحاق".(٥) وقال أبو حاتم:" إمام من أئمة المسلمين".(٦) وقال النَّسَائِي:" إسحاق أحد الأئمة".(٧) وقال أيضا: "ثقة مأمون".(٨) وقال أبو علي العَسَّاني:" إسحاق إمام جليل، جمع الحديث والفقه".(٩) وقال الخطيب البغدادي: " كان أحد أئمة المسلمين، وعَلَمًا من أعلام الدين، اجتمع له الحديث والفقه والحفظ والصدق والورع والزهد".(١٠)

وتَعَقَّب الذهبي قول أبي داود في تغير حفظه قبل موته، فقال:" فهذه حكاية منكرة، وفي الجملة، فكل أحد يتعلل قبل موته غالبًا، وَيَمْرَضُ فيبقى أيام مرضه، مُتَغَيَّرَ القوة الحافظة، ويموت إلى رحمة الله على تَغَيُّرِهِ، ثم قبل موته بيسير يختلط ذِهنُهُ، ويتلاشى علمه، فإذا قضى، زال بالموت حفظه. فكان ماذا ؟ أَفَبِمِثْلِ هذا يُلَيَّنُ عالم قط؟! كلا والله، ولا سيما مِثْلَ هذا الجبل فِي حفظه واتقانه".(١١) وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة حافظ مجتهد، تغير قبل موته بيسير".(١٢)

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٢١٥/١)، ترجمة رقم: (٤٠٨).
(٢) إكمال تهذيب الكمال، مُغُلْطَاي بن قِلِيج، (٧٢/٢)، ترجمة رقم: (٣٨١).
(٣) تهذيب التهذيب، (٢١٧/١)، ترجمة رقم: (٤٠٨).
(٤) المصدر السابق، (٢١٧/١)، ترجمة رقم: (٤٠٨).
(٥) المصدر السابق، (٢١٨/١)، ترجمة رقم: (٤٠٨).
(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٢/ ٢١٠)، (٧١٤).
(٧) تهذيب التهذيب، (٢١٧/١)، ترجمة رقم: (٤٠٨).
(٨) المصدر السابق، (٢١٧/١)، ترجمة رقم: (٤٠٨).
(٩) إكمال تهذيب الكمال، مُغُلْطَاي بن قِلِيج، (٧٢/٢)، ترجمة رقم: (٣٨١).
(١٠) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (٣٦٢/٧)، (٣٣٣٤).
(١١) سير أعلام النبلاء، (٣٧٧/١١-٣٧٨)، ترجمة رقم: (٧٩).
(١٢) تقريب التهذيب، ص١٢٦، ترجمة رقم: (٣٣٤).

ثانيًا: المُجَرِّحون: قال أبو داود: "إسحاق بن راهويه تغير قبل أن يموت بخمسة أشهر، وسمعت منه في تلك الأيام فرميت به"(١)

والخلاصة: أنه ثقة حافظ، لَيّنه أبو داود قبل موته.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي مِنْ خلال الثناء عليه.

الراوي الرابع: إسماعيل بن موهوب بن أحمد الجواليقي(٢):

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال ابن النَّجَّار: "روى لنا عنه ابن الأخضر، وأثنى عليه ثناء كثيراً.(٣)

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

إسماعيل بن موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسن بن محمد بن الجواليقي. سمع من أبيه، وابن الحصين، وأبي العز بْن كادش، وأبي غالب بن البناء، وغيرهم.

روى عنه: عمر بن علي الحافظ، والمبارك بْن أنوشتكين، وابن الأخضر، وغيرهم.(٤) وقال ابن الدُّبَيْثِيّ:" شيخ فاضل، له معرفة بالأدب، وقور، حَسَنُ الطريقة، واختص بخدمة الخلفاء في أيام المستضيء".(٥) وقال ابن النَّجَّار: "كان إسماعيل من أعيان العلماء بالأدب، صحيح النقل كثير المحفوظ، ثقة نبيلًا مليح الخط، قرأ الأدب على أبيه حتى برع فيه، وكانت حلقته بجامع القصر، وكتب لأولاد الخلفاء كأبيه مع الديانة والنزاهة والرزانة".(٦)

وقال ياقوت الحموي: " كان مليح الخطّ، جيّد الضبط، يشبه خطّه خطّ والده، وكانت له معرفة حسنة باللغة والأدب، وكانت له حلقة بجامع القصر يُقْرِئ فيها الأدب كل جمعة".(٧)

---

(١) تهذيب التهذيب، ص٢١٨، ترجمة رقم: (٤٠٨).

(٢) الجَوَالِيْقِيّ: بفتح الجيم والواو، وكسر اللام بعد الألف، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى الجواليق، وهي جمع جوالق، ولعل بعض أجداد المنتسب إليها كان يبيعها أو يعملها، يُنْظَر: الأنساب، السَّمْعَانِي، (٣٦٨/٣)، ترجمة رقم: (٩٦٧).

(٣) ذيل طبقات الحنابلة، ابن رجب الحنبلي، (٣٢٠/٢).

(٤) تاريخ بغداد وذيوله، (١٥/ ١٣٩)، ترجمة رقم: (٤٩٣).

(٥) ذيل طبقات الحنابلة، ابن رجب الحنبلي، (٣١٩/٢-٣٢٠).

(٦) تاريخ بغداد وذيوله، (١٥/ ١٣٩)، ترجمة رقم: (٤٩٣).

(٧) معجم الأدباء، (٢/ ٧٣٦)، ترجمة رقم: (٢٥٦).

وقال المبارك بن الشعار الموصلي:" كان فاضلًا، شاعرًا متميّزًا، خطيبًا مترسلًا، ذا بلاغة وبراعة، ورعًا زاهدًا تقيًّا؛ له تصانيف معروفة متداولة، جمع خطبًا تدلّ على علمه، تُنْبِئُ عن صحة فهمه".(١)

وقال ابن كثير:" حُجَّة الإسلام، أحد أئمة اللغة في زمانه، والمُشَارُ إليه مِنْ بين أقرانه بِحُسْنِ الدِّينِ وقوة اليقين، وعِلْمِ اللغة والنحو، وَصِدْقِ اللَّهْجَة، وَخُلُوصِ النِّيَّةِ، وَحُسْنِ السيرة في مُرَبَّاه وَمَنْشَأه ومنتهاه، سمع الحديث، وسمع الأثر".(٢) والخلاصة أنه ثقة، عابد، شاعر، عالم باللغة والنحو.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي مِنْ خلال الثناء عليه.

الراوي الخامس: الحسن بن عيسى بن مَاسَرْجِس الماسَرْجِسِي(٣):

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: قال عبد العزيز بن الأخضر في مشيخة أبي القاسم البغوي: " كان دَيِّنًا ورعًا".(٤)

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

الحسن بن عيسى بن **مَاسَرْجِس الماسَرْجِسِي**، النيسابوري ...

روى عنه: وعن أبي بكر ابن عياش، وعبد السلام بن حرب، وغيرهم ... روى عنه: مسلم، وأبو داود، وابن صاعد، وغيرهم.(٥)

قال الدار قطني: "ثقة".(٦)

---

(١) قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان، المبارك بن الشعار الموصلي (١/ ٤٠٩)، ترجمة رقم: (١٥٣).

(٢) البداية والنهاية، (٣٠٥/١٢).

(٣) المَاسَرْجِسِي: بفتح الميم والسين المهملة، وسكون الراء، وكسر الجيم، وفي آخرها سين أخرى، هذه النسبة إلى مَاسَرْجِسِي، وهو اسم لجد أبي علي، الحسن بن عيسى بن مَاسَرْجِس النيسابوري المَاسَرْجِسِي، من أهل نيسابور، أسلم على يدي عبد الله بن المبارك، وكان من أهل بيت الثروة والتقدم في النصرانية، ورحل في العلم ولقي المشايخ، وكان ديناً ورعاً ثقة، ولم يزل من عقبه بنيسابور فقهاء ومحدثون، يُنْظَر: الأنساب، السَّمْعَانِي، (١٢/ ٣١)، ترجمة رقم: (٣٥٩٢).

(٤) التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال، مُغُلْطَاي بن قِلِيج، طلاب وطالبات مرحلة الماجستير– شعبة التفسير والحديث– جامعة الملك سعود، (١/١١٤)، ترجمة رقم: (٤٠).

(٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر،(٢/ ٣١٣–٣١٤)، ترجمة رقم: (٥٤٤).

(٦) المصدر السابق، (٢/ ٣١٥)، ترجمة رقم: (٥٤٤).

وقال الخطيب البغدادي:" كان دينًا ورعًا، ثقة".[١] وقال الحافظ بن حجر:" ثقة".[٢]

والخلاصة: أنه ثقة.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي مِنْ خلال الثناء عليه.

الراوي السادس: خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط العصفري:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: قال عبد العزيز بن الأخضر في (مشيخة البغوي): " كان حافظًا، عالماً بالآداب والسير".[٣]

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط العصفري التميمي، الملقب بِشَبَاب... روى عن: إسماعيل بن أمية، وبشر بن المفضل، وأبي داود الطيالسي، ويزيد بن زريع، وغيرهم... روى عنه: البخاري، وأبو يعلى الموصلي، ويعقوب بن شيبة، وغيرهم.[٤]

واختلف النُّقَّاد فيه كالآتي:

أولًا: المُعَدِّلُون: قال علي بن المديني:" شَجَرٌ يحمل الحديث"[٥] وأورده ابن حبان في كتابه الثقات، وقال: " كَانَ متقنًا، عالمًا بأيام النَّاس وأنسابهم".[٦] وقال ابن عدي:" ولخليفة من الحديث الكثير ما يستغني أن أذكر له شيئا من حديثه، وَهو مستقيم الحديث صدوق".[٧] وقال مسلمة بن قاسم:" لا بأس به".[٨] وقال الذهبي: "حافظ مُصَنِّف، صَدُوق تكلم فيه".[٩] وقال الحافظ بن حجر:" صدوق ربما أخطأ، وكان إخباريًا علاَّمَة".[١٠]

---

(١) تاريخ بغداد، (٣٣٢/٨)، ترجمة رقم: (٣٨٢٦).

(٢) تقريب التهذيب، (٢٤٢/١)، ترجمة رقم: (١٢٨٥).

(٣) إكمال تهذيب الكمال، (٤/ ٢١٥)، ترجمة رقم: (١٤٠٧).

(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٣/ ١٦٠)، ترجمة رقم: (٣٠٤).

(٥) المصدر السابق، (٣/ ١٦١)، ترجمة رقم: (٣٠٤).

(٦) الثقات، (٢٣٣/٨)، ترجمة رقم: (١٣١٨٠).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال، (٣/ ٥١٧)، ترجمة رقم: (٦١٤).

(٨) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٣/ ١٦١)، ترجمة رقم: (٣٠٤).

(٩) المغني في الضعفاء، (٢١٣/١)، ترجمة رقم: (١٩٥٣).

(١٠) تقريب التهذيب، ص٣٠١ ترجمة رقم: (١٧٥٣).

ثانيًا: المُجَرِّحُون: قال ابن أبي حاتم:" انتهى أبو زرعة إلى أحاديث كان أخرجها في فوائد عن شَبَاب العصفري، فلم يقرأ علينا فضربنا عليه، وترك[١] الرواية عنه". [٢] وقال ابن أبي حاتم:" سألت أبي عنه، فقال: " لا أحدث عنه، هو غير قوي، كتبت من مسنده أحاديث ثلاثة عن أبي الوليد، فأتيت أبا الوليد وسألته عنها، فأنكرها، وقال: ما هذه من حديثي. فقلت كتبتها من كُتُبِ شباب العصفري، فعرفه وسكن غضبه".[٣]

والخلاصة أنه صدوق، إخباري.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر مَنْ وثقه مِنْ النُّقَّاد مِنْ خلال الثناء عليه.

الراوي السابع: عبد الحقّ بن عبد الخالق بن أحمد اليوسفيّ:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال الذهبي: وقال عبد العزيز بن الأخضر:" كان عبد الحق لا يحدث بما سمعه حُضُورًا، ترك ذلك تورعًا".[٤]

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف... روى عن: محمد بن علي ابن ميمون النرسي، وجعفر بن أحمد السَرَّاج، وعلي بن محمد العَلاَّف، وغيرهم... روى عنه: عبد الرحمن بن الجوزي، وعبد العزيز بن محمود بن الأخضر، وعبد الغني ابن الواحد المقدسي، وغيرهم.[٥] قال أبو الفضل بن شافع: "هو أثبت أقرانه".[٦] وقال ابن الجوزي: " كان حافظًا لكتاب اللَّه، ديّنًا، ثقة، سمع الكثير وحَدَّث، وهو من بيت المحدثين".[٧]

---

(١) وقع في تهذيب التهذيب لابن حجر: "تركنا الرواية عنه"، يُنْظَر: (٣/١٦٠)، (٣٠٤). وفي ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي دون عبارة: "ترك الرواية عنه"، يُنْظَر: (١/٦٦٥)، ترجمة رقم: (٢٥٦١). وفي فتح الباري لابن حجر: "ما رضي أبو زرعة يقرأ علينا حديثه"، يُنْظَر: (١/٤٠١).

(٢) الجرح والتعديل، (٣/ ٣٧٩)، ترجمة رقم: (١٧٢٨).

(٣)الجرح والتعديل، (٣/ ٣٧٨)، ترجمة رقم: (١٧٢٨).

(٤) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، (١٢/ ٥٥٤)، ترجمة رقم: (١٥٨).

(٥) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة، (١/ ٣٨٨)، ترجمة رقم: (٥٠٣).

(٦) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، (١٢/ ٤٥٤)، ترجمة رقم: (١٥٨).

(٧) المصدر السابق، (١٢/ ٤٥٤)، ترجمة رقم: (١٥٨).

وقال البهاء (عبد الرحمن بن إبراهيم): "سمعنا كثيرًا على عبد الحق، وكان من بيت الحديث؛ فإنّه روى لنا عَن أبيه، عَن أبيه، عن أبيه، وكان صالحًا فقيرًا، وكان عسِرًا فِي السَّماع جدًا، ورزُقت منه حظًّا؛ لأَنَّه كَانَ يراني مُنْكَسرًا مُواظبًا، وكان يُعيرني الأجزاءَ فأكتبها، وأُلهِم فِي آخر عمره القرآن، فكان يقرأ كُلَّ يوم عشرين جزءًا أو أكثر"[1]. وقال الذهبي:" الشَّيْخ، الثقة، من بيت الحديث والفضل".[2] .

والخلاصة أنه ثقة، صالح، فقير، عَسِر في الحديث.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي: وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي مِنْ خلال الثناء عليه.

الراوي الثامن: عبد الرحمن بن عبد الغني الغَسَّال[3]:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال ابن المستوفي:" كتب إليَّ شيخنا أبو محمد، عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر بخطه ... مِنْ بيت العدالة والأمانة، وأهل القراءة والحديث، معروف بالإصابة والديانة، والعفاف والصِّيانة".[4]

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

عبد الرحمن بن الشيخ العدل، عبد الغني بن محمد بن سعد الغَسَّال، المعروف بابن الحنبلي الْبَزَّازِ، سمع: ابن ناصر، ومحمد بن عبيد الله الزَّاغوني، والقاضي الأرموي، وغيرهم ... سمع منه: الدُّبيثي، وغيره.[5]

قال المبارك بن أحمد (ابن المستوفي): "شيخ حسن ثقة".[6]

والخلاصة أنه ثقة.

---

(١) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (١٢/ ٤٥٤)، ترجمة رقم: (١٥٨).

(٢) المصدر السابق، (١٢/ ٤٥٤)، ترجمة رقم: (١٥٨).

(٣) الغَسَّال: بفتح الغين المعجمة، وتشديد السين المهملة، وفي آخرها اللام، هذه النسبة لمن يغسل الموتى، يُنْظَر: الأنساب، السمعاني، (١٠/٤١)، ترجمة رقم: (٢٨٩٣).

(٤) تاريخ إربل، المبارك بن أحمد الإربلي، (ابن المستوفي)، (١/١٣٠-١٣١)، ترجمة رقم: (٥١).

(٥) المصدر السابق، (ابن المستوفي)، (١/-١٣)، ترجمة رقم: (٥١)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، (١٣/ ٤١٠)، ترجمة رقم: (٢٢٢).

(٦) تاريخ إربل، المبارك بن أحمد الإربلي، (١/١٣٠)، ترجمة رقم: (٥١).

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي مِنْ خلال الثناء عليه.

الراوي التاسع: عبد الرحيم بن محمد بن أحمد، أَبو الخير الاصبهانيّ:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال ابن النَّجَّار:" سألت ابن الأخضر عنه؟، فأثنى عليه، ووصفه بالحفظ والمعرفة، وقال: كَانوا يفضلونه على معمر بن عبد الواحد الفاخر".(١)

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بْن حمدان بن موسى، الأصبهانيّ، سمع: أبا القاسم، وغانمًا البُرْجيّ، وأبا علي الحدّاد، وجعفر بن عبد الواحد الثّقفيّ، وغيرهم ...

سمع منه: حمد بن طارق، وابن الأخضر، وأبو طالب بن عبد السّميع، وغيرهم.(٢).

قال ابن النَّجَّار: " كان من حفاظ الحديث، سمعت جماعة من أصبهان يقولون: إنه كان يحفظ الصحيحين، وكانوا يفضلونه على الحافظ أبي موسى بالحفظ.

سمع الكثير، وقرأ بنفسه وكتب، وكان موصوفًا بالفضل، ومعرفة الحديث".(٣)

وقال الحافظ بن حجر: " كان موصوفًا بالفضل والمعرفة".(٤)

وقال ابن العماد الحنبلي: "كان من الأئمة الحفّاظ الأمجاد، ومن محفوظه فيما قيل: الصحيحان بالإسناد.

تكَلّم فيه أبو موسى المديني(٥) وغيره من النُّقَّاد".(٦)

---

(١) سير أعلام النبلاء، (٢٠/ ٥٧٣)، ترجمة رقم: (٣٥٦).

(٢) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، (١٢/ ٣٩٥)، ترجمة رقم: (٢٩٦).

(٣) تذكرة الحفاظ، الذهبي، (٤/ ٧٨)، ترجمة رقم: (١٠٩٢).

(٤) لسان الميزان، ابن حجر، (٨/٤)، ترجمة رقم: (١٣).

(٥) أبو موسى المديني: الحافظ الكبير، شيخ الإسلام، محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي عيسى، أحمد بن عمر الأصبهاني، صاحب التصانيف: ولد في ذي القعد سنة إحدى وخمسمائة وسمع حضورًا باعتناء أبيه، ثم سمع الكثير ورحل وعني بهذا الشأن، وحضوره عند أبي سعيد المطرز وهو ابن سنتين... توفي الحافظ أبو موسى في تاسع جمادى الأولى في سنة إحدى وثمانين وخمسمائة، يُنْظَر: تذكرة الحفاظ، الذهبي، (٨٦/٤-٨٨)، ترجمة رقم: (١٠٩٥).

(٦) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، (٣٧٧/٦).

وقال ابن النَّجَّار: "أخرج لي شيخنا أبو عبد الله الحنبلي[١] بأصبهان محضرًا في أبي الخير بن موسى، وطلب من المشايخ أن يكتبوا حاله فيه، ففيه خط إسماعيل بن محمد الحافظ[٢]، ومحمد بن حمدويه الغازي[٣]، ومحمد بن أبي نصر اللفتواني[٤]، وغيرهم كلهم شهدوا أنه لا يحتج بنقله، ولا يُقْبَل قوله، ولا يُوثق به في ديانته وسوء سيرته. وقرأت في جزء بخط عبيد الله[٥] بن محمد بن عبد اللطيف الخُجَنْدي[٦] سؤالًا سأله الحافظ أبو موسى المديني عن إجازات البغداديين لمسعود بن الحسن الثقفي[٧].

---

(١) محمد بن أبي سعيد بن أبي طاهر، أبو عبد الله الحَنْبَليّ، الأصبهاني، روى عن: عبد الله بن علي الطامِذَي، وأبي المُطَهَّر الصيدلاني، وجماعة. روى عنه: ابن النَّجَّار، والبِرْزَاليُّ، والضّياء، يُنْظَر: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، (٧٢٦/١٣)، ترجمة رقم: (١٤١).

(٢) إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي بن أحمد بن طاهر، الحافظ الكبير، أبو القاسم التَّيْمي، الطَّلْحيّ، الأصبهاني، المعروف بالجوزي، الملقب بقوام السُّنة،... سمع من: أبي عمرو بن مَنْدَهْ، وعائشة الوَرْكانيَّة... روى عنه: أبو سعد السَّمْعَاني، وأبو القاسم ابن عساكر...وتكلم في الجرح والتعديل...، يُنْظَر تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام،(١١/ ٦٢٣)، ترجمة رقم: (٢٣٠).

(٣) محمد بن حَمْدَوَيْهِ بن سهل المروزي، أبو نصر الغازي، حَدَّثَ عن: سليمان بن مَعْبَد السِّنْجِيّ، ومحمود بن آدم... وعنه: الدار قطني، ويوسف القوّاس...قال الدار قطني: ثقة حافظ، يُنْظَر: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام،(٧/ ٥٨٠)، ترجمة رقم: (٤٦١).

(٤) محمد بن أبي نصر شجاع بن أحمد بن عليّ الأصبهانيّ، أبو بكر اللَّفْتُوانيّ، الحافظ، المفيد...سمع: عبد الوهّاب بن مَنْدَهْ، وسهل بن عبد الله الغازيّ، ... سمع من: رزق الله التّميميّ، وغيره...روى عنه: أبو موسى المَدِينيّ، وابن السَّمْعَانِي، وكان شيخًا صالحًا، فقيرًا، ثقة، متعبدًا، يُنْظَر: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي، (١١/ ٦٠٢)، ترجمة رقم: (١٦٧).

(٥) عبيد الله بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت الخُجَنْدي، أبو إبراهيم الاصبهاني ... كان فَقِيهاً، فَاضلاً، وأديبًا كَامِلًا، سمع الْكثير، وطلب بِنَفسِهِ، وَكتب بِخَطِّهِ ...توفي سنة أربع وثمانين وخمسمائة، يُنْظَر: الوافي بالوفيات، الصفدي، (٢٦٧/١٩)، ترجمة رقم: (٣).

(٦) الخُجَنْدي: بضم الخاء المعجمة، وفتح الجيم، وسكون النون، وفي آخرها الدال، هذه النسبة إلى خُجَنْد، وهي بلدة كبيرة كثيرة الخير على طرف سيحون من بلاد المشرق، يُنْظَر: الأنساب، السَّمْعَانِي، (٥٣/٥)، ترجمة رقم: (١٣٢٧).

(٧) مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي، الرئيس، المُعَمَّر، أبو الفرج الأصبهاني ... سمع من: جده، وأبي عمرو بن مندة، ... روى عنه: عبد الله بن أبي الفرج الحنائي ومحمد بن مكي الحافظ، الحنبلي ... وضعفه ابنا عبد الوهاب وعجيبة بنت الباقداري، يُنْظَر: لسان الميزان، ابن حجر، (٢٤/٦)، ترجمة رقم: (٨٩).

وهم: أبو الغنائم (ابن المأمون)[١]، وأبو الحسين بن المهتدي بالله[٢]، وأبو بكر الخطيب. وابن النقور[٣]، وتمام العشرة الذين نقلهم عبد الرحيم بن موسى وأحال على مواضع، فَطُلِبَت فلم توجد، وتكلم الناس في ذلك، وسأله أيضًا عن إجازات ابن هاجر؟.

وكتب أبو موسى الجواب: اغترت الأغرار بهذه الإجازات، وضيعوا أوقاتهم في القراءة بها، وبتسويف المدعي لها بإظهارها إلى أن تحقق بطلانها بعد طول المدة، والرجوع إلى الحق أولى، فمن قرأ بإجازة هؤلاء على الرئيس[٤] فقد ضل سعيه، وخاب أمله، وَبَطُلَ عمله، وقد أشهد الرئيس على نفسه ببطلان بعضها".[٥]

قلت: أبو الخير بن موسى أقرب إلى التوثيق منه إلى الجرح للآتي:

١-قال الإمام محمد بن أبي سعيد بأصبهان:" أرسل إليَّ ولد الحافظ أبي العلاء مِنْ هَمْدَان يسألني عن أبي الخير بن موسى: ما صَحَّ عندك فيه؟ فأرسلت إليه: عندي دَرْجٌ فيه جَرْحُه، وَدَرْجٌ فيه تعديله، والتعديل – والله أعلم – أقرب، ثم قال: لأنه تكلم فيه أبو موسى مِنْ أجل إجازات مسعود الثقفي".[٦] وهذا ترجيح ممن عاصره وعرفه.

٢- كانوا يفضلونه على معمر بن عبد الواحد الفاخر، الذي قال فيه ابن النَّجَّار:" كان سريع الكتابة، موصوفًا بالحفظ، والمعرفة، والثقة، والصلاح، وَالمُروءة، والورع، صَنّف كثيرًا في الحديث...

---

(١) أبو الغنائم، عبد الصمد بن علي بن محمد الهاشمي العبّاسي البغدادي، سمع جدّه أبا الفضل بن المأمون، والدار قطني...قال أبو سعد السَّمْعَانِي: كان ثقة نبيلاً مهيباً، تعلوه سكينة ووقار، يُنْظَر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي، (٢٧٥/٥).

(٢) أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن محمد بن الخليفة المهتدي بالله محمد ابن الواثق العبّاسي، سيد بني العبّاس في زمانه وشيخهم. مات في ذي الحجة، وله خمس وتسعون سنة، وهو آخر من حدّث عن ابن شاهين، والدارقطني، وكان ثقة، نبيلاً، صالحاً، متبتلاً، يُنْظَر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي، (٢٨١/٥).

(٣) ابن النَّقُّور: أحمد بن محمد بن عبد الله بن النَّقُّور، أَبو الحسين البغدادي، البزار، مُسْند العرَاق فِي وقته، رَحل النَّاس إليه من الأقطار...قال ابن خيرون: صدوق...توفي سنة سبعين وأربعمائة، يُنْظَر: الوافي بالوفيات، الصفدي، (٢٤/٨-٢٥)، ترجمة رقم: (٢).

(٤) الرئيس: مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي، وتقدمت ترجمته في الهامش رقم (٧) من الصفحة السابقة.

(٥) تذكرة الحفاظ، الذهبي، (٧٩/٤)، ترجمة رقم: (١٠٩٢).

(٦) سير أعلام النبلاء، (٥٧٥/٢٠)، ترجمة رقم: (٣٥٦).

والتواريخ، والمعاجم، وكان مُعَظَّمًا ببلده، ذَا قبُول وَوجَاهَة".[١].

٣- توثيق الذهبي له بقوله:" ... المُحَدِّث المُفِيدُ، الرَّحَّال، الثِّقَة"[٢]

فالخلاصة: إنه ثقة، وَمَنْ وَهَّنَهُ، فبسبب بطلان نقله إجازة مسعود بن الحسن الثَّقفيّ، من الخطيب، وابن المأمون، وغيرهم.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي من خلال ذلك الثناء عليه

الراوي العاشر: عبد الله بن أحمد بن هبة الله النَّرْسِي:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال الذهبي: "حَدَّثَ عنه جماعة، وأثنوا عليه، منهم الحافظ عبد الغنيّ، وعبد العزيز ابن الأخضر".[٣]

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

عبد الله بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون، أبو محمد ابن أبي نصر بن أبي طاهر بن أبي الحسين ابن النَّرْسِيّ البغدادي، سمع أَبا الفضل، محمد ابن عبد السلام، وأبا غالب بن عبد السلام، وأبا غالب، الباقِلّاني... روى عنه: علي ابن أحمد الزَّيْديّ، وأبو بكر الباقداريّ، وأبو محمد بن قدامة، وغيرهم.[٤] قال الصفدي:" الشَّيخ الصَّالح، من بيت الحديث... سمع منه الحافظ، أَبو طاهر، أحمد بن محمد السلفِي، وأثنى عليه".[٥] وقال ابن الدُّبَيْثِيّ:" من بيت العدالة والرواية ... وحدثنا عنه جماعة، وأثنواْ عليه".[٦] وقال الذهبي:" وحدَّث عنه جماعة، وأثنوا عليه منهم: الحافظ عبد الغنيّ، وأبو محمد بن قُدَامة".[٧]

والخلاصة أنه ثقة؛ دلَّ على ذلك ثناؤهم عليه

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في الثناء على الراوي؛ دَّل ذلك على توثيقه.

---

(١) المصدر السابق، (٢٠/٤٨٦)، ترجمة رقم: (٣٠٥).

(٢) المصدر السابق، (٢٠/٤٨٥)، ترجمة رقم: (٣٠٥).

(٣) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي، (١٢/ ٤١٠)، ترجمة رقم: (٣٢٧).

(٤) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي، (١٢/ ٤١٠)، ترجمة رقم: (٣٢٧).

(٥) الوافي بالوفيات، (٢/ ٢٣١)، ترجمة رقم: (١٤٨٩).

(٦) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي، (١٥/ ٢١٠)، ترجمة رقم: (٧٥٧).

(٧) المصدر السابق، (١٢/ ٤١٠)، ترجمة رقم: (٣٢٧).

الراوي الحادي عشر: عبد الملك بن عبد العزيز القُشَيْري:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: وقال ابن الأخضر: " كان عابدًا زاهدًا، يُعَدُّ من الأبْدَال، وهو معدود فيمن امْتُحِن فأجاب"(١).

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

عبد الملك بن عبد العزيز القُشَيْري، النَسَوِي، التَمَّار الدقيقي، قيل: اسم جده الحارث، والد بشر الحافي. وقيل: اسمه عبد الملك بن ذكوان بن يزيد بن محمد بن عبيد الله. روى عن: جرير بن حازم، وحماد بن سلمة، وزهير بن معاوية، وغيرهم ... روى عنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، وأحمد بن منيع، وغيرهم.(٢) قال ابن سعد: " كان ثقة فاضلًا، خَيِّرًا وَرِعًا".(٣).

قال أبو زرعة الرازي: " كان أحمد بن حنبل لا يرى الكتابة عن أبي نصر التَمَّار، ولا أحد ممن امْتُحِنَ فأجاب".(٤) قال الذهبي مُعَقِّبًا:" هذا تشديد ومبالغة، والقوم معذورون، تركوا الأفضل، فكان ماذا"(٥) ؟! قال أبو حاتم: " كان ثقة، وكان يُعَدُّ من الأبدال".(٦) وقال أبو داود(٧) والنَّسَائِي(٨): "ثقة". وأورده ابن حبان في كتابه(الثقات)(٩)

وقال أيضًا: " كان من العُبَّاد الثقات".(١٠)

وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة عابد".(١١)

والخلاصة أنه ثقة، عابد، أجاب في المحنة.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ عبد العزيز بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي مِنْ خلال ثنائه عليه.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، (٨/ ٣٢٤)، ترجمة رقم: (٣٣٥٢).

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٦/ ٤٠٦)، ترجمة رقم: (٧٥٩).

(٣) الطبقات الكبرى، ابن سعد، (٣٤٠/٧).

(٤) الضعفاء، (٢/ ٥٤٦-٥٤٧)

(٥) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (٢/ ٦٥٨)، ترجمة رقم: (٥٢٢٥).

(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٥/ ٣٥٨)، ترجمة رقم: (١٦٨٩).

(٧) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٦/ ٤٠٧)، ترجمة رقم: (٧٥٩).

(٨) المصدر السابق، (٦/ ٤٠٧)، ترجمة رقم: (٧٥٩).

(٩) الثقات، (٣٩٠/٨)، ترجمة رقم: (١٤٠٣٢).

(١٠) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (٢/ ٦٥٨)، (٥٢٢٥).

(١١) تقريب التهذيب، ص٦٢٤، ترجمة رقم: (٤٢٢٢).

الراوي الثاني عشر: عبد الوهاب بن الأمين أَبُو منصور علي بن علي بن عُبَيْد الله، أَبو أحمد البغدادي:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال ابن النَّجَّار: سمعت أبا محمد بن الأخضر غير مرَّة يقول: " لم يبق ممّن طلب الحديث وعُنِيَ به، غير عبد الوهّاب بن سُكينة".(١)

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

عبد الوهاب بن الأمين، أَبُو منصور، عليّ بْن عليّ بْن عُبَيْد الله، أَبُو أَحْمَد البغداديّ، الصّوفيّ، الشّافعيّ، الأمين، المعروف بابن سُكَيْنة، روى عن: أبيه، وأبي القاسم ابن الحصين، والسَّمْعَانِي، وغيرهم ... روى عنه: علي بن أحمد الزَّيْدي، والقاضي عمر ابن علي، وأَبو بكر الحازمي، وغيرهم.(٢) وقال الدُّبَيْثِيّ: سَمِعَ بنفسه، وحَصَّل المسموعات ... وكان ثقة فَهمًا، صحيح الأُصول، ذا سكينة ووقار".(٣) وقال أبو شامة: " كان من الأبدال".(٤) والخلاصة أنه ثقة.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي مِنْ خلال ثنائه عليه.

الراوي الثالث عشر: علي بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عُمَر بْن حَسَن، أَبُو الْحَسَن العَلَويّ الحسيني الزيدي:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال ابن الدُّبَيْثِيّ:" سمعتُ شيخنا ابن الأخضر يُعَظِّمُ شأنه، ويُثني عليه، ويصف زُهده ودينه".(٥)

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

علي بن أحمد بن محمد بن عمر بن حسن، أبو الحسن العَلَويّ الحسيني، الزيدي، البغدادي، القُدْوَة، السيد، الفقيه الشافعي، المحدث، سمع: الحافظ بن ناصر، وابن الزاغونيّ، ونصر بن العُكْبَري، وغيرهم ... وانتخب لنفسه أجزاء، وحدث بها وسمع منه: عمر القُرَشي،

---

(١) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والإعلام، (١٣/ ١٦٣)، ترجمة رقم: (٣٥٥).
(٢) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، (١٣/ ١٦٣)، ترجمة رقم: (٣٥٥).
(٣) المصدر السابق، (١٣/ ١٦٣)، ترجمة رقم: (٣٥٥).
(٤) المصدر السابق، (١٣/ ١٦٣)، ترجمة رقم: (٣٥٥).
(٥) المصدر السابق، (١٢/ ٥٥٦)، ترجمة رقم: (١٦٢).

وعمر العُليميّ، وأبو المواهب بن صَصْرَى، وغيرهم.[١] قال ابْن الدُّبَيْثِيّ:" أحد الأعيان، والزُّهَّاد والنُّسَّاك، حفظ القرآن، وَحَصَّل الفقه، وكتب الكثير من الحديث وَجَمَعَه، وكان نبيلًا، جامعًا لِصفات الخير، وكان ثقة صدوقًا".[٢] وقال سبط ابن الجوزي: " كان سيِّدًا جليلًا، نبيلًا زاهدًا، وَرِعًا".[٣] وقال السيوطي: "الإمام، الحافظ، القدوة، العابد، المُحدث، أحد الأئمة الزُّهَّاد العباد المعتقدين، وكان عَالمًا، حافظًا، عَارِفًا، له المجاهدات والمعرفة التَّامَّة والأحوال والكرامات".[٤]. والخلاصة أنه ثقة حافظ، أحد الزُّهَّاد، صاحب كرامات.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي مِنْ خلال ثنائه عليه.

الراوي الرابع عشر: "علي بن حرب بن محمد بن الغضوبة:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: وقال أبو محمد بن الأخضر: " كان ممن رحل في طلب الحديث إلى البلاد وَجَدَّ".[٥]

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

علي بن حرب بن محمد بن علي بن حيان بن مازن بن الغضوبة، الطّائيّ، الموصلي، سَمِعَ مِنْ: حفص بن غياث، وسفيان بن عيينة، ووكيع، وغيرهم . وعنه: النَّسَائِي، والمحاملي، وغيرهما[٦]. قال أبو حاتم الرازي، وابنه: "صدوق"[٧]. وقال النَّسَائِي:" صالح".[٨] وقال أبو زكريا الأزدي:" رحل مع أبيه، فسمع وَصَنَّفَ حديثه، وكان عالمًا بأخبار العرب، أديبًا شاعرًا".[٩]

وقال مسلمة بن قاسم :"ثقة".[١٠]

---

(١) المصدر السابق، (١٢/ ٥٥٦)، ترجمة رقم: (١٦٢).

(٢) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي، (١٢/ ٥٥٦)، ترجمة رقم: (١٦٢).

(٣) مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، سبط ابن الجوزي، (٢١/ ٢٦٦).

(٤) طبقات الحفاظ، السيوطي (٤٨٤/١)، ترجمة رقم: (١٠٦٩).

(٥) إكمال تهذيب الكمال، (٢٩٠/٩)، ترجمة رقم: (٣٧٦٠).

(٦) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والإعلام، (٦/ ٣٧١)، ترجمة رقم: (٣٢٥).

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (١٨٣/٦)، ترجمة رقم: (١٠٠٦)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر، (٢٥٩/٧) ، ترجمة رقم: (٥٠٦).

(٨) تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين، (٩٢/١)، ترجمة رقم: (١٣٣).

(٩) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٢٥٩/٧)، ترجمة رقم: (٥٠٦).

(١٠) إكمال تهذيب الكمال، مُغُلْطَاي بن قِلِيج، (٢٩٠/٩)، ترجمة رقم: (٣٧٦٠).

وأورده ابن حبان في كتابه (الثقات)[١]. وقال الدار قطني: "ثقة".[٢] وقال الخطيب البغدادي: " كان ثقة ثبتًا".[٣] وقال ابن الجوزي: " كان صدوقًا ثقة".[٤] وقال الذهبي: "الإمام، المُحَدِّث، الثقة، الأديب، مُسْنِدُ وَقْتِهِ".[٥] وقال الحافظ بن حجر: "صدوق، فاضل".[٦]

والخلاصة: أنه ثقة، أديب، شاعر، عالم بأخبار العرب.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي مِنْ خلال ثنائه عليه.

الراوي الخامس عشر: عمر بن محمد بن عبد اللَّه بن الخضر بن مسافر، أَبو الخطاب العُلَيْمي:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال ابن النَّجَّار:" حدثنا عنه ابن الأخضر، وأثنى عليه".[٧]

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

عمر بن محمد بن عبد اللَّه بن الخضر بن مسافر، أَبو الخطاب العُلَيْمي، ثم الدمشقي، التاجر، ويُعرف بابن حوائج كاش. روى عن: نصر اللَّه بن محمد المصُيصي، ونصر ابن أحمد بن مقاتل، وناصر بن عبد الرحمن النَّجَّار، وغيرهم ... روى عنه: زين الأمناء، والسَّمْعَانِي، وابن الأخضر، وغيرهم.[٨] وقال ابن النَّجَّار: " كان صدوقًا، محمود السيرة".[٩] وقال الذهبي: "المحدث، العالم، الرَّحال ... وكان صدوقًا، حميد السيرة، جيد الفهم والمعرفة".[١٠] والخلاصة: أنه صدوق، محمود الأخلاق، جيد المعرفة والفهم.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في الحكم على الراوي بمرتبة صدوق، مِنْ خلال ثنائه عليه.

---

(١) الثقات، (٤٧١/٨)، ترجمة رقم: (١٤٤٨٥).

(٢) سؤالات السلمي للدار قطني، الدار قطني، (٢٠٠/١)، ترجمة رقم: (١٩١).

(٣) المتفق والمفترق، الخطيب البغدادي، (١٦٥٦/٣)، ترجمة رقم: (١٠١٦).

(٤) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، (٢٠١/١٢)، ترجمة رقم: (١٧١٥).

(٥) سير أعلام النبلاء، (٢٥١/١٢)، ترجمة رقم: (٩٣).

(٦) تقريب التهذيب، ص٦٩١، ترجمة رقم: (٤٧٣٥).

(٧) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والإعلام، الذهبي، (١٢/ ٥٤٢)، ترجمة رقم: (١٢٥).

(٨)تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والإعلام، الذهبي، (١٢/ ٥٤٢)، ترجمة رقم: (١٢٥).

(٩) المصدر السابق، (١٢/ ٥٤٢)، ترجمة رقم: (١٢٥).

(١٠) سير أعلام النبلاء، (٢١/ ٤٩- ٥٠)، ترجمة رقم: (٦).

الراوي السادس عشر: محمد بن إبراهيم بن الحسين بن محمد الجرباذقاني[١]:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال الدُّبَيْثِيّ: " أثنى عليه شيخنا ابن الأخضر مرارًا، وقال: ما رأيت مثله في زهده وتقلله واشتغاله"[٢]. وقال ابن نُقْطَة: "وكان شيخنا ابن الأخضر يثني عليه، ويصفه بِالدّين والعلم والتعفف، ونزاهة النَّفس".[٣]

ثانيًا: **الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:**

محمد بن إبراهيم بن الحسين بن محمد بن دادا، الجرباذقاني...سمع أبا القاسم إسماعيل، وأبا الفضل الأرموي، ولازم ابن ناصر، وغيرهم ... سمع منه: أحمد بْن عمر بن لبيدة، وأحمد بن صالح بن شافع، وابن الأخضر، وغيرهم.[٤] قال ابن الدُّبَيْثِيّ: "فقيه شافعي، عارف بالفرائض، والأدب، والحديث، زاهد، كَثِير العبادة، حَسَنُ الطريقة".[٥] وقال أبو الشيخ:" شيخ ثقة، صاحب أصول كثير الحديث".[٦] وقال أبو نعيم الأصبهاني:" شيخ ثقة، صاحب أصول".[٧]، وقال ابن نُقْطَة:" أحد الحفاظ الأثبات".[٨] وقال تاج الدين السبكي:" فقيه فاضل، مُحدث حافظ، متدين كثير العبادة".[٩]

والخلاصة أنه ثقة حافظ ثبت، فقيه عابد.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي مِنْ خلال ثنائه عليه.

---

(١) الجَرْبَاذْقاني: بفتح الجيم، وسكون الراء والباء الموحدة، وألف مفتوحة بعد الألف، وسكون الذال المعجمة والقاف المفتوحة، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى بلدتين: إحداهما بين جرجان وإستراباذ، والثانية بين أصبهان والكَرْج، يُنْظَر: الأنساب، السَّمْعَاني، (٣/ ٢٣٤)، ترجمة رقم: (٨٥٨).

(٢) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي، (١٥/ ١٤)، ترجمة رقم: (٣٧).

(٣) إكمال الإكمال، (٢/ ٥٣٢)، ترجمة رقم: (٢١٧١).

(٤) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي، (١٥/ ١٤)، ترجمة رقم: (٣٧).

(٥) المصدر السابق، (١٥/ ١٤)، ترجمة رقم: (٣٧).

(٦) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، عبد الله بن محمد أبو الشيخ الأصبهاني، (٤/ ٩٤)، ترجمة رقم: (٥٦٣).

(٧) تاريخ أصبهان، أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٢/ ٢٢٨)، ترجمة رقم: (١٥٣٢).

(٨) إكمال الإكمال، (٢/ ٥٣٢)، (٢١٧١).

(٩) طبقات الشافعية الكبرى، عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي ،(٦/ ٩١)، ترجمة رقم: (٦١٦).

الراوي السابع عشر: مُحَمَّد بن بركَة بن عبد الباقي:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال ابن النَّجَّار: "روى عنه عبد العزيز بن الأخضر، وأثنى عليه".[١]

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

محمد بن بركة بن عبد الباقي بن بُسَيْنَة، أبو بكر، المعروف بابن الكسا. روى عن: محمد بن أحمد المُقْرِئ الخياط، ومحمد بن عبد الملك الْأَسدي، ومحمد بن الْحسن الباقلاني، وغيرهم ... وروى عنه: عبد العزيز بن الأخضر[٢] قال ابن النَّجَّار: " كان شيخًا صالحًا، في السُّنَّةِ شَدِيدًا".[٣]

والخلاصة أنه شيخ صالح، ثقة، شديد في السنة؛ إذ لا وجود لِجَرحٍ فيه.

مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ عبد العزيز بن الأخضر بن النَّجَّار في توثيق الراوي، مِنْ خلال الثناء عليه.

الراوي الثامن عشر: محمد بن يزيد الآدمي الخَزَّاز، أبو جعفر البغدادي المقابري، الأحمر العابد:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: وقال أبو محمد بن الأخضر: " كان من خيار المسلمين".[٤]

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

محمد بن يزيد، الخَزَّاز، الأدمي العابد، سمع: الوليد بن مسلم، ومحمد بن فضيل، ويحيى ابن سليم الطائفي، ومعن بن عيسى القزاز... روى عنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، ومحمد ابن هارون الحضرمي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وجعفر بن حمدان الموصلي، وغيرهم.[٥]

قال ابن أبي حاتم: "كتب عنه أبي".[٦].

وقال محمد بن إسحاق الثقفي: " كان زاهدًا، مِنْ خِيَار المسلمين".[٧]

---

(١) الوافي بالوفيات، الصفدي، (٢/ ١٧٩)، ترجمة رقم: (٣).

(٢) الوافي بالوفيات، الصفدي، (٢/ ١٧٩)، ترجمة رقم: (٣).

(٣) المصدر السابق، (٢/ ١٧٩)، ترجمة رقم: (٣).

(٤) إكمال تهذيب الكمال، (١٠/ ٣٩٧)، (٤٣٦٩).

(٥) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (٥٩٣/٤)، ترجمة رقم: (١٧٥٦).

(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (١٣٠/٨)، ترجمة رقم: (٥٨١).

(٧) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (٥٩٣/٤)، ترجمة رقم: (١٧٥٦).

وقال مسلمة بن قاسم: "ثقة".(١) وأورده ابن حبان في كتابه (الثقات).(٢) وقال الدار قطني: "ثقة".(٣) وقال الذهبي: "ثقة". (٤)، وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة عابد".(٥)

والخلاصة أنه ثقة، زاهد، مِنْ خيار المسلمين.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي، مِنْ خلال ثنائه عليه.

الراوي التاسع عشر: محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة بن سماعه العجلي:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: "وأما أبو محمد بن الأخضر فجزم بأن الشيخين(٦) رويا عنه، وقال: كان عالمًا".(٧)

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة بن سماعه العجلي، الرفاعي الكوفي، قاضي بغداد. روى عن: عبد الله بن إدريس، وعبد الله بن نُمَيْر، وحفص بن غياث، وغيرهم ... روى عنه: مسلم، والترمذي، وابن ماجة، وغيرهم.(٨)

واختلف فيه النُّقَّاد كالآتي:

أولًا: المُعَدِّلُون:

قال ابن معين: "ما أرى به بأسًا".(٩) وقال العجلي: " كوفي، لا بأس به، صاحب قرآن، قرأ على سليم، وولي قضاء المداين".(١٠)

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، مُغُلْطَاي بن قِلِيج، (١٠/ ٣٩٧)، ترجمة رقم: (٤٣٧٠).

(٢) الثقات، (١٢٠/٩)، ترجمة رقم: (١٥٥١٩).

(٣) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (٥٩٣/٤)، (١٧٥٦).

(٤) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، (٢/ ١١٠)، ترجمة رقم: (٥٣١٢).

(٥) تقريب التهذيب، ص٩١٠، ترجمة رقم: (٦٤٤٨).

(٦) بين الحافظ ابن حجر بأنَّ من روى عنه البخاري في الصحيح هو محمد بن يزيد الحزامي، وليس محمد بن يزيد، أبو هاشم الرفاعي، يُنْظَر: فتح الباري، (٢٣٦/١). أما الإمام مسلم فقد روى عن محمد بن يزيد، أبو هاشم الرفاعي، يُنْظَر: الصحيح، كتاب الزكاة، باب الترغيب في الصدقة...، (٧٠١/٢)، حديث رقم: (١٠١٣).

(٧) إكمال تهذيب الكمال، (١٠/ ٣٩٥)، ترجمة رقم: (٤٣٦١).

(٨) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٥٢٦/٩)، ترجمة رقم: (٨٦٥).

(٩) التاريخ (رواية ابن محرز)، يحيى بن معين، (٩٠/١).

(١٠) الثقات، (١/ ٤١٦)، ترجمة رقم: (١٥١٧).

وقال مسلمة بن قاسم: "لا بأس به".(١) وقال البَرْقَانِي: "أبو هشام ثقة، أمرني الدار قطني أن أخرج حديثه في الصحيح".(٢)

ثانيًا: المُجَرِّحُون:

قال البخاري: "يتكلمون فيه".(٣) وقال الترمذي:" رأيته-يعني محمد بن إسماعيل البخاري- يُضَعِّف أبا هشام الرفاعي".(٤) وقال محمد بن عبد الله بن نُمَيْر: " كان أضعفنا طلبًا، وأكثرنا غرائب".(٥) وَقَال الحسين بْن إدريس الأنصاري: "سمعت عثمان ابن أَبي شيبة يقول: أَبو هشام الرفاعي رجل حسن الخلق، قارئ للقرآن، ولم يذكره بغير هذا. قال: ثم سألت عثمان أنا وحدي عن أبي هشام الرفاعي، فقال: لا تخبر هؤلاء إنه يسرق حديث غيره فيرويه. قلت: أعلى وجه التدليس أو على وجه الكذب؟ فقال: كيف يكون تدليسًا وهو يقول: حَدَّثَنَا".(٦) وقال محمد بن عبد الله الحضرمي:" ألقيت على ابن نُمَيْر حديثًا، فقال: ألقه على أهل الكوفة كلهم، ولا تلقه على أبي هشام فيسرقه".(٧)

وقال النَّسَائِي:" ضعيف".(٨) وقال أبو أحمد : " ليس بالقوي عندهم، تركه النَّسَائِي".(٩) وقال الدار قطني:" يتكلمون فيه، وإنما يتكلم فيه أهل بلده".(١٠) وقال الحافظ بن حجر: " ليس بالقوي".(١١) والخلاصة: أنه ضعيف.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي :وافق الحافظ بن الأخضر بعض مَنْ وَثَّقَ الراوي مِنَ النُّقَّاد، مِنْ خلال ثنائه عليه، وخالف مَنْ ضعفه منهم.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، مُغُلْطَاي بن قِلِيج، (١٠/ ٣٩٤)، ترجمة رقم: (٤٣٦١).
(٢) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي، (٤/ ٦٩)، ترجمة رقم: (٨٣٢٦).
(٣) التاريخ الأوسط، البخاري، (٢/ ٣٨٧)، ترجمة رقم: (٢٩٧٥).
(٤) علل الترمذي الكبير، الترمذي، (١/ ١٧٢)، ترجمة رقم: (٣٠١).
(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٨/ ١٢٩)، ترجمة رقم: (٥٧٨).
(٦) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٥٢٦/٩)، ترجمة رقم: (٨٦٥).
(٧) المصدر السابق، (٥٢٦/٩)، ترجمة رقم: (٨٦٥).
(٨) الضعفاء والمتروكون، (١/ ٩٥)، ترجمة رقم: (٥٥١).
(٩) إكمال تهذيب الكمال، مُغُلْطَاي بن قِلِيج، (١٠/ ٣٩٤)، ترجمة رقم: (٤٣٦١).
(١٠)إكمال تهذيب الكمال، مُغُلْطَاي بن قِلِيج، (١٠/ ٣٩٤)، ترجمة رقم: (٤٣٦١).
(١١) تقريب التهذيب، ص٩٠٩، ترجمة رقم: (٦٤٤٢).

الراوي العشرون: مصعب بن عبد الله بن مصعب الزُّبيري:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: وقال أبو محمد بن الأخضر: " كان عالمًا بالنسب، عارفًا بأنساب العرب".(١)

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه: مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي الزُّبَيْري المدني، روى عن: أبيه، ومالك، وابن أبي حازم، والضحاك بن عثمان، وغيرهم ... روى عنه: يحيى بن معين، ويعقوب بن شيبة، وأبو خيثمة، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وغيرهم.(٢) قال مالك بن أنس: "صالح".(٣) قال يحيى بن معين: "عالم بالنسب".(٤) وقال أيضًا: "ثقة".(٥) وقال أحمد بن حنبل: "ثَبْت".(٦) وقال الحسين ابن فَهْم: " كان إذا سئل عن القرآن يقف، ويعيب من لا يقف".(٧) وقال مسلمة بن قاسم(٨)، وأبو بكر بن مردويه(٩) : "ثقة". وقال الدار قطني: "ثقة".(١٠) وقال الخطيب البغدادي: " كان عالمًا بالنسب، عارفًا بأيام العرب".(١١) وقال الذهبي:" تُكِلِّمَ فيه لوقفه(١٢) في القرآن".(١٣) وقال الحافظ بن حجر: "صدوق، عالم بالنسب".(١٤) والخلاصة أنه ثقة، عالم بالنسب وأيام العرب، غُمِز للوقف.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، (١١/ ٢١٧)، ترجمة رقم: (٤٥٨٣).

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١٠-١٦٢-١٦٣)، ترجمة رقم: (٣٠٩).

(٣) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (١٥/ ١٣٨)، ترجمة رقم: (٧٠٤٨).

(٤) التاريخ (رواية الدوري)، (٣/ ١٩٥)، ترجمة رقم: (٨٩١).

(٥) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (١٥/ ١٣٨)، (٧٠٤٨).

(٦) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١٠/١٦٣)، ترجمة رقم: (٣٠٩).

(٧) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (١٥/ ١٣٨)، ترجمة رقم: (٧٠٤٨).

(٨) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١٠/١٦٤)، ترجمة رقم: (٣٠٩).

(٩) المصدر السابق، (١٠/١٦٤)، ترجمة رقم: (٣٠٩).

(١٠) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (١٥/ ١٣٨)، ترجمة رقم: (٧٠٤٨).

(١١) تاريخ بغداد، (١٥/ ١٣٨)، ترجمة رقم: (٧٠٤٨).

(١٢) الوقف في القرآن: مَنْ يقف ولا يقول القرآن مخلوق، ولا غير مخلوق، يُنْظَر: فتح الباري بشرح صحيح البخاري، ابن حجر، (١٣/٤٩٢).

(١٣) المغني في الضعفاء، (٢/ ٦٦٠)، ترجمة رقم: (٦٢٦٥).

(١٤) تقريب التهذيب، ص٩٤٦، ترجمة رقم: (٦٧٣٨).

مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في توثيق الراوي، مِنْ خلال ثنائه عليه.

***

المبحث الرابع

الجرح بالتصريح أو التلميح

بعد أن تَمَّ في المبحث السابق جَمْعُ ودراسة الرواة الذين عَدَّلَهُم الحافظ بن الأخضر تعديلًا صريحًا أو تلميحًا، سيتم في هذا المبحث جَمْعُ ودراسة الرواة اللذين أطلق عليهم ألفاظ الجرح تصريحًا أو تلميحًا، مِنْ خلال المطالب الآتية:

المطلب الأول: الجرح بالتصريح بما دَلَّ على الوصف بالكذب:

جَرَحَ الحافظ عبد العزيز بن الأخضر عددًا من الرواة جَرْحًا صريحًا بما دَلَّ على وصفهم بالكذب، وبلغ عددهم أربعة رواة، وهم:

الراوي الأول: أَحمد بن أَحمد بن كرم بن غالب البَنْدَنِيجِيّ(١):

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال ابن النَّجَّار: سألت شيخنا ابن الْأَخضر عن أحمد بن أحمد البَنْدَنِيجِيّ؟ فضَعَّفه، وَصَرَّحَ بكذبه".(٢)

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

أحمد بن أحمد بن أَبِي السَّعَادَات، أحمد بن كرم بن غالب، أبو العباس، البَنْدَنِيجِيّ، روى عن: علي بن عساكر، وهبة الله بن الشِّبْلِي، وابن البَطِّيّ، وغيرهم ... روى عنه: ابن النَّجَّار، وابن الدُّبَيْثِيّ، والبِرْزَالِيّ، وغيرهم.(٣) قال ابن النَّجَّار:" كتب الكثير، وعُني بالرواية أتمَّ عناية، وبالغ في الطَّلب، وحَصَّل الْأصول، وعُني بالفَهْم، وضَبْط الْأسماء، وتحقيق الْألفاظ، والمُخْتَلِف والمُؤتَلِف، وحَصَّل طَرَفًا من العربية، وكانت قراءته صحيحة، فصيحة، مُنَقِّحة، بنغمة مُطْربة، وأداء عَذْب ... قرأت عليه كثيرًا، وكنتُ أراه كثير التحري، لَا يتسامح

---

(١) البَنْدَنِيْجي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وسكون النون، وفتح الدال المهملة، وكسر النون، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الجيم، هذه النسبة الى بندنيجين وهي بلدة قريبة من بغداد بينهما دون عشرين فرسخًا، يُنْظَر: الأنساب، السمعاني، (٣٣٧/٢)، ترجمة رقم: (٥٩٢).

(٢) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي، (١٣/ ٤٢٩)، ترجمة رقم: (٢٦٨).

(٣) المصدر السابق، (١٣/ ٤٢٩)، ترجمة رقم: (٢٦٨).

في حَرْف، ومع هذا أصوله كانت مُظْلمة، وكذلك خَطُّه وطباقه، وكان ساقطَ المُروءة، دنيء النَّفْس، وَسِخَ الهيئة، تدلُّ أحوالُه عَلَى تهاونه بالْأمور الدينية، وتُحْكَى عَنْهُ أشياء قبيحة".[١]

وقال الذهبي: " فيه ضعف". [٢]

والخلاصة: أنه ضعيف، أصوله مظلمة، متهاون في أمور الدين.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

خالف الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في تصريحه بِكَذِبِ الراوي.

الراوي الثاني: تَمِيم بن أَحمد بن أَحمد بن كرم بن غالب البَنْدَنِيجِيّ:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال ابن النَّجَّار: "سألت شيخنا ابن الْأخضر عن تميم؟ فضَعَّفه، وَصَرَّحَ بكذبه".[٣]

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

تميم بن أَحمد بن أَحمد بن كرم بن غالب البَنْدَنِيجِيّ، الْبَزَّاز، مُفِيد بغداد، سمع فِي صباه من أبي بكر ابْن الزَّاغُونِيّ وَأبي الْوَقْت الصُّوفِي، وَأبي مُحَمَّد بْن المادح، وغيرهم... سمع منه: ابن النَّجَّار، وغيره.[٤] قال ابن النَّجَّار: "وَكتب بِخَطِّهِ للنَّاس ولنفسه كثيرًا، وكان يفيد الطلبة، ويسعى معهم إلى الشيوخ، وكان يحفظ أَسماء الكتب والأجزاء المروية فِي ذَلِك الْوَقْت، وَيدل عليها الغرباء، وَيُعيرهم الْأُصول، وكان يعرف أَحوال الشيوخ الّذين أدركهم، ويحفظ مواليدهم ووفياتهم، وله فِي ذلك هِمَّة وافرة، معَ قلَّة معرفة بالعلم، سمعت معه، وبإفادته كثيرًا، وسمعت منه جُزْءًا واحدًا، وكان متساهلًا فِي الرواية؛ ينْقل السماعات من حفظه على الفروع من غير مقابلة بالأصول، رأيت منه ذلك مرَارًا، وأذكر مرّة وَأَنا وَاقِف معه وقد أتاه بعض الطلبة بِجُزْء فأراه إِيَّاه وسأله هل هو مسموع فِي ذلك الوقت أم لا؟ فقال: له هو سماع فلان ابن فلان، وَتَقَدَّم إلى دكان خَبَّاز، وأخذ منه دواة وقلمًا، ونقل له على ذلك الْجُزْء، وكان صحيفة سماع ذلك الشيخ من حفظه، ودفعه إليه، وقال: اذهب فاسمعه، فأَخذه ذلك الطالب ومضى واشتهر ذلك منه؛ فامتنع جماعة من حُفّاظ الحديث من السماع بنقله".[٥]

---

(١) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي، (١٣/ ٤٢٩)، ترجمة رقم: (٢٦٨).

(٢) المصدر السابق، (١٣/ ٤٢٩)، ترجمة رقم: (٢٦٨).

(٣) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي، (١٣/ ٤٢٩)، ترجمة رقم: (٢٦٨).

(٤) الوافي بالوفيات، الصفدي، (١٠/ ٢٥٣)، ترجمة رقم: (٣).

(٥) المصدر السابق، (١٠/٢٥٤)، ترجمة رقم: (٢).

وقال الذهبي: " كتب كثيرًا، وكان يعرف الكتب والأجزاء المروية وأحوال المتأخرين وتراجمهم بهمة وافرة، لكنه قليل العلم، وكان متساهلًا في الرواية ينقل السماعات من حفظه على فروع غير مقابلة بأصل، فامتنع جماعة من السماع بنقوله، كالحافظ محمد بن عبد الغني المقدسي، والحافظ ضياء الدين. وقد نقل سماع أبي القاسم بن السبط من ابن كادش لجزء من الترغيب لابن شاهين على نسخة كاملة، ثم ظهر أنه سمع في نسخة منتخبة، وبان أنها ناقصة عدة أحاديث، فبطل سماعنا للزائد".[١] وقال ابن عِرَاق الكِنَانِي:" مُحدث متأخر، كَذَّبَه ابن الأخضر".[٢] وقال ابن العماد الحنبلي: "سمع منه: ابن النَّجَّار، وتكلّم فيه هو وشيخه ابن الأخضر".[٣] والخلاصة: أنه حافظ ضعيف، متساهل بنقل السماعات.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

خالف الحافظ عبد العزيز بن الأخضر النُّقَّاد في تصريحه بِكَذِبِ الراوي.

الراوي الثالث: عبيد اللَّه بن علي بن نصر بن حُمرة، أبو بكر بن المارِستانيَّة[٤]:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال ابن نقطة: " ... وحدثني علي بن عبد العزيز بن الأخضر العَدْلُ، قال سمعت والدي يقول: قام أبو الحسين بن يوسف يوم الجمعة عندنا في حلقة ابن ناصر بجامع القصر، فقال: "اشهدوا عليَّ أَنَّ ابن المارستانيَّة كَذَّاب، وأَنَّ سماعه عليَّ غير صحيح".[٥]

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

عبيد الله بن علي بن نصر بن حمرَة بن علي البغدادي، المعروف بابن المارستانيَّة.

سمع الحَدِيث من: أبي المظفر ابن السبكي، وابن البَطِّي، ويحيى بن ثابت بن بُنْدَار وغيرهم.[٦] سمع من ابن البَطِّيِّ وطبقته[٧]

---

(١) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (١/ ٣٥٩-٣٦٠)، ترجمة رقم: (١٣٤٣).

(٢) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، ابن عراق الكناني ، (٤٣/١)، ترجمة رقم: (٢).

(٣) شذرات الذهب في أخبار مَنْ ذهب، (٥٣٧/٦).

(٤) قيل له ابن المارستانيَّة؛ لأنَّ أبويه كَانَا قَيِّمَيّ المارستان ببغداد، يُنْظَر: المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، ابن مفلح، (٧١/٢)، ترجمة رقم: (٥٥٨).

(٥) إكمال الإكمال، (٢/ ٥٩)، ترجمة رقم: (١١٩٨).

(٦) المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، ابن مفلح، (٧١/٢)، ترجمة رقم: (٥٥٨).

(٧) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (٢١/ ٣٩٨)، ترجمة رقم: (٢٠١).

قال أبو الفتوح، نصر بن أبي الفرج بن الحصري[١]: "سامحه الله، كان صديقي، وكان يكرمني، و كان غير ثقة".[٢] وقال علي ابن أَحمد الشريف الزيدي:" استعار مني مغازي الأموي، فَردّها إليه، وقد طَبَّقَ عليها السماع على كل جزء، ولم يسمعها".[٣] وقال ابن نُقْطَة:" كان شيخنا أَبو محمد، عبد العزيز ابن الأخضر، الحافظ، ينهى أَن يقرأ أحد على شيخ بطبقة تكون بِخَطِّه".[٤] وقال أيضًا:" غير موثوق به عند أهل الحديث".[٥].

وقال نصر بن عبد الرَّزَّاق الجيلي:" اجتاز ابْن المارستانيَّة على باب مسجد نحن نسمع على أبي الحسين، عبد الْحق ابن عبد الخالق ابن يوسف، فلما رَآهُ نهض إليه، وَأخذ عكازته، وجعل يضربه بها، وقال: ويلك تستعير مني أَجزَاء، ثمَّ تردها إِلَيّ، وَقد سَمِعت عليها، تستغفلني أَنت متى قرأتها عليّ! ويشتمه، حَتَّى قَام بعض العوام وَخَلَّصَه منه".[٦] وقال الدُّبَيْثِيّ: "طلب الحديث، وجمع، وادعى الحفظ والنقل عمن لم يدركه؛ فكذبه النَّاس وانتسب إلى أبي بكر الصديق دعوى منه ... وكان ذا جرأة وقحة، وكان منتميًا إلى علم الفلسفة والطب".[٧] وقال الذهبي:" كذَّاب مُتَّهم".[٨] وقال أيضًا:" ليس بثقة، اتهم بالكذب وتزوير السَّمَاع".[٩]

والخلاصة أنه كَذَّاب، مُزَوِّرٌ للسَّمَاع.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في الحكم على الراوي بالكذب.

---

(١) نصر بن أَبِي الفَرَج، محمد بن علي بن أبي الفَرَج، الحافظ، المُسْنِد، المعروف بابن الحُصري...سَمِعَ مِنْ: أَبِي بَكْر محمد ابن الزَّاغُونيّ، وَأَبِي الوَقْت، وابن البَطِّيّ... كتب الكثير، وَكَانَ يفهم ويدري، مَعَ الثقة والْأمانة...توفي سنة تسع عشرة وستمائة، يُنْظَر: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي، (٥٨٨/١٣)، ترجمة رقم: (٦٤٣).

(٢) إكمال الإكمال، (٢/ ٥٨)، ترجمة رقم: (١١٩٨).

(٣) المصدر السابق، (٢/ ٥٨-٥٩)، ترجمة رقم: (١١٩٨).

(٤) المصدر السابق، (٢/ ٥٩)، ترجمة رقم: (١١٩٨).

(٥) المصدر السابق، (٢/ ٥٨)، ترجمة رقم: (١١٩٨).

(٦) المصدر السابق، (٢/ ٥٩)، ترجمة رقم: (١١٩٨).

(٧) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي، (١٥/ ٢٣٠)، ترجمة رقم: (٨٣٢).

(٨) المغني في الضعفاء، (٤١٧/٢)، ترجمة رقم: (٣٩٤٠).

(٩) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (١٤/٣)، ترجمة رقم: (٥٣٨٤).

الراوي الرابع: محمد بن محمد بن خطاب بن عبد الله، أبو عبد الله بن أبي المليح:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال ابن النَّجَّار:" سألت ابن الأخضر عنه؟ فلم يرضه." (١)

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

محمد بن محمد بن خطاب بن عبد الله أبو عبد الله بن أبي المليح الواعظ، روى عن: علي ابن عبد السلام، وأبي القاسم بن يوسف، وغيرهم ... (٢) قال ابن النَّجَّار:"... ورأيتهم مجتمعين على تركه، وكان كَذَّابًا؛ ظهرت عليه أشياء أنكرها أصحاب الحديث".(٣)

والخلاصة أنه كذَّاب.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في تَرْكِ الراوي وتكذيبه، مِنْ خلال عدم رضاه عن الراوي.

المطلب الثاني: الجرح الصريح بما دَلَّ على الوصف بالضعف الشديد الذي لم يصل إلى تعمد الكذب: جَرَحَ الحافظ بن الأخضر عددًا مِنَ الرواة جَرْحًا صريحًا بوصفهم بالضعف الشديد الذي لم يصل إلى حَدِّ تعمد الكذب، مِنْ خلال صورتين:

الصورة الأولى: الجرح الصريح بما دَلَّ على الضعف الشديد الذي لم يصل إلى تعمد الكذب أصالة:

جَرَحَ الحافظ عبد العزيز بن الأخضر جَرْحًا صريحًا بما دَلَّ على الضعف الشديد الذي لم يصل إلى تعمد الكذب أصالة، وبلغ عددهم راويًا واحدًا:

- عبد القاهر بن الفضل الإسفرائيني:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال ابن الدُّبَيْثِيّ:" ذكره ابن الأخضر بما لا تجوز الرواية عنه معه".(٤)

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

عبد القاهر بن الفضل بن سهل بن بشر بن أحمد الإسفرائيني ثم الدمشقي، روى عن جده أبي الفرج سهل، وقد سمع منه قوم.(٥).

---

(١) لسان الميزان، ابن حجر، (٣٦٤/٥)، ترجمة رقم: (١١٨٩).

(٢) المصدر السابق، (٣٦٤/٥)، ترجمة رقم: (١١٨٩)، ولم أجد تلاميذ له بعد البحث.

(٣) المصدر السابق، (٣٦٤/٥)، ترجمة رقم: (١١٨٩).

(٤) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (٦٤٢/٢)، ترجمة رقم: (٥١٥٣).

(٥) لسان الميزان، ابن حجر، (٤٥/٤)، ترجمة رقم: (١٣٣).

قال ابن الدُّبَيْثِيّ:"كان سماعه صحيحًا، لكنه لم يكن محمود الطريقة، ولا مَرْضِيّ السيرة، وقد سمع منه قوم، ولكنهم ما علموا من حاله ما علم ابن الأخضر".[١]

والخلاصة ضعيف جدًّا، صحيح السَمَّاع.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في الحكم على الراوي بالضعف الشديد، مِنْ خلال عدم تجويزه الرواية عنه.

الصورة الثانية: الجرح الصريح بما دَلَّ على الضعف الشديد الذي لم يصل إلى تعمد الكذب من خلال الإفادة مِنْ أقوال مَنْ تَقَدَّمَهُ مِنَ النُّقَّاد:

جَرَحَ الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر راويًا واحدًا جَرْحًا صريحًا بما دَلَّ على الضعف الشديد الذي لم يصل إلى تعمد الكذب، من خلال الإفادة مِنْ أقوال مَنْ تَقَدَّمَهُ مِنَ النُّقَّاد:

- جُبَارَة بن المُغَلِّس الحِمَّاني:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: "وفي كتاب ابن الأخضر عن أبي زرعة: "قال لي ابن نمير: ما هو عندي ممن يكذب. قلت: كتبت عنه؟ قال: نعم. قلت: تحدث عنه؟ قال: لا".[٢]

وتكملة النص كما عند ابن أبي حاتم: "قلت ما حاله؟ قال كان يوضع له الحديث فيحدث به، وما كان عندي ممن يتعمد الكذب".[٣]

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

جُبَارَة بن المُغَلِّس الحِمَّاني، أبو محمد الكوفي، روى عن: حماد بن زيد، وقيس بن الربيع، ومندل بن علي، وغيرهم ... روى عنه: ابن ماجة، وأبو سعيد الأشج، وأبو يعلى الموصلي، وبقي بن مخلد، وغيرهم.[٤]

---

(١) المصدر السابق، (٤/٤٥)، ترجمة رقم: (١٣٣).

(٢) إكمال تهذيب الكمال ، (٣/١٥٩)، ترجمة رقم: (٩٣٥)، وقد اختصر ابن أبي الأخضر قول ابن نُمَيْر، وأصله عند ابن أبي حاتم، قال: سمعت أبا زرعة ذكر جُبَارَة بن المُغَلِّس، فقال: قال لي ابن نمير:" ما هو عندي ممن يكذب. قلت: كتبت عنه؟ قال: نعم. قلت: تحدث عنه؟ قال لا. قلت: ما حاله؟ قال كان يوضع له الحديث، فيحدث به، وما كان عندي ممن يتعمد الكذب"، يُنْظَر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٢/٥٥٠)، ترجمة رقم: (٢٢٨٤).

(٣) الجرح والتعديل، (٢/٥٥٠)، ترجمة رقم: (٢٢٨٤).

(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٢/٥٧)، ترجمة رقم: (٨٨).

اختلف فيه النُّقَّاد كالآتي:

أولًا: أقوال المُعَدِّلين: قال محمد بن عبد الله بن نُمَيْر: "صدوق".(١) وقال عثمان بن أبي شيبة:" جُبَارَة أطلبنا للحديث وأحفظنا، قال: وأمرني الأثرم بالكتابة عنه، فسمعت معه عليه بانتخابه".(٢) وقال مسلمة بن قاسم: "روى عنه من أهل بلدنا ابن مخلد، وهو مولى يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني من فوق، وَجُبَارَة ثقة –إن شاء الله تعالى–".(٣)

قال مُغُلْطَاي مُعَقِّبًا: "بَقِيّ قد ذكرنا عنه من غير وجه أنه لا يروي إلا عن ثقة".(٤)

ثانيًا: أقوال المُجَرِّحين: قال ابن سعد:" يُضَعَّف".(٥) قال ابن معين:" كَذَّاب".(٦) قال عبد الله ابن أحمد بن حنبل:" عرضت على أبي أحاديث سمعتها من جُبَارَة ... وقال في بعض ما عَرَضْتُ عليه مما سمعت: هذه موضوعة، أو هي كذب".(٧) وقال البخاري:" حديثه مضطرب".(٨) وقال ابن أبي حاتم: " كان أبو زرعة حَدَّثَ عنه في أول أمره، وكناه قال: حدثنا أبو محمد الحِمَّاني، ثم ترك حديثه بعد ذلك فلم يقرأ علينا حديثه".(٩) وقال أبو حاتم:" هو على يدي عدل(١٠)، مثل القاسم بن أبي شيبة".(١١) وقال البزار: "كان كثير الخطأ، إنما يُحَدِّثُ عنه قوم فاتتهم أحاديث كانت عنده أو رجل غبي".(١٢).

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (٢٩١/٤)، ترجمة رقم: (٨٩١).

(٢) المصدر السابق، (٥٩/٢)، ترجمة رقم: (٨٨).

(٣) إكمال تهذيب الكمال ، (١٥٨/٣)، ترجمة رقم: (٩٣٥).

(٤) إكمال تهذيب الكمال، (١٥٨/٣)، ترجمة رقم: (٩٣٥).

(٥) الطبقات الكبرى، (٤١٥/٦).

(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٥٥٠/٢)، ترجمة رقم: (٢٢٨٤).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (٤٩١/٤)، ترجمة رقم: (٨٩١).

(٨) التاريخ الأوسط، البخاري، (٣٧٥/٢)، ترجمة رقم: (٢٩٣٩).

(٩) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٥٥٠/٢)، ترجمة رقم: (٢٢٨٤).

(١٠) هو على يدي عد: كناية عن الهالك، وهو تضعيف شديد، يُنْظَر: فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي، (١٣٣/٢).

(١١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٥٥٠/٢)، ترجمة رقم: (٢٢٨٤)، والقاسم بن أبي شيبة، قال ابن معين:" ليس ممن يكتب عنه"، يُنْظَر: التاريخ (رواية ابن محرز)، (٥٩/١). وقال النسائي: "ضعيف"، يُنْظَر: الضعفاء والمتروكون، (٨٨/١)، ترجمة رقم: (٤٩٦).

(١٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٥٩/٢)، ترجمة رقم: (٨٨).

وقال الدار قطني: "متروك".[١] وقال الحافظ أبو يعقوب القَرَّاب: "حديثه مضطرب".[٢] وَقَال نصر بن أحمد البغدادي:" جُبَارَة في الأصل صدوق إلا أن ابن الحِمَّانِي أفسد عليه كتبه".[٣] وَقَال ابن حبان: " كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، أفسده يحيى الحِمَّانِي؛ حتى بطل الاحتجاج بأحاديثه المستقيمة؛ لما شابها من الأشياء المستفيضة عنه التي لا أصول لها فخرج بها عن حد التعديل إلى الجرح".[٤]وقال الحافظ ابن حجر: "ضعيف".[٥]

والخلاصة أنه في الأصل كان صدوق الحديث، أفسد يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني كُتُبَهُ، فَتُرِكَ الاحتجاج بروايته، ولم يكن يتعمد الكذب.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر فيما نقله عن محمد بن عبد الله بن نُمَيْر أقوال مَنْ ضَعَّفَهُ مِنَ النُّقَّاد.

المطلب الثالث: الجرح الصريح بما دَلَّ على الضعف المحتمل:

جَرَحَ الحافظ عبد العزيز بن الأخضر راويين جَرْحًا صريحًا بما دَلَّ على الضعف المحتمل، وبلغ عددهم راويين:

الراوي الأول: ضرار بن صُرَد[٦] التيمي، أبو نعيم الطَّحَّان، الكوفي:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: قال ابن الأخضر في "مشيخة البغوي ":" ليس بالقوي".[٧]

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

ضرار بن صُرَد التيمي، الطَّحَّان، الكوفي، روى عن: ابن أبي حازم، وحفص ابن غياث، وابن عيينة، وغيرهم... روى عنه: ابن أبي خيثمة، وحُمَيْد بن الربيع، وحنبل ابن إسحاق، وحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وغيرهم.[٨]

---

(١) سؤالات البَرْقَانِي للدارقطني رواية الكرجي عنه، الدار قطني، (٢٠/١)، ترجمة رقم: (٧١).

(٢) إكمال تهذيب الكمال، (١٥٨/٣)، ترجمة رقم: (٩٣٥).

(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٥٩/٢)، ترجمة رقم: (٨٨).

(٤) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، (٢٢١/١)، ترجمة رقم: (١٩٦).

(٥) تقريب التهذيب، (١٩٤/١)، ترجمة رقم: (٨٩٨).

(٦) صُرَد: بضم أوله، وفتح ثانيه، يُنْظَر: تقريب التهذيب،(٤٥٢/١)، (٢٩٤٠).

(٧) إكمال تهذيب الكمال، مُغُلْطَاي بن قِلِيج ، (٧/ ٣٢)، ترجمة رقم: (٢٥٥٣).

(٨) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٤/ ٤٥٦)، ترجمة رقم: (٧٩٨).

قال ابن معين:" ليس حديثه بشيء".(١) وقال أيضًا:" كَذَّاب".(٢) وقال البخاري:" متروك الحديث".(٣) وقال الترمذي :"ورأيته، -يعني البخاري – يُضَعِّفُ ضرار بن صُرَد".(٤) وقال أبو حاتم الرازي:" صاحب قرآن وفرائض، صدوق، يكتب حديثه، ولا يحتج به"(٥) وقال الحسين بن محمد القَبَّابي:" تركوه".(٦)، وقال النَّسَائِي: "متروك الحديث".(٧) وقال أيضًا:" ليس بثقة".(٨) وأورده العقيلي في الضعفاء.(٩) وقال ابن قانع: "ضعيف يتشيع".(١٠) وقال ابن حبان:" كان فقيهًا عَالمًا بالفرائض، إلا أنه يروي المقلوبات عن الثقات، حتى إذا سمعها مَنْ كان داخلًا في العلم شهد عليه بالجرح والوَهن".(١١)

وقال ابن عدي:" من المعروفين بالكوفة، وله أحاديث كثيرة، وَهو في جملة من ينسبون إلى التشيع بالكوفة".(١٢)، وقال أبو أحمد الحاكم:" ليس بالقوي عندهم".(١٣)، وقال زكريا السَّاجِي:" عنده مناكير".(١٤) وقال الدار قطني:" ضعيف"(١٥). وقال ابن شاهين: " كذاب، يسرق الأحاديث فيرويها".(١٦) .

وقال ابن الجوزي:" كان متعبدًا، متروك الحديث، وكان يكذب".(١٧)

---

(١) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، (٣٢٦/١)، ترجمة رقم: (٢١٤).
(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٤٦٥/٤)، ترجمة رقم: (٢٠٤٦).
(٣) الضعفاء الكبير، العقيلي، (٢/ ٢٢٢)، ترجمة رقم: (٧٦٦).
(٤) الجامع، الترمذي، (٢/ ١٨٣)، حديث رقم: (٨٢٨).
(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٤٦٥/٤)، ترجمة رقم: (٢٠٤٦).
(٦) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٤/ ٤٥٦)، ترجمة رقم: (٧٩٨).
(٧) الضعفاء والمتروكون، (٥٩/١)، ترجمة رقم: (٣١٠).
(٨) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٤/ ٤٥٦)، ترجمة رقم: (٧٩٨).
(٩) الضعفاء الكبير، (٢/ ٢٢٢)، ترجمة رقم: (٧٦٦).
(١٠) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٤/ ٤٥٦)، ترجمة رقم: (٧٩٨).
(١١) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، (١،٣٨٠)، ترجمة رقم: (٥١٥).
(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال، (٥/ ١٦١)، ترجمة رقم: (٩٥٠).
(١٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٤/ ٤٥٦)، ترجمة رقم: (٧٩٨).
(١٤) المصدر السابق، (٤/ ٤٥٦)، ترجمة رقم: (٧٩٨).
(١٥) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي ، (٦٠/٢)، ترجمة رقم: (١٧١٧).
(١٦) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ابن شاهين ، (١١٣/١)، ترجمة رقم: (٣١٤).
(١٧) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، ،(٦٠/٢)، ترجمة رقم: (١٧١٧).

وقال الهيثمي: ضعيف الحديث".[١] وقال أيضًا: "متروك".[٢] وقال أيضًا:" ضعيف جداً".[٣]

والخلاصة: أنه ضعيف جداً، يتشيع، عالم بالفرائض.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي: خالف الحافظ عبد العزيز بن الأخضر جمهور النُّقَّاد في تضعيفهم للراوي تضعيفًا شديدًا.

-الراوي الثاني: مكي بن أَبِي القاسم بن معالي بن عبد الباقي الغَرَّاد:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال ابن الدُّبَيْثِيّ: قال لي ابن الأخضر:" كان مكي ضعيفًا في الرواية".[٤]

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

مكي بْن أَبِي القاسم بن معالي بن عبد الباقي الغَرَّاد، روى عن: أبي الفضل الأرموي، والكَرْخِي، ومحمد بن ناصر، وغيرهم... روى عنه: أبو عبد الله الدُّبَيْثِيّ، ويوسف ابن خليل، وغيرهما.[٥] قال ابن النَّجَّار: " لم يزل يُسْمِع، ويقرأ حتّى سمعنا بقراءته كثيرًا، وكانت له حلقة بجامع القصر لقراءة الحديث يحضر فيها المشايخ عنده، وكان صالحًا متديِّنًا، محمود الأفعال، مُحِبًّا للطّلاب، متواضعًا، وله شعْر".[٦]، وقال ابن النَّجَّار:" كذا ضعْفه شيخنا عَبْد الرّزاق بن عبد القادر الْجِيلِيّ. وقال: كتب اسمه فِي طبقةٍ لم يكن قبل ذلك، وراجعتُه فأصرّ".[٧] وقال ابن الدُّبَيْثِيّ:" كان شيخنا أَبو بكر الحازمي يذمه وينهي عن السماع بقراءته".[٨] وقال ابن نُقْطَة:" سأَلت ابن الحُصْرِيّ عنه بمكة؟ فضعّفه وقال: كان يقرأ وإلى جانب حلقته جماعة يتحدّثون فيكتبهم، ووقع لي نسخة بكتاب الزّكاة من سُنَن أَبِي داود، وقد نقل مكّيّ عليه سماعًا من الأُرْمَوِيّ، فأصلحت فيه مائةَ موضع أو أكثر".[٩]

---

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، الهيثمي، (٢٨١/١)، ترجمة رقم: (١٥٤٩).

(٢) المصدر السابق، (١٨٥/٩)، ترجمة رقم: (١٥١٠١).

(٣) المصدر السابق، (٩١/٤)، ترجمة رقم: (٦٤٢٢).

(٤) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي، (٣٤٥/١٥)، ترجمة رقم: (١٣٢٣).

(٥) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي، (١٢/ ١٠٠٧)، ترجمة رقم: (١٦٣).

(٦) المصدر السابق، (١٢/ ١٠٠٧)، ترجمة رقم: (١٦٣).

(٧) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي، (١٢/ ١٠٠٧)، ترجمة رقم: (١٦٣).

(٨) المصدر السابق، (١٢/ ١٠٠٧)، ترجمة رقم: (١٦٣).

(٩) إكمال الإكمال، (٣٠٦/٤)، ترجمة رقم: (٤٣٨٩).

وقال ابن نُقْطَة:" حدثني غير واحد من أصحابنا أن شيخنا عبد الرزاق بن عبد القادر الحافظ استعار منه مكي مائة جزءٍ ونحو ذلك فأعادها إليه بعد يوم أو يومين وعليها طباق السَّماَع؛ فَتُكِلِّمَ فيه بسبب ذلك، وقال: إن كان سمعها، فمتى عارض بها النسخ التي سمع منها؟".(١) وتَعَقَّبَ ذلك ابن نُقْطَة، فقال:" وعبد الرزاق ومكي قد سمعا في طبقة واحدة، فيحتمل أن يكون مكي قد سمع من الأصول التي عليها تفريغ عبد الرزاق، ثم نقل السماع إلى نسخة؛ وعلى هذا لا بأس به".(٢)

والخلاصة: أنه صالح في نفسه، ضعيف الحديث؛ لتساهله في السماع، فوافق ابن الأخضر قول النُّقَّاد.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في تضعيفهم للراوي، مِنْ خلال نَصِّهِم على تساهله في السماع.

المطلب الرابع: الجرح **بالتلميح دون التصريح:**

جَرَحَ الحافظ بن الأخضر عددًا مِنَ الرواة جَرْحًا بالتلميح دون التصريح، مِنْ خلال صورتين:

الصورة الأولى: النهي عن السماع على أحد بنقله أو بخطه:

مِنْ جوانب جرحه للرواة بالتلميح دون التصريح النهي عن السماع على أحد الرواة بنقله أو بخطه، وهم: **عبيد اللَّه بن علي بن نصر بن حُمرة، أبو بكر ابن المارِسْتانيَّة:**

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال ابن نُقْطَة:" وكان شيخنا ابن الأخضر يَنْهَى أن يُسمع على أحد بنقله أو بخطّه".(٣)

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:(٤)

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر في جَرْحِهِ للراوي تلميحًا أقوال النُّقَّاد في الحكم عليه بالكذب.

الصورة الثانية: إساءة الثناء عليهم، وَذِكْرِ صفاتهم القبيحة:

مِنْ جوانب جرحه للرواة بالتلميح دون التصريح إساءة الثناء عليهم، وذِكْرِ بعض صفاتهم القبيحة، وهم:

---

(١) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، (١/ ٤٥٢)، ترجمة رقم: (٦٠٣).

(٢) المصدر السابق، (١/ ٤٥٢)، ترجمة رقم: (٦٠٣).

(٣) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي، (١١٧٢/١٢)، ترجمة رقم: (٥٢٠).

(٤) تَقَدَّم الكلام عليه (الراوي الثالث في المطلب الأول من المبحث الرابع)

الراوي الأول: مكي بن أَبِي القاسم بن معالي بن عبد الباقي الغَرَّاد:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال ابن النَّجَّار: "وسألت شيخنا ابن الأخضر عنه؟ فأساء الثَّناء عليه".(١)

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:(٢)

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر في إساءة الثناء على الراوي تضعيف النُّقَّاد له.

المطلب الخامس: الجرح بالتلميح إلى ضعف الراوي من خلال ذِكْرِ موضوعات حديثه:

يشير الحافظ بن الأخضر أحيانًا إلى ضَعْفِ الراوي، من خلال ذِكْرِ موضوعات حديثه التي تشير إلى ضعفه- بناءً على رأيه- وألمح إلى ذلك في راوٍ واحد:

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي:" أبو سليمان ابن جعفر بن سليمان البصري، نزيل بني ضُبيعة، غالب حديثه المراسيل والرقائق، روى عنه الائمة والاعلام".(٣)

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

-جعفر بن سُلَيْمان الضبعي، البَصْرِيّ، مولى بني الحريش، كان ينزل في بني ضُبَيْعَة فنسب إليهم. روى عن: ثابت البناني، وحُمَيْد بن قيس الأعرج، وعطاء بن السائب، وغيرهم ... روى عنه: إسحاق بن أَبي إسرائيل، وإسحاق بن سليمان الرازي، وبشار ابن موسى الخَفَّاف، وبشر بن هلال الصَوَّاف، وغيرهم.(٤) واختلف النُّقَّاد فيه كالآتي:

أولًا: المُعَدِّلون: وقال ابن معين:" ثقة".(٥) وقال علي بن المديني:" ثقة عندنا".(٦) وقال يزيد بن هارون:" كان جعفر من الخائفين، وكان يتشيع، وكان ثقة، حديثه حديث الخائفين".(٧) وقال أبو طالب، قال أحمد بن حنبل:" جعفر بن سليمان لا بأس به. فقيل له إن سليمان بن

(١) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي، (١٠٠٧/١٢)، ترجمة رقم: (١٦٣).

(٢) تَقَدَّم الكلام عليه (الراوي الثاني في المطلب الثالث من المبحث الرابع)

(٣) العُمْدَة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شُهْدَة، ص١٣٩، حديث رقم (٨٢).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي،(٥/ ٤٤- ٤٥)، ترجمة رقم: (٩٤٣).

(٥) التاريخ (رواية الدوري)، (٤/ ١٣٠)، ترجمة رقم: (٣٥٣٣).

(٦) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني، علي بن المديني، (٥٣/١)، ترجمة رقم: (١٤).

(٧) إكمال تهذيب الكمال، مُغُلْطَاي بن قِلِيج، (٢٢٠/٣)، ترجمة رقم: (٩٩٣).

حرب يقول: لا يكتب حديثه؟ فقال: حماد بن زيد لم يكن ينهى عنه، إنما كان يتشيع، وكان يحدث بأحاديث – يعني في فضل علي رضي الله عنه –، وأهل البصرة يُغْلون في علي– رضى الله عنه– وعامة حديثه رقائق".[١] وقال الجوزجاني:" روى أحاديث منكرة، وهو ثقة متماسك، كان لا يكتب".[٢] وقال العجلي:" ثقة، وكان يتشيع".[٣]

وقال يعقوب بن سفيان:" كان ثقة، متقنًا، حَسَنَ الأخذ، حَسَنَ الأداء".[٤] وقال البزار:" لم نسمع أحدًا يطعن عليه في الحديث، ولا في خطأ فيه، إنما ذكرت عنه شيعيته، وأما حديثه فمستقيم".[٥] وأورده ابن حبان في كتابه الثقات، وقال:" كان جعفر من الثقات المتقنين في الروايات، غير أنه كان ينتحل الميل إلى أهل البيت، ولم يكن بداعية إلى مذهبه، وليس بين أهل الحديث من أئمتنا خلاف أن الصدوق المتقن إذا كانت فيه بدعة، ولم يكن يدعو إليها أن الاحتجاج بخبره جائز[٦]، فإذا دعا إلى بدعته سقط الاحتجاج بأخباره[٧]، ولهذه العلة ما تركوا حديث جماعة ممن كانوا ينتحلون البدع ويدعون إليها وإن كانوا ثقات، واحتجوا بأقوام ثقات انتحالهم كانتحالهم سواء غير أنهم لم يكونوا يدعون إلى ما ينتحلون، وانتحال العبد بينه وبين ربه إن شاء عذبه وإن شاء عفا عنه، وعلينا بقبول الروايات عنهم إذا كانوا ثقات على حسب ما ذكرناه في غير موضع من كتبنا".[٨] وقال ابن عدي بعد روايته لأحاديث عنه، عن ثابت، عن أنس ابن مالك–رضي الله عنه–:" وهذه الأحاديث، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس كلها إفرادات لجعفر، لا يرويها عن ثابت غيره، ولجعفر

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٤٨١/٢)، ترجمة رقم: (١٩٥٧).
(٢) أحوال الرجال، (١٨٤/١)، ترجمة رقم: (١٧٣).
(٣) الثقات، (٩٧/١)، ترجمة رقم: (٢١٢).
(٤) المعرفة والتاريخ، (١٦٩/١).
(٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٩٨/٢)، (٩٧/٢–٩٨)، ترجمة رقم: (١٤٥).
(٦) إلى هنا انتهى كلام في حبان في المطبوع من كتابه الثقات، (١٤٠/٦)، ترجمة رقم: (٧٠٧٤).
(٧) التحقيق: أنه لا يُرد كل مُكفَّرٍ ببدعته؛ لأن كل طائفة تدعي أنَّ مخالفيها مبتدعة،، وقد تبالغ فتُكفِّرُ مخالفها، فلو أخذ ذلك على الإطلاق؛ لاستلزم تكفير جميع الطَّوائف، فالمعتمد أنَّ الذي تُرَدُّ روايته من أنكر أمراً متواتراً مِن الشَّرع، معلوماً مِن الدِّين بالضرورة، وكذا مَن اعتقد عكسَه. فأما من لم يكن بهذه الصفة، وانضم إلى ذلك ضبطه لما يرويه مع وَرَعِه وتقواه؛ فلا مانع مِن قبوله أصلاً"، يُنْظَر: نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، ابن حجر، (١/ ١٠٣).
(٨) إكمال تهذيب الكمال، مُغُلْطَاي بن قِلِيج، (٢١٩/٣)، ترجمة رقم: (٩٩٣).

حديث صالح وروايات كثيرة، وهو حسن الحديث، وهو معروف في التشيع وجمع الرقاق، وجالس زُهَّاد البصرة؛ فحفظ عنهم الكلام الرقيق فِي الزهد يرويه ذلك عنه سَيَّار بن حاتم، وأرجو أنه لا بأس به، والذي ذكر فيه من التشيع والروايات الَّتِي رواها الَّتِي يستدل بها على أَنَّهُ شيعي؛ فقد روى فِي فضائل الشيخين أَيضًا كما ذكرت بعضها، وأحاديثه ليست بالمنكرة، وما كان منها منكراً فلعل البلاء فيه من الراوي عنه، وهو عندي ممن يجب أن يقبل حديثه".[١]

ثانيًا: المُجَرِّحون: قال سليمان بن حرب:" لا يُكْتَبُ حديثه".[٢] وكان الرحمن بن مهدي لا ينشط لحديث جعفر بن سليمان.[٣] وقال ابن سعد:" كان ثقة-أي في دينه- ، وبه ضَعْف، وكان يتشيع".[٤] قال ابن معين:" كان يحيى بن سعيد لا يكتب حديثه".[٥] وقال علي بن المديني:" كان يحيى بن سعيد لا يروي عنه".[٦] وقال أيضًا:" أكثر جعفر – يعني ابن سليمان – عن ثابت، وكتب مراسيل، وفيها أحاديث مناكير، عن ثابت، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم-.[٧] وقال سليمان بن حرب:" لا يكتب حديثه".[٨] وقال البخاري: يُخَالَفُ في بعض حديثه".[٩] وقال أحمد بن سِنَان القَطَّان:" أنا أستثقل حديثه".[١٠] وقال أبو الفتح الأزدي: "كان فيه تحامل على بعض السلف، وكان لا يكذب في الحديث، ويؤخذ عنه الزهد والرقائق، فأما الحديث، فعامة حديثه عن ثابت وغيره فيها نظر ومنكر".[١١]

والخلاصة أنه ثقة، مع تشيع فيه، ضعيف في روايته عن ثابت البناني، وعلى ذلك، وعلى تشيعه، يُحْمَل تضعيف من ضعفه.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، (٣٨٩/٢)، ترجمة رقم: (٣٤٤).
(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (٥/ ٤٦)، ترجمة رقم: (٩٤٣).
(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم،(٤٨١/٢)، ترجمة رقم: (١٩٥٧).
(٤) الطبقات الكبرى، (٢٨٨/٧).
(٥) التاريخ(رواية الدوري)، (٤/ ١٣٠)، ترجمة رقم: (٣٥٣٣).
(٦) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني، علي بن المديني، (٥٣/١)، ترجمة رقم: (١٤).
(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٤٨١/٢)، ترجمة رقم: (١٩٥٧).
(٨) المصدر السابق، (٤٨١/٢)، ترجمة رقم: (١٩٥٧).
(٩) التاريخ الكبير، (١٩٢/٢)، ترجمة رقم: (٢١٦١).
(١٠) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٤٨١/٢)، ترجمة رقم: (١٩٥٧).
(١١) إكمال تهذيب الكمال، مُغُلْطَاي بن قِلِيج، (٢١٩/٣)، ترجمة رقم: (٩٩٣).

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

وافق الحافظ بن الأخضر قول بعض النُّقَّاد ممن ذكر أنَّ غالب حديثه في المراسيل والرقائق، ويغلب على حديث هؤلاء الضعف، وخالف الجمهور في توثيقهم له.

المطلب السادس: ما لم يتعلق ابتداءً بالجرح حتى يتبين حاله، والراجح الجرح:

أحيانًا يُطلق الحافظ بن الأخضر وَصْفَ الجهالة على بعض الرواة، وهي لا تتعلق ابتداءً بجرح ولا تعديل حتى تتبين حاله، وبعد الدراسة ثبت التعديل، وَوَصَفَ بذلك راويًا واحدًا :

- أحمد بن أبي طيبة (عيسى بن سليمان الجرجاني):

أولًا: قول الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنَابَذِيِّ في الراوي: قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج:" وفي مشيخة البغوي لابن الأخضر:" أحمد بن عبيد بن أبي طيبة، شيخ مجهول، قال البغوي: سألت ابن أبي طيبة- وكان يزعم أنه سمع أنس بن مالك، والحسن، وابن سيرين، وثنا عنهم- وسأله عن اسم أبي طيبة؟ فقال: ميسرة...".(١)

ثانيًا: الدراسة: اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه:

-أحمد بن أَبِي طَيْبَة (عيسى بن سليمان) الدارمي، الجُرْجاني، روى عن: أبيه أبي طَيْبَة، وحمزة الزّيّات، ومالك بن مِغْوَل، وعمر بن ذر الهَمْدَاني، وورقاء، وإبراهيم ابن طهمان، ومالك بن أنس، وجماعة ... وعنه: الحسين بن عيسى البِسْطاميّ، ومحمد ابن يزيد النَّيْسَابوري، وعمار بن رجاء الاستراباذي، وغيرهم".(٢) قال يحيى بن معين: "ضعيف".(٣) وقال أبو حاتم:" يُكْتَب حديثه".(٤) وقال أبو يعلى الخليلي:" ثقة ينفرد بأحاديث، وهو من الكبار".(٥) وقال ابن حبان: "يخطئ".(٦) وقال ابن عدي:" كان رجلًا صالحًا، ولاَ أظن أنه كان يتعمد الكذب، ولكن لعله كَانَ يُشَبَّهُ عليه فيغلط، وقد حدث جماعة من الكبار ... والضعف عَلَى حديثه بَيّن".(٧)

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، (٦٤/١)، ترجمة رقم: (٥٩).

(٢) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي، (٢٢/٥)، ترجمة رقم: (٢)

(٣) المغني في الضعفاء، (٢/ ٤٩٧)، ترجمة رقم: (٤٧٩٧).

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٦٤/٢)، ترجمة رقم: (١٠٨).

(٥) إكمال تهذيب الكمال، (٦٣/١)، ترجمة رقم: (٥٩)، ولم أجد قوله كاملاً في المطبوع من كتاب الإرشاد، لأبي يعلى الخليلي، وإنما اقتصر على قوله: "مِنَ الكبار".

(٦) الثقات، (٢٣٤/٧)، ترجمة رقم: (٩٨٣٥).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال، (٤٥٤/٦-٤٥٧)، ترجمة رقم: (١٤٠٤).

وقال الذهبي:" كان عالمًا، زاهدًا، نبيلاً".(١) وقال أيضًا: "صالح الحديث".(٢) وقال أيضًا: "صدوق، له أفراد".(٣)

والخلاصة أنه ضعيف، عالم، زاهد.

ثالثًا: مدى موافقة أو مخالفة قول الحافظ بن الأخضر لأقوال النُّقَّاد في الراوي:

خالف الحافظ بن الأخضر النُّقَّاد في معرفتهم له، واختلافهم فيه بين مُضَعِّفٍ له ومُعَدِّل، والراجح الجرح.

المبحث الخامس

موارده في الجرح والتعديل

تنوعت موارد الحافظ عبد العزيز بن الأخضر إلى موردين، تمثلت في المطالب الآتية:

المطلب الأول: المورد الذاتي:

كان لابن الأخضر مورده الذاتي في الحكم على الرواة جرحًا وتعديلًا، من خلال ما تَكَوَّن لديه مِنْ ملكته نقدية في هذا الجانب:

أولًا : مِنْ شواهد ما يتعلق بالتعديل:

١-قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج: قال ابن الأخضر في أحمد بن إبراهيم الدَوْرَقِي: "ثقة صدوق".(٤)

٢-وقال أيضًا: قال ابن الأخضر في عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي :" كان ثقة مأمونًا".(٥)

ثانيًا: مِنْ شواهد ما يتعلق بالجرح:

١-قال ابن الدُّبَيْثِيّ: قال لي ابن الأخضر:" كان مكي- أي ابن أبي القاسم الغَزَّاد- ضعيفًا في الرواية".(٦)

---

(١) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي، (٢٢/٥)، ترجمة رقم: (٢)

(٢) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، (٦١/١)، ترجمة رقم: (٤٣).

(٣) تقريب التهذيب، ص٩٢، ترجمة رقم: (٥٢).

(٤) إكمال تهذيب الكمال، (١/ ١٤)، ترجمة رقم: (٤).

(٥) إكمال تهذيب الكمال، مُغُلْطَاي بن قِلِيج، (٩/ ٥٦)، ترجمة رقم: (٣٤٧٢).

(٦) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي، (٣٤٥/١٥)، ترجمة رقم: (١٣٢٣).

٢-وقال ابن النَّجَّار: "سألت شيخنا ابن الْأخضر عن تَمِيم بن أَحمد بن أَحمد بن كرم ابن غالب البَنْدَنِيجِيّ، فَضَعَّفه، وصَرَّحَ بكذبه".(١)

المطلب الثاني: موارد الإفادة:

وكما كان للحافظ بن الأخضر مورده الذاتي في الحكم على الرواة جرحًا وتعديلًا، فقد أفاد مِنْ أقوال مَنْ تَقَدَّمَهُ مِنَ النُّقَّاد، وهم:

الأول: أقوال محمد بن عبد الله بن نُمَيْر، (ت٢٤٠هـ): أفاد مِنْ أقواله في جَرْحِ الرواة بالرواية عن أبي زرعة الرازي، وَمِنْ شواهده:

-قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج في ترجمة جُبَارَة بن المُغَلِّس، أبو محمد الحِمَّاني الكوفي:"... وفي كتاب ابن الأخضر، عن أبي زرعة، قال لي ابن نمير:" ما هو عندي ممن يكذب. قلت: كتبت عنه؟ قال: نعم. قلت: تُحَدِّث عنه؟ قال: لا".(٢)

الثاني: أقوال عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي(ت ٣١٧) : أفاد الحافظ ابن الأخضر مِنْ أقواله، وَمِنْ أمثلته:

-قال مُغُلْطَاي بن قِلِيج في ترجمة أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي، أبو عبد الله"... قال ابن الأخضر عن البغوي:" عبد الله بن محمد، كان جدي ثقة، وكان من الأبدال، وما خَلَّفَ في بيته سوى كتبه، ولقد بعنا جميع ما يملك سوى كتبه، فما جابت غير أربعة وعشرين درهماً".(٣)

الثالث- أقوال أبو الحسين بن يوسف (عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل ابن حماد بن زيد بن دِرْهَم، أَبُو الحسين بن يوسف الأزدي) (ت ٣٢٨هـ): أفاد الحافظ ابن الأخضر مِنْ أقواله بواسطة أبيه، ومِنْ شواهده:

-قال ابن نُقْطَة في ترجمة عبيد اللَّه بن علي بن نصر بن حُمرة، أبو بكر ابن المارِسْتانيَّة:"...وحدَّثني عليّ بْن عَبْد الْعَزِيز بن الأخضر قال: سمعتُ أبي يقول: قام أبو الحسين بن يوسف عندنا بجامع القصر، فقال: اشهدوا عليّ أَنّ ابن المارستانيَّة كذّاب".(٤)

---

(١) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي، (١٣/ ٤٢٩)، (٢٦٨).

(٢) إكمال تهذيب الكمال، (٣/ ١٥٩)، ترجمة رقم: (٩٣٥).

(٣) إكمال تهذيب الكمال، (١/ ١٤٥)، ترجمة رقم: (١٥٤).

(٤) إكمال الإكمال، (٢-٥٨-٥٩)، (١١٢٩).

الرابـــع: سـؤالات البَرْقَـانِي لعلـي بـن عمـر الـدار قطنـي، (ت٣٨٥هـ): أفـاد الحـافظ ابـن الأخضر مِنْ سؤالات البَرْقَانِي لعلي بن عمر الدار قطني، وَمِنْ أمثلته:

- قـال ابـن الأخضـر:" أحمـد بـن إسـماعيل بـن محمـد بـن نُبَيْـه السـهمي، قـال الـدار قطنـي هـو ثقـة فيمـا حكـاه عنـه البَرْقَـانِي، وقـال أمرنـي أن أخـرج حديثـه فـي الصـحيح، ومـن حمـل عليـه وشـدد فـي حقـه؛ لمـا قيـل: أدخلـت عليـه أحاديـث عـن مالـك، ولـم يكـن ممـن يتعمـد الكـذب، تـوفي يـوم عيـد الفطـر سـنة تسـع وخمسـين ومئتين".[١]

الخـــامس: أقـوال عَبْـد الحـق بْـن عَبْـد الخـالق بْـن أَحْمَـد بْـن عَبْـد القـادر بْـن مُحَمَّـد ابْـن يوسـف، أَبُـو الْحُسَـيْن (ت٥٧٥هـ): أفـاد الحـافظ ابـن الأخضـر مِـنْ أقوالـه فـي جَـرْحِ الرواة، وَمِنْ أمثلته:

- قـال ابـن رجـب الحنبلـي[٢] فـي ترجمـة عبيـد الله بـن علـي بـن نصـر بـن حُمـرة بـن علـي ابـن عبيـد الله البغـدادي التيمـي، المعـروف بـابن المارِسْـتانيَّة، قـال ابـن نُقْطَـة: ذكـر شـيخنا ابـن الأخضـر الحـافظ حكـايتين عـن أبـي الحسـين عبـد الحـق بـن عبـد الخالق أنه كَذَّبَه".[٣]

***

(١) العُمْـدَة مـن الفوائـد والآثـار الصـحاح والغرائـب فـي مشـيخة شُـهْدَة، ص٦١، حـديث رقـم (٢٣)، ولـم أجد كلامه في المطبوع من (سؤالات البَرْقَانِي للدار قطني).

(٢) ذيل طبقات الحنابلة، (٢/٥٤٢)،

(٣) إكمال الإكمال، (٢/ ٥٩)، (١١٩٨).

الخاتمة، وأهم النتائج والتوصيات

أولًا: نتائج البحث:

الحمد لله رَبِّ العالمين الذي أعانني على إتمام هذا البحث، وفي نهاية المطاف أسجل ما توصلت إليه الدراسة مِنْ نتائج، وهي:

أولًا – بلغ عدد الرواة الذين تكلم فيهم الحافظ عبد العزيز بن الأخضر جَرْحًا وتعديلًا، تصريحًا وتلميحًا (خمسة وثمانين) راويًا.

ثانيًا – تمثلت جوانب معرفته بأحوال الرواة في بيانه لـ: نَسَبِ الرواة، وتواريخهم، وضبط أسمائهم، ونسبتهم وضبطها، وشيوخهم وتلاميذهم، وأسماء ذوي الكنى، وكنى ذوي الأسماء، والمُدَبَّج، والأخوة، وحصر عدد أحاديثهم من الصحابة–رضي الله عنه– والتابعين.

ثالثًا –قام منهجه في الجرح والتعديل على:

١– **جَرْحُ الرواة وتعديلهم أصالة، وتمثل في:** ذِكْرُ ألفاظ الجرح والتعديل وَحْدَهَا في الرواة أصالة، ومع زيادة بيان أحيانًا، ومِنْ خلال الثناء عليهم أصالة وعكسه من خلال ذِكْرِ بعض صفاتهم.

٢– **جَرْحُ الرواة وتعديلهم بالإفادة مِنْ أقوال مَنْ تَقَدَّمَهُ مِنَ النُّقَّاد، وتمثل في:** ذِكْرُ ألفاظ الجرح والتعديل وَحْدَهَا في الرواة بالإفادة من أقوال مَنْ تَقَدَّمَهُ مِنَ النُّقَّاد مِنْ خلال الرواية، ومِنْ غير طريق الرواية.

رابعًا – قام منهجه بتعديل الرواة تصريحًا وتلميحًا على:

أ– التعديل الصريح بلفظ واحد من ألفاظ التوثيق فقط، وبلغ عددهم اثنين وعشرين راويًا.

ب– التعديل الصريح بلفظ واحد من ألفاظ التوثيق، مع زيادة بيان، وبلغ عددهم ثمانية رواة.

ج– التعديل الصريح بما تأكد بأكثر مِنْ لفظ مِنْ ألفاظ التوثيق، وبلغ عددهم ثلاثة عشر راويًا .

د– التعديل الصريح بما تأكد بأكثر من لفظ مِنْ ألفاظ التوثيق، مع زيادة بيان، وبلغ عددهم اثني عشر راويًا .

هـ– التعديل بالتلميح مِنْ خلال الثناء على الرواة بذكر صفاتهم الحسنة، وبلغ عددهم عشرين راويًا .

خامسًا – قام منهجه بجَرْحُ الرواة تصريحًا وتلميحًا على:

أ– الجرح الصريح بما دَلَّ على الوصف بالكذب، وبلغ عددهم أربعة رواة.

ب- الجرح الصريح بما دَلَّ على الضعف الشديد الذي لم يصل إلى تعمد الكذب، وذلك من خلال صورتين:

الصورة الأولى: الجرح الصريح بما دَلَّ على الضعف الشديد الذي لم يصل إلى تعمد الكذب أصالة، وبلغ عددهم راويًا واحدًا .

الصورة الثانية: الجرح الصريح بما دَلَّ على الضعف الشديد الذي لم يصل إلى تعمد الكذب من خلال الإفادة مِنْ أقوال مَنْ تَقَدَّمَهُ مِنَ النُّقَّاد، وبلغ عددهم راويًا واحدًا .

ج- الجرح الصريح بما دَلَّ على الضعف المحتمل، وبلغ عددهم راويين.

د-الجرح بالتلميح دون التصريح من خلال صورتين:

الأولى: الصورة الأولى: النهي عن السماع على أحد بنقله أو بخطه، وبلغ رواة هذه الصورة راويًا واحدًا .

الثانية: إساءة الثناء عليهم، وَذِكْرِ صفاتهم القبيحة، وبلغ رواة هذه الصورة راويًا واحدًا.

هـ-الجرح بالتلميح إلى ضعف الراوي من خلال ذِكْرِ موضوعات حديثه، وبلغ رواة هذه الصورة راويًا واحدًا .

و- ما لم يتعلق ابتداءً بالجرح حتى يتبين حاله، والراجح الجرح، وَوَصَفَ بذلك راويًا واحدًا .

سادسًا: تَضَمَّنَ منهجه في الحكم على الرواة جَرْحًا وتعديلًا تصريحًا وتلميحًا جوانب متنوعة مِنْ حيث الموافقة والمخالفة للجمهور أحيانًا، وللنُّقَّاد كافة في أحيانٍ قليلة جدًا.

سابعًا: لم يقتصر على استعمال الألفاظ المفردة في جَرْحِ الرواة وتعديلهم فقط، بل تجاوز ذلك إلى الألفاظ المركبة.

ثامنًا: لم يتفَرَّدَ بألفاظ خاصة في الجرح والتعديل عن غيره من النُّقَّاد، بل كانت موافقة لأقوال النُّقَّاد الآخرين.

تاسعًا: تَفَرَّدَ بتوثيق خمسة رواة، بإطلاقه لفظًا واحداً مِنْ ألفاظ التوثيق الصريحة فقط.

عاشرًا: كانت أحكامه على الرواة بشكل عام موافقة لأقوال النُّقَّاد، أو لأقوال جمهورهم، وإن كانت له بعض الأقوال التي خالفهم فيها؛ وهذا يدل على أنَّ له اجتهاده الخاص في جرح الرواة وتعديلهم.

حادي عشر: كان من المقلين في نقد الرواة جَرْحًا وتعديلًا؛ إذ بلغ عدد مَنْ تكلم فيهم خمسة وثمانين راويًا فقط.

ثـانـي عشـر: تعـددت أقوالـه علـى نـدرة فـي جـرح بعـض الـرواة، بـين جـرحهم، وإسـاءة الثنـاء عليهم، ولم يقع تعارض بين أقواله في الجرح والتعديل.

ثالـث عشـر: كـان مِـنَ المعتـدلين فـي نقـد الـرواة، وإن كانـت لـه بعـض الأقـوال التـي وافـق فيهـا قول أبي حاتم الرازي.

رابـع عشـر: تمثلـت منزلتـه فـي الجـرح والتعـديل، مِـنْ خـلال نَقْـلِ النُّقَّـاد لأقوالـه فـي جَـرْحِ الـرواة وتعـديلهم، واعتمـادهم لهـا مثـل: ابـن الـدُّبَيْثِيّ، وابـن النَّجَّـار، والحـازمي، وابـن نُقْطَـة، والصـفدي، ومُغُلْطَـاي بـن قِلِـيج، والـذهبي، وابـن رجـب الحنبلـي، وابـن حجـر، ابـن عِـرَاق الكِنَانِي، وغيرهم.

خامس عشر: عدم وجود تعقبات له أو عليه في الجرح والتعديل–حسب دراسة الباحث–.

سادس عشر: تمثلت موارده في الجرح والتعديل في موردين:

الأول: المورد الذاتي، وهو المورد العام الغالب؛ وهذا يدل على معرفته بأحوال الرواة.

الثاني: مورد الإفادة، وهو القليل، وتنوع إلى مصدرين:

١–أقوال النُّقَّاد: أفاد من أقوال عدد من النُّقَّاد في جَرْحِ الرواة وتعديلهم، وهم: محمد ابن عبد الله بن نُمَيْر، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، وأحمد بن منيع ابن عبد الرحمن البغوي، وأبو الحسين بن يوسف (عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب ابن إسماعيل بن حماد بن زيد بن دِرْهَم، أَبُو الحسين بن يوسف الأزدي)، وعَبْد الحق ابْن عَبْد الخالق بْن أَحْمَد بْن عَبْد القادر بْن مُحَمَّد بْن يوسف

٢–المؤلفات: أفاد من سؤالات البَرْقَانِي لعلي بن عمر الدار قطني.

سـابع عشـر: يمثـل الجـدول الآتـي المصـنفات الأكثـر حِفْظًـا لأقـوال الحـافظ بـن الأخضـر فـي الجـرح والتعـديل، وفـي ذلـك دلالـة علـى أهميتهـا فـي حفـظ مـادة أقوالـه فـي الجـرح والتعـديل، وهي:

م	اسم المصنف	المؤلف	عدد مرات الاقتباس
١–	العُمْدَة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شُهْدَة	عبد العزيز بن محمد ابن الأخضر (ت٦١١هـ)	١٢
٢–	تاريخ إربل	المبارك بن أحمد الإربلي، (ابن المستوفي)	١
٣–	تاريخ بغداد وذيوله العلمية	محمد بن سعيد بن يحيى (ابن	٤

		الدُّبَيْثِيّ)، (ت٦٣٧هـ)	
٤-	تاريخ بغداد وذيوله العلمية	محمد بن محمود بن الحسن (ابن النَّجَّار)، (ت٦٤٣هـ)	٨
٥-	إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)	محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع(ابن نقطة)، (ت٦٤٨هـ)	١
٦-	تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام	محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)	٢
٧-	إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال	مُغُلْطَاي بن قِلِيج (ت٧٦٢هـ)	٥٦
٨-	لسان الميزان	ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)	١
المجموع الكلي لعدد الرواة الذين تكلم فيهم الحافظ عبد العزيز ابن الأخضر			(٨٥)

ثانيًا : التوصيات:

يوصي الباحث بإجراء المزيد من الدراسات الحديثية المتعلقة بالحافظ عبد العزيز بن محمود الجُنَابَذِيِّ مِنْ خلال:

١-العمل على تحقيق مؤلفاته؛ لوضعها بين أيدي الباحثين.

٢-إبراز جوانب الصناعة الحديثية مِنْ خلال دراسة مؤلفاته بعد تحقيقها.

***

ثبت المصادر والمراجع

-الإرشاد في معرفة علماء الحديث، خليل بن عبد الله القزويني، (ت ٤٤٦هـ)، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس،ط١، الرياض: مكتبة الرشد،١٤٠٩هـ.

-إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)، محمد بن عبد الغني بن نُقْطَة، (ت ٦٢٩هـ)، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، ط١، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ١٤١٠هـ.

-إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مُغُلْطَاي بن قِلِيج،(ت ٧٦٢هـ)، تحقيق: عادل بن محمد، وأسامة بن إبراهيم، ط١، القاهرة: الفاروق الحديثة، ١٤٢٢هـ.

-الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، علي ابن هبة الله بن ماكولا، (ت: ٤٧٥هـ)، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ.

-أحوال الرجال، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني، (ت ٢٥٩هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، ط١، باكستان، حديث أكادمي، ١٤٣٢هـ.

-الأنساب، عبد الكريم بن محمد السَّمْعَانِي، (ت ٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ط١، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٨٢هـ.

-اتصال هاتفي، أ. د أحمد الحميد، يوم الثلاثاء، السابع من شهر شوال، ١٤٤٦هـ، الساعة التاسعة مساء.

-البداية والنهاية، إسماعيل بن عمر بن كثير، (ت ٧٧٤هـ)، ط١، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٧هـ.

- تاريخ إربل، المبارك بن أحمد الإربلي، (ابن المستوفي)، (ت: ٦٣٧هـ)، تحقيق: سامي بن سيد الصقار، ط١، العراق: دار الرشيد للنشر، ١٩٨٠م.

-تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، محمد بن أحمد الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. بشار عوّاد معروف، ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م.

- تاريخ أسماء الثقات، عمر بن أحمد بن شاهين، (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي، ط١، الكويت: الدار السلفية، ١٤٠٤هـ.

-تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، عمر بن أحمد بن عثمان، (ابن شاهين) (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٩هـ.

-تاريخ أصبهان، أحمد بن عبد الله الأصبهاني، (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ.

-التاريخ الأوسط، محمد بن إسماعيل البخاري، (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط١، حلب دار الوعي، ١٣٩٧هـ.
-تاريخ بغداد، أحمد بن علي بن ثابت (الخطيب البغدادي)، (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ.
-تاريخ بغداد وذيوله، أحمد بن علي بن ثابت (الخطيب البغدادي)، (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، ط١، دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ.
-تاريخ دمشق، علي بن الحسن بن هبة الله(ابن عساكر)، (ت ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو ابن غرامة العمروي، ط١، بيروت: دار الفكر، ١٤١٥هـ.
-التاريخ(رواية عباس بن محمد الدوري)، يحيى بن معين، (ت٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد نور سيف، ط١، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩هـ.
-التاريخ (رواية ابن محرز)، يحيى بن معين، (ت٢٣٣هـ)، تحقيق محمد كامل القَصَّار، ط١، دمشق، مجمع اللغة العربية، ١٤٠٥هـ.
-التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل البخاري، (ت٢٥٦هـ)، (د. ط)، حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية، (د. ت).
-تاريخ مساجد بغداد وآثارها، يونس السامرائي،(ت١٤٢٢هـ)، ط١، بغداد: دار الأمة، (د. ت).
-تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، (ت ٩١١هـ)، تحقيق: نظر محمد الفاريابي،ط١، السعودية: دار طيبة.
-تذكرة الحفاظ، محمد بن أحمد الذهبي، (ت: ٧٤٨هـ)، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ.
- التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال، مُغُلْطَاي بن قِلِيج، تحقيق: طلاب وطالبات مرحلة الماجستير- شعبة التفسير والحديث- جامعة الملك سعود، ط١، السعودية: دار المحدث، ١٤٢٦هـ.
- تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النَّسَائِي وذكر المدلسين، أحمد بن شعيب بن علي النَّسَائِي، (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، ط١، مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٣هـ.
-تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر، (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: صغير أحمد الباكستاني، ط٢، الرياض: دار العاصمة، ١٤٢٣هـ.
-التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، محمد بن عبد الغني (ابن نُقْطَة الحنبلي)، (ت ٦٢٩هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ.

- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، علي بن محمد بن عراق الكناني، (ت ٩٦٣هـ)، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف ، وعبد الله محمد الصديق الغماري، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٩هـ.
-تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت ٨٥٢هـ)، ط١، الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ.
-تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن المزي، (ت٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ.
- الثقات، أحمد بن عبد الله العجلى، (ت ٢٦١هـ)، ط١، بيروت: دار الباز، ١٤٠٥هـ.
- الثقات، محمد بن حبان البستي، (ت٣٥٤هـ)، ط١، الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ.
-الجامع، محمد بن عيسى الترمذي، (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨م.
-الجامع الصحيح، محمد بن إسماعيل البخاري، (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط١، ١٤٢٢هـ.
-الجامع في العلل ومعرفة الرجال (رواية المروذي وغيره)، لأحمد بن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل، (ت ٢٤١هـ)، تحقيق: د. وصي الله بن محمد عباس، ط١، الهند: الدار السلفية، ١٤٠٨هـ..
-الجرح والتعديل، محمد بن عبد الرحمن بن أبي حاتم، (ت٣٢٧هـ)، الجرح والتعديل، الهند: دائرة المعارف العثمانية، ط١، ١٢٧١هـ.
- ذيل طبقات الحنابلة، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، (ت ٧٩٥هـ)، تحقيق: د عبد الرحمن العثيمين، ط١، الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٢٥هـ.
-ذيل ميزان الاعتدال، عبد الرحيم بن الحسين العراقي، (ت: ٨٠٦هـ)، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٦هـ.
- السنن الكبرى، أحمد بن الحسين البيهقي، (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط٣، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ
- السنن الكبرى، أحمد بن شعيب النَّسَائِي، (ت٣٠٣هـ) تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ.

- سؤالات البَرْقَانِي للدارقطني رواية الكرجي عنه، علي بن عمر الدار قطني، (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، ط١، باكستان: كتب خانه جميلي، ١٤٠٤هـ.
-سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين، يحيى بن معين، (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف،ط١، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٨هـ.
- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، علي بن عمر الدارقطني، (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ.
-سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني، (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ.
- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، أحمد بن حنبل، (ت ٢٤١هـ)، تحقيق: د. زياد محمد منصور، ط١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٤هـ.
- سؤالات السلمي للدارقطني، علي بن عمر الدار قطني، (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين، ط١، السعودية: الجريسي للنشر، ١٤٢٧هـ.
-سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني، علي بن المديني، (ت٣٣٤هـ)، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ.
-سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ط٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ.
-شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد (ابن العماد الحنبلي)، أبو الفلاح، (ت ١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، ط١، بيروت: دار ابن كثير، ١٤٠٦هـ.
-شرح سنن أبي داود، محمود بن أحمد العيني، (ت ٨٥٥هـ)، تحقيق: خالد بن إبراهيم المصري، ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٠هـ، (٤٧٩/٣).
- الصحاح تاج اللغة وتاج العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري، (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط٤، بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٧هـ.
-الصحيح، مسلم بن الحجاج، (ت٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي
- الضعفاء، عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، (ت٢٦٤هـ)، تحقيق: د. سعدي الهاشمي، ط١، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٠٢هـ.

-الضعفاء الكبير، محمد بن عمرو العقيلي، (ت ٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط١، بيروت: دار المكتبة العلمية،١٤٠٤هـ.

- الضعفاء والمتروكون، أحمد بن شعيب النَّسَائِي، (ت٣٠٣هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط١، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ.

-الضعفاء والمتروكون، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ.

-الضعفاء والمتروكون، علي بن عمر الدار قطني، (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، ط١، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٠٣هـ.

-طبقات الحفاظ، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، (ت ٩١١هـ)، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ.

-طبقات الشافعية الكبرى، عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، (ت ٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، ط٢، دار هجر، ١٤١٣هـ.

- الطبقات الكبرى، محمد بن سعد، (ت ٢٣٠هـ)، تحقيق: إحسان عباس، ط١، بيروت: دار صادر، ١٩٦٨م.

-طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، عبد الله بن محمد أبو الشيخ الأصبهاني، (ت ٣٦٩هـ)، تحقيق: عبد الغفور البلوشي، ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٢هـ.

-علل الترمذي الكبير، محمد بن عيسى الترمذي، (ت ٢٧٩هـ)، ترتيب: أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي، وآخرون، ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٩هـ.

- العلل ومعرفة الرجال (رواية عبد الله بن أحمد)، أحمد بن حنبل، (ت٢٤١هـ)، تحقيق: د. وصي الله عباس، ط٢، الرياض: دار الخاني، ١٤٢٢هـ.

-العُمْدَة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شُهْدَة، عبد العزيز بن محمود، (ت٦١١هـ)، تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، ط١، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٣٧٥هـ.

-فتح الباري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت٨٥٢هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٣٩٧هـ.

-فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، محمد بن عبد الرحمن السخاوي، (ت ٩٠٢هـ)، تحقيق: علي حسين علي،ط١، مصر: مكتبة السنة، ١٤٢٤هـ.

- قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، الطيب بن عبد الله الحضرمي، (ت ٩٤٧هـ)، عناية: بو جمعة مكري، وخالد زواري، ط١، ١٤٢٨هـ.
-قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان، المبارك بن الشعار الموصلي، (ت ٦٥٤ هـ)، تحقيق: كامل سلمان الجبوري، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٥م.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، محمد بن أحمد الذهبي، (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: عزت علي عطية، وموسى محمد الموشى،ط١، دار الكتب الحديثة، القاهرة.
-كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله(حاجي خليفة)، (ت ١٠٦٧هـ)، مصورة عن طبعة مكتبة المثنى: بغداد، ط١، ١٩٤١م.
- اللباب في تهذيب الأنساب، محمد بن محمد بن عبد الكريم (ابن الأثير الجزري)، (ت: ٦٣٠هـ)، ط١، بيروت: دار صادر، ١٤٠٠هـ.
- لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور، (ت: ٧١١هـ)، ط٣، بيروت: دار صادر ١٤١٤هـ.
-لسان الميزان، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت٨٥٢هـ)، ط٢، الهند: دائرة المعرف النظامية، ١٣٩٠هـ.
-المتفق والمفترق، أحمد بن علي بن ثابت (الخطيب البغدادي) (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: د. محمد صادق آيدن الحامدي، ط١، دمشق: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٧هـ.
-مجرد أسماء الرواة عن مالك، يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج، أبو الحسين،(الرشيد العطار)، (ت: ٦٦٢هـ)، تحقيق: سالم بن أحمد بن عبد الهادي السلفي، ط١، بيروت: مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٨هـ.
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، محمد بن حبان البستي، (ت٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط١، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ.
- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي، (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب، ط٣، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٤هـ.
-مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، يوسف بن قِزْأُوغلي بن عبد الله المعروف بـ (سبط ابن الجوزي)، (ت٦٥٤ هـ) تحقيق: محمد بركات، وآخرون، ط١، دمشق: دار الرسالة، ١٤٣٤هـ.

-المستدرك على الصحيحين، محمد بن عبد الله الحاكم، (ت٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١،بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ.

-المشيخة البغدادية للأموي، أَحْمَدُ بنُ المُفَرّج الدمشقي (ت: ٦٥٠هـ)، تخريج: محمد بن يوسف البرزالي، (ت: ٦٣٦هـ)، تحقيق: كامران سعد الله الدلوي، ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٢م.

- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد الفيومي، (ت ٧٧٠هـ)، (د. ط)، بيروت: المكتبة العلمية، (د. ت)

-معجم الأدباء، ياقوت بن عبد الله الحموي، (ت ٦٢٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤١٤هـ.

- معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي، (ت ٦٢٦هـ)، ط٢، بيروت: دار صادر، ١٩٩٥م.

-المعجم الكبير، سليمان بن أحمد الطبراني، (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط٢، القاهرة:: مكتبة ابن تيمية، ١٤١٥هـ.

- معجم المؤلفين، عمر بن رضا كحالة، (ت ١٤٠٨هـ)، ط٢، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

- معرفة علوم الحديث، محمد بن عبد الله الحاكم، (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق: السيد معظم حسين، ط٢، بيروت: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٧هـ.

-المعرفة والتاريخ، يعقوب بن سفيان الفسوي، (ت٢٧٧هـ)، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ.

- المغني في الضعفاء، أحمد بن محمد الذهبي، (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: د. نور الدين عتر، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ.

-المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، إبراهيم بن محمد ب بن مفلح، (ت: ٨٨٤هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٠هـ.

- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٢هـ.

- من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث، محمد بن أحمد الذهبي، (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، ط١، ١٤٢٦هـ .
- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، يحيى بن شرف النووي، (ت٦٧٦هـ)، ط٢، بيروت: دار إحياء التراث العربي،١٣٩٢هـ.
-المؤتَلِف والمختَلِف، علي بن عمر الدار قطني، (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر،ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٦هـ.
-الموطأ، مالك بن أنس، (ت١٧٩هـ)، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، ط١، الإمارات: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، ١٤٢٥هـ.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط١، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢هـ.
-النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، يوسف بن تغري بردي (ت: ٨٧٤هـ)، ط١، مصر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، (د. ت).
-نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار، محمود بن أحمد العيني (ت: ٨٥٥هـ)، تحقيق: ياسر ابن إبراهيم، ط١، قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٢٩هـ.
-نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: د. نور الدين عتر، ط٣، دمشق: مطبعة الصباح، ١٤٢١هـ.
-الوافي بالوفيات، خليل بن أيبك الصفدي، (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، ط١، بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ.

* * *

فهرس الموضوعات

م	الموضـــــوع	الصفحة
١-	ملخص البحث باللغة العربية	١٨٤
٢-	ملخص البحث باللغة الإنجليزية	١٨٥
٣-	المقدمـة_ وخطة البحث	١٨٦
٤-	التمهيـد: التعريـف بالحـافظ عبـد العزيـز بـن محمـود بـن الأخضـر الجُنَابَذِيِّ، وجوانب عنايته بعلوم الرواة.	١٩٢
٥-	المبحـث الأول: طريقتـه فـي بيـان أحـوال الـرواة جَرْحًـا وتعـديلًا أصالة.	٢٠٩
٦-	المبحـث الثـاني: طريقتـه فـي بيـان أحـوال الـرواة جَرْحًـا وتعـديلًا بالإفادة مِنْ أقوال مَنْ تَقَدَّمَهُ مِنَ النُّقَّاد.	٢١٢
٧-	المبحث الثالث: التعديل الصريح أو بالتلميح.	٢١٥
٨-	المبحث الرابع: الجرح الصريح أو بالتلميح.	٢٩٧
٩-	المبحث الخامس: موارده في الجرح والتعديل.	٣١٢
١٠-	الخاتمة، وأهم النتائج والتوصيات	٣١٥
١١-	أهم المصادر والمراجع	٣١٩
١٢-	فهرس الموضوعات	٣٢٧

***